

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير صحافة

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين
وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية
"دراسة ميدانية"

**Social Responsibility of Citizen Journalism Citizen in
Palestine, and its relationship to digital education
"A field study"**

إعداد الباحث
وائل يحيى محمد صيام

إشراف الدكتور
أمين منصور وافي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الْخُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي الصَّحَافَةِ بِكَلِيَّةِ الْآدَابِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

أغسطس 2021م - محرم 1443هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

وعلاقتها بالتربية الاعلامية الرقمية

"دراسة ميدانية على قطاع غزة"

**Social Responsibility of Citizen Journalism Citizen in
Palestine, and its relationship to digital education**

“A field study on the Gaza Strip”

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	وائل يحيى محمد صيام	اسم الطالب:
Signature:	وائل يحيى محمد صيام	التوقيع:
Date:	أغسطس، 2021م	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ وائل يحيى محمد صيام لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة وموضوعها:

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية
"دراسة ميدانية"

**Social Responsibility of Citizen Journalism Citizen in Palestine,
and its Relationship to Digital Education "A Field Study"**

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاحد 20 محرم 1443 هـ الموافق 2021/08/29م الساعة الثانية عشرة مساءً، في قاعة مؤتمرات مبنى القدس اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
.....
.....

مشرفاً ورئيساً

مناقشاً داخلياً

مناقشاً خارجياً

د. أمين منصور وافي

د. أحمد عرابي/ حسين الترك

أ.د. تيسير أحمد أبو عرجة

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. يوسف إبراهيم الجيش



ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة، وقامت على فروض نظرية "المسؤولية الاجتماعية"، وتم جمع بياناتها بواسطة صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة، وقد اختار الباحث عينة متعددة من نشطاء صحافة المواطن في فلسطين بحجم (183) مفردة من المجتمع الأصلي، وتم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 01 ابريل حتى 30 ابريل 2021م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. بينت الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية تسهم في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين بدرجة كبيرة، حيث اظهرت النتائج ان ما نسبته 50.8% من افراد العينة يوافقون على ذلك، وأن ما نسبته 7.1% يعارضون ذلك.
2. بينت الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن بدرجة كبيرة، حيث اظهرت النتائج أن ما نسبته 48.6% من افراد العينة يوافقون على ذلك، وأن ما نسبته 10.9% يعارضون ذلك.
3. بينت الدراسة أن أهم خطوة لبناء مواطن صحفي ناجح في المجتمع يتم من خلال تعزيز القيم والمعتقدات الاجتماعية لديهم، حيث جاءت بنسبة 62.3%.
4. بينت الدراسة أن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الإعلامية الرقمية لدى المواطنين هي الأسرة بنسبة 66.7%.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

1. التزام نشطاء صحافة المواطن بالدقة والموضوعية والأخلاق الإعلامية اثناء انتاج المحتوى الإعلامي والابتعاد عن الأخبار المجهلة والمضللة والاخبار السامة.
2. تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن من خلال ابراز دورهم الفعال في المحافظة على المجتمع والمساهمة في تعزيز جبهته الداخلية وتماسكه، ومواجهة أي فساد.
3. ترسيخ مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الاعلاميين، من خلال عقد دورات وتنظيم لقاءات توعوية وتنفيذ دورات متخصصة في التربية الإعلامية الرقمية واطهارها كفن يضبط محتوى صحافة المواطن.

Abstract

The study aimed to recognition the social responsibility of the citizen journalism activists in Palestine and its relationship digital media education. This study belongs to the descriptive researches. It relied on the survey curriculum, by survey the practice methods. The study built on the assumptions of "the social responsibility". Its data were collected by questionnaire paper and metered interviews. The researcher took 183 member of the citizen journalism activists in Palestine. The field study was conducted between 01st. April to 30th. April 2021. Summary of results:

1. The study showed that digital media education significantly contribute to organizing the journalists performance in Palestine. it found that more than 50.8% of the respondents agreed, and 7.1% disagreed.
2. The study showed that digital media is significantly develop the social responsibility of the citizen journalism activists. It found that 48.6% of the respondents agreed, and 10.9% disagreed .
3. The study showed that the most important step to build a successful citizen journalist is promoting their social values and believes, with 62.3% .
4. The study showed that the most important socialization institutions which has a role to instill the digital media education is family with 66.7% .

Conclusion and Recommendations :

1. Commitment the citizen journalism activists in accuracy, objectivity, and the media ethics during the production of media content and stay away from misleading news and toxic stories.
2. Promote the citizen journalism activists' concept of social responsibility by showing their active role in sustaining the society, its cohesion, and confront any corruption .
3. Establishing the journalists' concept of digital media education by doing specialize courses in digital media education and showing it as an art that controls the citizen journalism content.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ
مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(1)

إِهْدَاء

إلى أمي الطيبة..

رائحة الجنة وطريقي إليها، سرّ جودي ووجودي.. وصانعة القلم الذي كتب هذه الرسالة

إلى أبي الشهيد..

الذكرى التي لازمت فألزمت.. أمنيتي الحاضرة، ودعوتي قبل أن تكسر التمرة صيامي

إلى زوجتي "إم يحيى"

الفاصلة التي تزيّن لي كل كلمة على سطر الحياة.. دوائي ورفيقة السفر

إلى أخي الوحيد "محمد" .. ولآلئ البيت "آية، وولاء، وانشراح، وهدى"

إلى أبنائي "يحيى، وحمادة"

عيناى التي أرى فيها ألوان الحياة وشقها الاجمل ..

إلى السيد: خليل قزعاظ "أبو محمد"

الصاحب الذي اثار إلي بإتمام الدراسة؟؟ واليوم أهدىها له.

إلى من احسبُه آمن بحق فجاهد صادقاً وارتحل..

الشهيد بإذن الله | حمادة عليوة

وبعد .. إليكم أهل القرآن

الباحث | وائل يحيى صيام

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريّتي إني تبت إليك وإني من المسلمين"⁽¹⁾ صدق الله العظيم.

سبحانك اللهم ما حمدناك حق حمدك .. سبحانك ما شكرناك حق شكرك .. الحمد لله أقصى مبلغ الحمد ، والشكر لله من قبل ومن بعد ..

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد عند الرضى، ولك الحمد دائماً وأبداً .. أو وفقتني لأتم هذا العمل المتواضع الذي أسألك فيه القبول وأن يكون في ميزان حسناتي ومن ساعد في اتمامه.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والفضل والامتنان لمشرفي الدكتور الفاضل: أمين منصور وفي الذي قدّم لي نموذجاً منفرداً في الاثراء العلمي والمتابعة الدقيقة لكل خطواتي في اعداد هذه الدراسة، كما وأدعو الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأم يرزقه العافية في الدنيا والآخرة، والشكر موصول الى الدكتور الفاضل: أحمد عرابي الترك، الذي أشار عليّ ولم يبخل بتوجيهاته التي ساهمت في أن تسير هذه الدراسة بالاتجاه الصحيح.

وشكري موصول لكل من مد يد العون والمساعدة وأخص منهم الاحصائي الدكتور: محمد بربخ، والزميل الرائع: محمد السيقلي، كما وأتقدم بالشكر الى كل زملائي في الدفعة الخامسة من برنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الاسلامية، فلهم مني كل التقدير والاحترام.

وأخيراً أشكر من لا توفيهم كل كلمات الشكر .. لأصحاب الفضل بعد الله عز وجل (أمي وزوجتي وأخي وأخواتي) الذين شجعوني ودعموني، وكل من ساعدني في اتمام هذا البحث ممن لم يتسع المقام لذكرهم.

(1) سورة النمل (19)

فهرس الموضوعات

ب	إقرار.....
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
د	Abstract
و	الاهداء.....
ز	شكر وتقدير.....
ح	فهرس الموضوعات.....
2	المقدمة.....
6	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....
6	أولاً: الدراسات السابقة.....
6	المحور الأول: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية.....
12	المحور الثاني: دراسات تناولت صحافة المواطن والتربية الرقمية:.....
25	ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.....
27	ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:.....
29	رابعاً: مشكلة الدراسة:.....
30	خامساً: أهمية الدراسة:.....
30	سادساً: أهداف الدراسة.....
31	سابعاً: تساؤلات الدراسة.....
32	ثامناً: فروض الدراسة.....
33	تاسعاً: الإطار النظري للدراسة.....
36	عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:.....
36	أ.نوع الدراسة:.....
36	ب.منهج الدراسة:.....
37	ج.أدوات الدراسة:.....
39	الحادي عشر: مجتمع الدراسة والعينة:.....
39	أ.مجتمع الدراسة:.....

39	ب. عينة الدراسة:
43	الثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات
52	ب. ثبات الاستبانة Reliability:
54	الثالث عشر: مفاهيم الدراسة.
55	الرابع عشر: تقسيم الدراسة:
58	الفصل الثاني: صحافة المواطن والتربية الإعلامية الرقمية.
58	المبحث الأول: صحافة المواطن بين المفهوم والنشأة.
59	المطلب الأول: مفهوم صحافة المواطن
61	المطلب الثاني: سمات وخصائص صحافة المواطن
65	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على صحافة المواطن
68	المطلب الرابع: أنماط صحافة المواطن
70	المطلب الخامس: أدوات وأشكال صحافة المواطن
72	المطلب السادس: أهمية صحافة المواطن
72	المطلب السابع: صحافة المواطن والمسؤولية الاجتماعية
74	المطلب الثامن: علاقة صحافة المواطن بالمهنة الإعلامية
76	المطلب التاسع: دور صحافة المواطن في تغطية الأحداث الجارية في فلسطين
79	المبحث الثاني: التربية الإعلامية الرقمية
80	المطلب الأول: مفهوم التربية الإعلامية الرقمية
82	المطلب الثاني: أهمية التربية الإعلامية الرقمية
84	المطلب الثالث: أهداف التربية الإعلامية الرقمية
86	المطلب الرابع: التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بالمفاهيم التربوية والإعلامية.
87	المطلب الخامس: المهارات الأساسية في التربية الإعلامية الرقمية
90	الفصل الثالث: الجانب العملي للدراسة
90	المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة
130	المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية
135	المبحث الثالث: أهم نتائج وتوصيات الدراسة
135	أولاً: أهم النتائج العامة للدراسة
142	ثانياً: نتائج فروض الدراسة

143	ثالثاً: التوصيات والمقترحات
146	المراجع
146	أولاً: المراجع باللغة العربية
151	ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

فهرس جداول الدراسة

- جدول (1.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة.....38
- جدول (1.2): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي.....40
- جدول (1.3): يوضح التكرار والنسبة المئوية للعمر.....40
- جدول (1.4): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان العمل.....41
- جدول (1.5): يوضح التكرار والنسبة المئوية للتخصص.....41
- جدول (1.6): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤهل العلمي.....42
- جدول (1.7): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان السكن.....42
- جدول (1.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الانماط والدرجة الكلية لأنماط الاستخدام.....44
- جدول (1.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....45
- جدول (1.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....46
- جدول (1.11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....47
- جدول (1.12): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....48
- جدول (1.13): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....49
- جدول (1.14): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.....51
- جدول (1.15): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.....52
- جدول (1.16): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.....53
- جدول (3.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة.....90
- جدول (3.2): يوضح النسب المئوية لتعريفات نشطاء صحافة المواطن.....91
- جدول (3.3): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأهم الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين.....92
- جدول (3.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأبرز أنماط استخدام نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين للشبكات الاجتماعية.....93
- جدول (3.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين.....95

جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعلاقة بين مصادر نشاط صحافة المواطن ومصادر الصحفي المهني.....	98
جدول (3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتأكد الصحفي المواطن من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي.....	98
جدول (3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتمتع نشاط صحافة المواطن بالمهارات الاعلامية..	99
جدول (3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية منافسة صحافة المواطن وسائل الاعلام في خاصتي السرعة والفورية.....	100
جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاعتبار صحافة المواطن مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام لخلال الازمات.....	100
جدول (3.12): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمدى موافقة نشاط صحافة المواطن على وصف الفقرات التالية لصحافة المواطن.....	101
جدول (3.13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأبرز الجوانب الايجابية.....	103
جدول (3.14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لأبرز الجوانب السلبية.....	105
جدول (3.15): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشاط صحافة المواطن.....	107
جدول (3.16): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأنواع المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يتحلّى بها نشاط صحافة المواطن.....	108
جدول (3.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لالتزام المواطن الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية .	110
جدول (3.18): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لواقع المسؤولية الاجتماعية.....	110
جدول (3.19): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب للمعايير المهنية.....	113
جدول (3.20): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب للمعايير الاخلاقية.....	115
جدول (3.21): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن.....	117
جدول (3.22): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمفهوم التربية الاعلامية الرقمية.....	118

جدول (3.23): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمساهمة التربية الاعلامية الرقمية في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين	119
جدول (3.24): يوضح التكرارات والنسب المئوية لوجود علاقة تكاملية بين التربية الاعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية.....	119
جدول (3.25): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتنمية التربية الاعلامية الرقمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.....	120
جدول (3.26): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للوعي بأهداف التربية الاعلامية	121
جدول (3.27): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لإسهام المجتمع في تعزيز التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن.....	123
جدول (3.28): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لكيفية بناء المواطن الصحفي الناجح.....	124
جدول (3.29): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الاعلامية الرقمية.....	124
جدول (3.30): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمهارات التربية الاعلامية الرقمية	125
جدول (3.31): يوضح التكرارات والنسبة المئوية.....	128
جدول (3.32): يوضح التكرارات والنسبة المئوية.....	129
جدول (3.33) يوضح نتائج اختبار بيرسون.....	130
جدول (3.34) يوضح نتائج اختبار بيرسون.....	132
جدول (3.35) يوضح نتائج اختبار بيرسون.....	133
جدول (3.36) يوضح نتائج اختبار بيرسون.....	134

المقدمة

المقدمة

مع تطور الوسائل التكنولوجية وفضاء الانترنت وخاصة تعدد مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول التي أتاحت للجمهور بأن يغير موقعه في الخارطة من مستقبل إلى منتج للرسائل الإعلامية، وحقق له مفهوم الجمهور النشط بكافة أبعاده، وخطا به من مرحلة الجمهور التقليدي إلى المرسل النشط للمضامين الإعلامية، فبات الاعلام الرقمي وجهاً حديثاً من وجوه الصحافة والاعلام، ومصطلحاً جديداً ارتبط وجوده بشبكة الانترنت.

ومما لا شك فيه أن الإعلام الرقمي أصبح حاجة أساسية من احتياجات المجتمعات والأفراد، فقد جعل الاعلام الرقمي هذا العالم بيتاً صغيراً ليس مجازاً بل حقيقة، وساهم في توفير الكثير من الوقت والجهد الذي كان مبذولاً قبل انتشاره وتطوره، وقد مر الاعلام بمراحل عديدة ارتبط تقدمها بتطور الوسائل الناقلة للرسالة الاعلامية وتنوع صورها وأشكالها، كما وظهرت العديد من التحسينات على المحتوى الإعلامي نفسه وظهور مصطلحات جديدة تداخل فيها الاعلام مع علوم وتخصصات أخرى.

ولقد أنتج تطور العملية الاتصالية في ظل الشبكة العنكبوتية مفاهيم ومسميات جديدة رسخت في عالم الوسائل الاتصالية، واستطاعت تغيير بعض القواعد في هذه العملية، ومن أهمها صحافة المواطن التي جعلت من أي فرد صانعاً ونشر المحتوى الاعلامي، من خلال نقل رأيه وما يود البوح به أو اخبار الناس عنه دون الحاجة لأن يكون عاملاً في الصحافة مهنيّاً أو أكاديمياً، أو منتمياً لمؤسسة صحفية تسمح له بالنشر تحت مظلتها وسياستها المهنية.

وهذه الكمية الضخمة من المعلومات التي يتم نشرها، دون العبور من خلال بوابة تنظمها وتضبط محتواها، جعلها تأتي بالكثير من القيم الإيجابية والسلبية، فالسلبية التي تتناقض مع المنظومة القيمية للمجتمعات بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، الى جانب إهمال البعد الاجتماعي والإنساني، وولادة عادات وأعراف جديدة تخلق توتراً اجتماعياً ولامبالاة لدى الأفراد، والايجابية حيث جعلت من التبادل الثقافي والتعليمي وحرية الحصول على المعلومات وظيفة أساسية تقدمها لمستخدمين من خلال وسائلها.

كما أن هناك علاقة جدلية بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية، وذلك لأن الحريات ليست مطلقة، وإنما محددة بحريات الآخرين والمصلحة المجتمعية العامة التي ينبغي أن يراعيها الفرد، ويرى البعض أن المسؤولية تعتبر من ضروريات الحرية وهي في الوقت نفسه نتيجة طبيعية لها، فلا مسؤولية إذا لم تكن هنالك حرية، ولا حرية ما لم تكن هناك مسؤولية، ولذلك وضع الاعلاميون نظريات اساسية تحكم النظام

الاعلامي والصحفي، وأطلقوا عليها "نظريات الاعلام" من أجل أن تكون مرجعاً وقاعدة تحتكم اليها جميع الاتجاهات الاعلامية المختلفة التي تعكس اختلافات وجهات النظر.

ومن هنا جاءت أهمية تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية لدى الصحفيين ونشطاء صحافة المواطن على وجه الخصوص، وأن من أهم الوسائل لتعزيز دور المسؤولية الاجتماعية هي نشر مفهوم التربية الاعلامية الرقمية وغرس أساليبها التي تهدف الى تنشئة الفرد نشأة اعلامية سليمة وفق نظام تربوي يحقق مجتمعاً معرفياً يسعى الى البناء وليس الهدم.

ويقصد بالتربية الاعلامية الرقمية إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية، أو المساهمة فيها بكل أبعادها، سواء كانت قيماً وثوابت مكتوبة، أو متعارفاً عليها، ولا بدّ في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين والتربويين لتحقيق هذه الغاية، ولا سيّما أننا في زمن كثرت فيه المشاكل الناتجة عن الانحراف الذي تعددت مبرراته، ومسوغاته، فالإعلام المتوازن، والهادف والمسؤول يجب أن يأخذ دوره الإيجابي في إحداث التربية المنشودة، تعزيزاً وترسيخاً وتغييراً وتعديلاً.

كما إن للتربية الاعلامية الرقمية الصحيحة آثارٌ عظيمة، فميدانها الأول والأساس هو الفرد، حيث تنعكس على سلوكه، وقيمه، واتجاهاته المختلفة في الحياة، وبناء الفرد معرفياً، وسلوكياً، وقيماً، يعدّ منطلقاً ومرتكزاً أساسياً في بناء المجتمع، والأمة كذلك، ويتميز الاعلام الرقمي بتعدّد المستقبلين له، وتيسّر سبل نقل رسالته، ويبقى الدور الهام في كيفة صياغة الإعلاميّ التربويّ، ولفقد الإعلام لرسالته التربوية آثارٌ وخيمة تبدأ بالفرد، مروراً بالمجتمعات، وانتهاءً بالأمة.

وبالنظر إلى كثرة الأحداث على الساحة الفلسطينية وأهمية الدور الإعلامي في ابراز الحقيقة ونقل الأخبار بما يخدم المصلحة الوطنية والمجتمعية، فإن التربية الاعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية مصطلحات مهمة للدراسة من أجل الوقوف على مدى مساهمتها في بناء الإعلاميين التقليديين ونشطاء صحافة المواطن وتوجيههم لخدمة المجتمع.

ولقد جاءت هذه الرسالة لتسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين، والوقوف على مدى التزامهم بالضوابط المهنية الصحفية والآداب الاجتماعية ومدى ضرورة التربية الرقمية كأسلوب تربوي يمكن من خلاله تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية لدى النشطاء.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة والذي يحتوي على المكونات المنهجية والمتمثلة في أهم الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، ووحدات القياس، وإجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة، وتقسيمها.

أولاً: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العلمية السابقة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة، للاستفادة منها في اعداد هذه الدراسة، وتوظيفها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة، وقد اختار الباحث أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة لترحها وعرضها بشكل مرتب من الأحدث إلى الأقدم، والتي تم تقسيمها إلى محورين وهي:

1. المحور الأول: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية
2. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت صحافة المواطن والتربية الاعلامية الرقمية.

المحور الأول: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية.

1. دراسة: السكني (2019)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للصحفيين الفلسطينيين وانعكاسها على التغطية الصحفية لقضية التخابر في المواقع الاخبارية الفلسطينية، والتعرف على السمات العامة للصحفيين الفلسطينيين ومصادر الأخبار التي يعتمد عليها الصحفيين، بالإضافة الى التعرف على الضوابط المهنية والأخلاقية والتعرف على أنواع المسؤولية الاجتماعية، وكذلك التعرف على المعوقات والاشكاليات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة في اطارها منهج المسح وفي اطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب مسح أساليب الممارسة، واعتمدت الباحثة على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية القائم بالاتصال، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتكونت عينة الدراسة من 145 صحفياً من العاملين في المواقع الاخبارية الفلسطينية، وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

(1) السكني، المسؤولية الاجتماعية للصحفيين الفلسطينيين وانعكاسها على التغطية الصحفية لقضية التخابر.

- أ. أن 34.5% من الذين كان مدى تحليهم بالمسؤولية الاجتماعية اثناء التغطية الصحفية لقضية التخابر عالية جداً.
- ب. أن 82.5% من عينة الدراسة مصدرهم اثناء تغطية قضية التخابر وزارة الداخلية.
- ج. إن 31% من عينة الدراسة يعتبرون الضوابط المهنية والأخلاقية التي تحقق المسؤولية الاجتماعية هي التحلي بالنزاهة والابتعاد عن كل ما يسيء للمهنة.

2. دراسة: جبار (2019)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التزام المواقع الإخبارية الالكترونية بالقيم الأخلاقية المهنية، وتسليط الضوء على أبرز الموضوعات التي اهتمت فيها المواقع الإخبارية الالكترونية، ومعرفة مدى تلبيتها لحاجات المجتمع عن طريق هذه الموضوعات، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، واعتمد الباحث على نظرية المسؤولية الاجتماعية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداتي استمارة تحليل المضمون والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من 4158 موضوعاً تم نشره على مواقع عينة الدراسة، وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- أ. هناك خروقات للمسؤولية الاجتماعية في المواقع الثلاث إذ وجدت أن هناك عدداً من الخروقات في المعايير المهنية، فضلاً عن خروقات للقيم الأخلاقية المهنية.
- ب. هنالك خروقات بالقيم الأخلاقية في المواقع الثلاث، إذ استخدم موقع BBC Arabic في بعض موضوعاته صوراً مثيرة للشهوات واستخدام كلمات نابية، أما موقع الجزيرة نت لاحظت الباحثة إن الموقع يستخدم التحريض على العنف ولا سيما في موضوعات مكافحة الإرهاب، أما موقع المرز الخبري فقد استخدم الكشف عن أسرار الناس.
- ج. تتفق المواقع الثلاثة من حيث جمع المعلومات من مصادرها حيث اعتمدت المواقع الثلاثة على المراسلين في أغلب موضوعاتها.

3. دراسة: إبراهيم وآخرون (2016)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على كثافة وأنماط مشاهدة الشباب السعودي لبرامج القنوات الفضائية العربية التي تشملها عينة الدراسة، ومعرفة وجهات نظر الشباب السعودي في القيم التي يتم تقديمها في

(1) جبار، المسؤولية الاجتماعية للصحافة الالكترونية، دراسة ميدانية

(2) إبراهيم وآخرون، دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل.

برامج القنوات الفضائية العربية، ومعرفة وجهات نظرهم في دور هذه البرامج في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما كانت نظريتها المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 460 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة الآتي:

أ. اشارت الدراسة أن ما نسبته 64.2% من افراد العينة أشاروا الى وجود تأثيرات إيجابية أكثر تتكون لدى المشاهد نتيجة مشاهدة برامج المسؤولية الاجتماعية، بينما يعارض ذلك حوالي 9.7% من افراد العينة، أما 26.1% من أفراد العينة غير محددين رأيهم حول وجود تأثيرات إيجابية من عدمه.

ب. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الدوافع النفعية لمشاهدة العينة المدروسة للشباب السعودي للبرامج المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية وبين كثافة المشاهدة لمشاهدة هذه البرامج وطول فترة مشاهدة هذه البرامج واتجاه الشباب السعودي نحو المسؤولية الاجتماعية التي تعرضها هذه البرامج.

ج. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة وفترة مشاهدة الشباب السعودي لبرامج المسؤولية الاجتماعية بالقنوات الفضائية العربية وكذلك الاتجاه نحو السلوكيات الاجتماعية في هذه البرامج وإدراك واقعية مضمون هذه البرامج ومدى محاكاتهم السلوكيات التي تعكسها هذه البرامج.

4. دراسة: الشافعي (2016)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنماط القيادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما كانت نظريتها المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 263 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

(1) الشافعي، دور الأنماط القيادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة.

- أ. توصلت الدراسة الى ان نمط القائد الديمقراطي يتوفر في مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة بنسبة 73.22% وحاز على المرتبة الأولى، يليه نمط القائد الأوتوقراطي بنسبة 54.16% وحاز على المرتبة الثانية، يليه القائد الترسل بنسبة 54.03% وحاز على المرتبة الثالثة.
- ب. أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى توفر المسؤولية الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة كانت بنسبة 79.31%
- ج. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط القائد الديمقراطي والمسؤولية الاجتماعية، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط القائد الأوتوقراطي ونمط القائد الترسل والمسؤولية الاجتماعية.

5. دراسة: الدريملي (2015)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الصحافة الفلسطينية اليومية خلال الفترة 2006-2013، وتتنمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية وفي اطاره اسلوب مسح اساليب الممارسة، وقد تم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء، فيما استخدمت الباحثة نظرية الحرية ونظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية حارس البوابة في إطار الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 91 مفردة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. إن أبرز الضغوطات التي تواجه القائم بالاتصال هي (الضغوط السياسية والحزبية) وحصلت على أعلى وزن نسبي 63.7%.
- ب. إن القائمين بالاتصال من قطاع غزة يمتلكون اتجاهات أكثر ايجابية نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية من القائمين بالاتصال من الضفة الغربية.
- ج. إن القائمين بالاتصال المنتمين لحركة حماس يمتلكون اتجاهات ايجابية بصفة عامة نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية أكثر من غيرهم من المنتمين لحركة فتح والمحايدين.

(1) الدريملي، اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الصحافة الفلسطينية.

6. دراسة: سالم وآخرون (2013)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على الوظائف الصحفية الرئيسية التي قامت بها صحف عينة الدراسة كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية إزاء القراء، وتسلط الضوء على التوازن بين الوظائف ومدى مقدرة الصحافة على التحكم بالتنوع الوظيفي من خلال المادة المنشودة، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة استبانة تحليل المضمون، فيما كانت نظريتها المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 46 عدد من صحيفتي الزمان والمدى، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. تبين أن جريدة الزمان وضعت جل اهتمامها بالجانب الاخباري، فقد احتلت الوظيفة الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة مئوية 52.55%.

ب. تبين عن طريق البحث والتحليل للمادة الصحفية المنشورة في جريدة المدى أن وظيفة الإخبار حلت بنفس المرتبة من الاهتمام، إذ رعت المدى الوظيفة الإخبارية فكانت على رأس الوظائف الأخرى بنسبة 59.65%.

ج. من خلال النتائج التي افرزتها عملية التحليل يمكن القول إن التفاوت الواضح والكبير بين الوظائف يمكن أن يكون فرضته حالة غياب الرؤية الشاملة لدور ومسؤولية الصحافة التي لا تقف عن حدود نشر الاخبار ومتابعتها، وهذا لا يعفي الصحافة من أن تأخذ دورها وتمارس مسؤوليتها الاجتماعية إزاء القراء.

7. دراسة: عجيات (2012)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على دور العلاقات العامة لشركات الاتصالات الأردنية في الأنشطة والممارسات التي تجسد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال اداتين هما: المقابلة وصحيفة الاستقصاء، فيما كانت نظريتها المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 432 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

(1) سالم وآخرون، المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية: دراسة في التوازن الوظيفي لجريدتي الزمان والمدى.

(2) عجيات، المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة في شركات الاتصالات الأردنية.

أ. حققت أنشطة المسؤولية الاجتماعية في المجالات الثقافية والرياضية والصحية والتنمية والترفيهية متوسطات حسابية متوسطة.

ب. تبين أن مستويات رضا الزبائن عن خدمات الشركة كانت متوسطة، وجاءت خدمات الشركة في نطاق المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقات مع الزبائن في الرتبة الأولى.

8. دراسة: Li Hua وآخرون (2011)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على مفاهيم وابعاد المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج التحليل الاستقرائي، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة المقابلة المعمقة، فيما كانت نظريتها المسؤولية الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من 115 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. أظهرت الدراسة أن الاختلاف في نظام الصحافة والهوية الصحفية هو أساس تنوع وسائل الاعلام الصينية والعربية.

ب. أظهرت الدراسة أن تنوع خصائص الشركات الاعلامية ووظائفها هو أساس التناقض بين وسائل الاعلام والمسؤوليات الاجتماعية لهذه الشركات في المقام الأول.

ج. اظهرت الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد تكملة، وانما الكمال يكون بالشراكة بين نظرية المسؤولية الاجتماعية ووسائل الاعلام.

9. دراسة: Soumya Dutta (2011)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على وظائف وسائل الاعلام وكيفية عملها في ظل المسؤولية الاجتماعية لتلبية الالتزامات الاجتماعية، ومدى مطابقتها لمبادئ وأخلاقيات الاعلام، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج تحليل المضمون، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة تحليل المضمون لمجموعة من القنوات التلفزيونية منها 24 Ghant وكوكتاتا، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

(1) Xiao, Li Hua. Central South University (People's Republic of China), ProQuest Dissertations Publishing, 2011

(2) Soumya Dutta, SOCIAL RESPONSIBILITY OF MEDIA AND INDIAN DEMOCRACY, Global Media Journal – Indian Edition/summer Issue /June 2011.

- أ. أظهرت الدراسة أن الفضائيات التلفزيونية تنحرف على مسؤوليتها الاجتماعية بشكل كبير جداً.
- ب. أظهرت الدراسة أن الفضائيات التلفزيونية تنشر محتوى يدمر القيم التربوية للطبقة الوسطى في المجتمع.
- ج. أظهرت الدراسة أن الراديو أثبت نفسه في التثقيف والترفيه لدى الجمهور.

المحور الثاني: دراسات تناولت صحافة المواطن والتربية الإعلامية الرقمية:

10. دراسة: خنفر (2019)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إدراك الطالب الجامعي لموضوع التربية الاعلامية وكيفية التعامل مع خدمات الانترنت خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، اضافة الى مساهمة التربية الاعلامية في تنمية التفكير النقدي لديه، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، واعتمد الباحث على نظرية الاستخدامات والاشباع، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة من 100 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. للتربية الاعلامية أهمية كبيرة في تنمية مهارات النقد وتحليل المحتوى الاعلامي، لجعل الطلبة مشاركين ايجابيين في تواصلهم.
- ب. التربية الاعلامية تساعد على الاستخدام الواعي لتطبيقات الاعلام الجديد، والتحكم في وسائل الاتصال الحديثة والعمل على توجيه المواقف وسلوكيات الطلبة نحو الايجابي من خلال نشر رسائل اعلامية تحمل بعداً أخلاقياً واجتماعياً.
- ج. اقتراح ادراج التربية الاعلامية ضمن المناهج التعليمية من شأنه رفع الثقافة الاتصالية عند الطلبة الجامعيين على الصعيد المهني والاجتماعي.

(1) خنفر، واقع التربية الاعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية.

11. دراسة: القرني (2019)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التربية الاعلامية بالمملكة العربية السعودية من حيث مفهومها وأهميتها وأنشطتها ومهاراتها ومعوقاتهما، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع، وتكونت عينة الدراسة من 813 مفردة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. في محور مفهوم التربية الاعلامية، أظهرت الدراسة الميدانية أن مفهوم التربية الاعلامية متوفر لدى 63% من أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وليس بدرجة كبيرة.
- ب. في محور الأسباب التي تدعو الى الاهتمام بالتربية الاعلامية، أظهرت الدراسة أن 64% يرون أن الأسباب التي تدعو الى الاهتمام بالتربية الاعلامية درجتها متوسطة، وليست كبيرة.
- ج. في محور واقع أنشطة التربية الاعلامية المقدمة داخل المدرسة، أظهرت الدراسة أن 56% من أفراد عينة الدراسة يرون أن أنشطة التربية الاعلامية أحياناً تقدم داخل المدرسة وليست على صفة الدوام.

12. دراسة: عبد الحميد (2019)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التربية الاعلامية لدى الشباب الجامعي، ومعرفة علاقة التربية الاعلامية بنظام التعليم الذي يتلقاه الشباب، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، وفي اطاره تم توظيف أسلوب مناقشات المجموعة المركزة، واعتمد الباحث على نظرية الانتشار، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة في الكليات النظرية والعملية من 88 مجوئاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. بينت الدراسة أن طلاب عينة الدراسة من الكليات النظرية يتمتعون بفهم جيد للإعلام الجديد وأنواعه، واستطاعوا تحديد بعض الايجابيات والسلبيات المتعلقة به، وهو ما يدل على قدرتهم على فهم واستخدام الانترنت في مجالات عديدة، ويمكن ارجاع ذلك الى الفئة العمرية التي ينتمون اليها.

(1) القرني، واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجاً.

(2) عبد الحميد، تقييم أثر التربية الاعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لرسائل الاعلام الجديد في الفيسبوك.

ب. أما الطلاب عينة الدراسة من الكليات العملية فقد بينت الدراسة أنهم على دراية بمستجدات الاعلام الجديد لأنه جزء من حياتهم، ولكن هناك تداخل بين مفهوم الاعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، فقد حصر الطلاب مفهوم الاعلام الجديد بمواقع التواصل الاجتماعي فقط، وهذا يدل على عدم تعرضهم لأي معلومة في السنوات الدراسية عن الاعلام الجديد ولكنهم استسقوا معرفتهم من استخدامهم الشخصي له، وعلى صعيد آخر فهم يدركون أهمية الاعلام الجديد، ويشعرون بإيجابية وسلبياته.

ج. استطاعت الباحثة فهم كيفية استخدام الطلاب عينة الدراسة من الكليات العملية في الجامعات الحكومية للفيس بوك من خلال المناقشة، حيث اتضح من حديثهم أنهم يستخدمونه كثيراً مثل باقي الطلاب من كليات وتخصصات أخرى، لكنهم أقل المجموعات تأثراً به، فلا يعتمدوا عليه في جمع المعلومات والايخبار، ويكتفون بالتواصل مع الاصدقاء ومشاركة المواد المتعلقة بدراساتهم، ولا ينشئون أكثر من حساب شخصي عليه، ويرون أنه يتميز بكثرة عدد مستخدميه.

13. دراسة: حيزية (2018)(1)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأولياء في التربية الاعلامية للأبناء على التلفزيون، وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره تم توظيف اسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، واعتمد الباحث على نظرية الغرس الثقافي، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وتكونت عينة الدراسة من 384 مفردة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. التربية على التعامل مع وسائل الاعلام حق ناشئ متعلق بالعمليات المرتبطة بمعرفة وسائل الاعلام والتحليل النقدي لمحتوياتها خاصة التلفزيون.
- ب. التربية الاعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظراً لمكانة الاعلام العامة والخطيرة ودورها البارز في تنشأت الأبناء لأنهم يقضون وقت معتبر في مشاهدة التلفزيون.
- ج. التربية الاعلامية مفهوم حديث يحتاج الى توضيح أكثر في أوساط الأولياء بالدرجة الأولى لزيادة وعيهم في الدور المنوط بهم في التربية الاعلامية لأبنائهم.

(1) حيزية، دور الأولياء في التربية الاعلامية للأبناء على التلفزيون.

14. دراسة: واضح (2018)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدينة المسيلة، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، واعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة من 116 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. ما نسبته 71.6% من افراد العينة يؤكدون بأن القيم الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي تختلف عن القيم الموجودة في المجتمع.
- ب. إن هناك مظاهر الاغتراب ودرجاته بدأت تظهر جلياً على شريحة من تلاميذ الطور النهائي لثانوية الحاج الخير خيري متمثلة في: عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية على صفحات الفيسبوك، والشعور بالوحدة والغزلة الاجتماعية عند بعض التلاميذ.
- ج. بناءً على النتائج الكمية والكيفية المتعلقة بالاستراتيجيات المعتمدة بالتربية الإعلامية لمواجهة الاغتراب الثقافي عبر وسائل الاعلام من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الحاج الخير خيري يستنتج الباحث ما يلي: جعل التربية الإعلامية مادة تدرس في جميع الاطوار، حضور التلاميذ للرقابة من قبل الإباء والمشرفين التربويين، وضع برامج الحماية ضد الثقافات الأخرى، والقيام بدورات تدريبية للتلاميذ عن طريق الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني من أجل التوعية.

15. دراسة: الشمري (2018)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية امداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي في الكويت بالتربية الإعلامية في نطاق النظام التعليمي وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الاستكشافية، واستخدم الباحث المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية، وقد تم جمع البيانات باستخدام تحليل المحتوى والمقابلات المعمقة والمناقشات الجماعية، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وتكونت عينة الدراسة من 330 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

(1) واضح، التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب: دراسة ميدانية.

(2) الشمري، التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسة التعليمية في دولة الكويت.

- أ. المؤشر السلبي الملفت للنظر وهو نقطة البدء والتي تكمن في مفهوم التربية الإعلامية الذي غاب عن جميع المبحوثين الطلبة وبالتالي لم يكن هناك اطلاع على هذا المفهوم ولا مصدر المعرفة به.
- ب. هناك دور إيجابي للأسرة من حيث المراقبة والتوجيه والإرشاد للأبناء والتدخل فيما يتم استخدامه لوسائل الاعلام المختلفة.
- ج. أظهرت نتائج الدراسة للقائمين على العملية التعليمية في دولة الكويت على أهمية تضمين مفهوم التربية الإعلامية.

16. دراسة: شبيرة (2018)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى معرفة مدى وعي الأولياء بموضوع التربية الإعلامية وكيف يتعاملون مع وسائل الاعلام، ومدى تدخلهم في تعرض أبنائهم لوسائل الاعلام، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره نسق المسح بالعينة، واعتمد الباحث على نظرية الغرس الثقافي، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة من 30 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. نلاحظ أن النسبة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي هي نسبة الأبناء الذين يتجاوز سنهم من 26 الى 30 سنة، وهي الأكبر من بين الفئات العمرية حيث بلغت 40%.
- ب. أكد أغلب أفراد العينة في تقييمهم الدور الذي يلعبونه في تربية أبنائهم أن المدة التي يستغرقها أبنائهم في استخدام الفيسبوك دائماً بلغت نسبة 70%، كما وبلغت نسبة مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي دائمة حيث بلغت نسبة 66.7%
- ج. بلغت نسبة أفراد العينة موافقين على تهذيب سلوك أبنائهم نسبة 66.7%

17. دراسة: سالم وآخرون (2018)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات الواجب توافرها في منهج التربية الإعلامية والرقمية والذي يسهم الى حد كبير في تنمية مهارات النقد وتحليل المضامين الإعلامية لدى الطلبة، وتنتمي هذه الدراسة

(1) شبيرة، التربية الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي دراسة لأدوار الأولياء في استخدام الأبناء للفيس بوك.

(2) سالم وآخرون، كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين: دراسة ميدانية.

الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من 86 أستاذاً جامعياً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. بلغت استجابات العينة بأن يكون منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمي (ضمن مادة دراسية مستقلة) حصل على تأييد بنسبة 77.8%.
- ب. بلغ تأييد العينة لمحتوى الفقرات في مجال موضوعات الكفايات الإعلامية ومنها موضوعات (فهم كيفية عمل وسائل الاعلام الرقمية) في الترتيب الأول بوزن نسبي 97.7%
- ج. ان الفقرات التي حصلت على وزن مؤوي اعلى من المتوسط تدل على تأييد العينة محتوى الفقرات في مجال موضوعات الكفايات الوجدانية وهي: (تعزيز الآراء الايجابية) في الترتيب الأول بوزن مؤوي 91%، و(تنشيط عمليات اثاره الدافعية) في الترتيب الثاني بوزن مؤوي 87.5%.

18. دراسة: اللوح (2018)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره تم توظيف اسلوب مسح اساليب الممارسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام أدوات صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) والمقابلة، واعتمد الباحث على نظريتي الاعتماد على وسائل الاعلام، ونظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة)، وتكونت عينة الدراسة من 306 مفردة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. يعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات بنسبة 90.8%، ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع الى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار بنسبة 92.5%.
- ب. أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للمعلومات احتل موقع الفيسبوك المرتبة الأولى لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 95.1%، واحتل تطبيق "واتس أب" المرتبة الأولى لتطبيقات الهاتف الذكي بنسبة 92.2%.

(1) اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات: دراسة ميدانية.

ج. انعكست صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين بشكل عال بنسبة 44.8% ودرجة تفاعلهم مع الأخبار عالية بنسبة 32.4%.

19. دراسة: الخالدي وآخرون (2017)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الإسلامي في جامعة اليرموك، وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره تم توظيف اسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من 209 طالب، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. اشارت النتائج فيما يتعلق بمستوى فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الإسلامي في جامعة اليرموك الى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.61-3.79) وجاء مجال طرق تحقيق التربية الإعلامية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاء مجال مبررات تفعيل التربية الإعلامية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69) بمستوى فاعلية مرتفع.

ب. أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزي لأثر السنة الدراسية في المجالات جميعها، وفي الأداة ككل باستثناء مجال مبررات تفعيل التربية الإعلامية، وجاءت الفروق لصالح السنة الثالثة والرابعة في التفكير واختلاطهم مع بعضهم بعضاً من خلال دراسة المواد نفسها.

ج. أشارت النتائج فيما يتعلق بفاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الإسلامي في جامعة اليرموك الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزي لأثر مكان السكن في المجالات جميعها، وفي الأداة ككل.

(1) الخالدي وآخرون، فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الإسلامي في جامعة اليرموك: دراسة ميدانية.

20. دراسة: علاونة (2017)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية المشاركة الديمقراطية ونظرية الحتمية التكنولوجية، وتكونت عينة الدراسة من 200 مفردة، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. أسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، هو التحولات السياسية في المنطقة العربية، جاء بنسبة 20.7%.
- ب. ان عمل المواطن الصحفي، أثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف، في الوسيلة الاعلامية من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين بنسبة 86%.
- ج. على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحضير المواد المرسله من المواطن الصحفي ثم نشرها من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين بنسبة 80%.

21. دراسة: محمدي (2016)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بالنسبة للصحفيين الجزائريين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباكات، وتكونت عينة الدراسة من 109 مبحوثاً من الصحفيين الجزائريين، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك الصحفيون الجزائريين حساباً فيها، هي شبكة الفيسبوك بنسبة 70.74%، ثم تليها شبكة تويتر بنسبة 22.22% وبعدها موقع اليوتيوب بنسبة 3.5%، وأخيرة موقع ماي سبيس بنسبة 0.25%.

(1) علاونة، صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة ميدانية.

(2) محمدي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية.

ب. احتل موقع الفيسبوك المرتبة الأولى من حيث استخدام الصحفيين له كمصدر للمعلومات بنسبة 56.14% يليه كلاً من موقعي التويتر واليوتيوب بنسبة 13.16% ثم ماي سبيس بنسبة 0.88%.

ج. من أكثر مصادر المعلومات التي يستخدمها الصحفيون الجزائريون هي المصادر التقليدية بنسبة 26.1% ثم يليها استخدام المواقع الإخبارية بنسبة 15.1%.

22. دراسة: رضوان (2016)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب هذا الاعتماد ودوافعه، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج الدراسات المسحية وفي اطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وتكونت عينة الدراسة من 383 مبحوثاً من الشباب الفلسطيني، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. أهم أسباب اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، السرعة في نقل الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة 90.8%.

ب. يلتزم الصحفيون والنشطاء الاعلاميون بالدقة والموضوعية في نقل الأخبار عبر منصات وتطبيقات الهواتف المحمولة، وخاصة في أوقات الأزمات لرفع مستوى ثقة الجمهور.

ج. تنصدر تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومنها صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني في متابعة احداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2%.

23. دراسة: مفيدة (2015)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب الجزائري حول هذا الشكل الصحفي الجديد (صحافة المواطن)، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية.

(2) مفيدة، صحافة المواطن والشباب: دراسة ميدانية.

صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمد الباحث في الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباع ونظرية المجال العام، وتكونت عينة الدراسة من 171 مبحوثاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. بينت الدراسة أن 89% يرون بأن الصحفي الهاوي سيكون له دور اذا اتاحت له الفرصة و66.67% يرون أن عليه التحلي بالموضوعية، فيما يظن 87.66% بأنه يتصرف باستقلالية في نشر المواضيع وبأن ظهوره هذا ودوره الكبير ادى الى تشجيع ظهور المزيد من المواطنين الصحفيين.

ب. بينت الدراسة أن صحافة المواطن تلقى اهتمام كبير في وسط الشباب بالرغم من ان 55.56% يعتقدون أنه ليس كل ما تنشره صحيح، و44.44% يعتبرونها تعبر عن الواقع بصدق.

ج. بينت الدراسة أن 93.83% من العينة يرون أن لصحافة المواطن مستقبلاً وسيلاحظ وجود زيادة كبيرة في تقدمها، وما يلاحظ أن نسبة الاناث أكبر من الذكور قليلاً وبحيث الفئة العملية الأكثر اعتقاداً بذلك هي من 24-29 سنة.

24. دراسة: بوعزيز (2015)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على سمات ظاهرة صحافة المواطن وعلاقة هذه الظاهرة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تناميها، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمد الباحث في الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباع، وتكونت عينة الدراسة من 100 مبحوث، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. يفضل 25% من المبحوثين خدمة التعليقات في موقع الفيسبوك ثم مشاركة الصور والروابط بنسبة متساوية بلغت 20%، تليها الدردشة بنسبة 15%، ثم مشاركة الفيديو بنسبة 12%.

ب. كشفت الدراسة أن الجرأة هي أكثر الموصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المواطن الصحفي بنسبة 50% تليها القدرة على التواصل مع الآخرين بنسبة 35% ثم المبادرة بنسبة 15% وأخيراً الاستقلالية بنسبة 5%.

ج. عبر 65% من أفراد العينة أن ما يتحقق لهم من اشباع صحفية من استخدام موقع الفيسبوك تختلف عن تلك التي يتحصل عليها من الاعلام القديم في حين 35% عبروا بأنها مكملة له.

(1) بوعزيز، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن: دراسة ميدانية.

25. دراسة: الطاهري وآخرون (2015)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وتم جمع البيانات فيها باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتكونت عينة الدراسة من 26 صحفياً يعملون في الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والجرائد، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. يرى الصحفيون المبحوثين ظهور صحافة المواطن، نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة على وسائل الاتصال، وحاجة المواطن لنشر المعلومات.
- ب. الهدف من ظهور صحافة المواطن، هو الوصول الى احداث لا يمكن للصحفي الوصول إليها، بالإضافة الى اىصال انشغالات المواطنين للسلطة، كونها تسد نقائص الاعلام التقليدي.
- ج. أغلبية الصحفيين يرون أن تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي لم تلتزم بالموضوعية، وكانت عشوائية، ولم تكن لها مصداقية بسبب عدم توثيق الأحداث.

26. أبو الكاس (2014)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى تقديم تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الاعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره تم توظيف اسلوب تحليل المحتوى، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة استبانة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية المدنية المقررة على طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي في فلسطين لإثراء المفاهيم ضمن المحتوى التعليمي، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. إن قائمة مفاهيم التربية الاعلامية الواجب تضمناها في محتوى كتب التربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن تضم 25 مفهوماً.
- ب. إن المفاهيم المرتبطة بالتربية الاعلامية التي وردت في كتاب التربية المدنية تمثلت بنسبة 60% من اجمالي المفاهيم الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية المدنية للصف السادس.

(1) الطاهري وآخرون، اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي: دراسة ميدانية.

(2) أبو الكاس، تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الاعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

ج. وردت مفاهيم التربية الاعلامية في كتاب التربية المدنية للصف السابع والثامن بنسبة 76%.

27. دراسة: مباركية (2014)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على سمات ظاهرة صحافة المواطن، وكيفية استعمال هذا الشكل الاعلامي الجديد من طرف قناة الجزيرة الاخبارية في تغطيتها الاعلامية لأحداث الربيع العربي، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي اطاره استخدم أسلوب المعاينة، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية وانتشار المبتكرات، وتكونت عينة الدراسة من 100 مبحوث، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

أ. عبرت عينة الدراسة عن هذه الإشباعات التي تحقها لهم قناة الجزيرة الاخبارية بنسبة 28.6% بقدرة هذه القناة على توفير المعلومات، و21.4% بمصداقية القناة، و18.6% بقدرتها على تحقيق سبق الصحفي، و15.7% على تحليل المعلومات.

ب. نلاحظ أن عينة الدراسة أرجعت اعتماد قناة الجزيرة على صحافة المواطن في تغطية أحداث الربيع العربي الى عدم السماح لقناة الجزيرة الاخبارية بتغطية أحداث الربيع العربي بنسبة 44.8%، وتتفق هذه النسبة مع المعطيات الواقعية، حيث قامت معظم دول الربيع العربي بغلق مكاتب قناة الجزيرة الاخبارية وعدم السماح لها بالتغطية بالإضافة الى استهداف طاقمها ومراسليها ومصوريها الصحفيين.

ج. أكد 71% من أفراد عينة الدراسة أن قناة الجزيرة وظفت صحافة المواطن في تغطية أحداث الربيع العربي كمصدر ثانوي، في حين يعتبر 29% من افراد العينة أن قناة الجزيرة الاخبارية اعتمدت على صحافة المواطن في تغطية أحداث الربيع العربي كمصدر رئيسي، وبررت ذلك بأن المواطنين هم الأقرب الى مكان الحدث.

28. دراسة: بن لكحل (2013)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى ابراز التحديات التي يواجهها الصحفيين الجزائريين في ظل التطورات الأخيرة التي حملتها ثورة التكنولوجيا في جلب ما يسمى بإعلام المواطن، وتقديم صورة عامة عن وضع صحافة

(1) مباركية، صحافة المواطن ودورها في تغطية الجزيرة الاخبارية لأحداث الربيع العربي: دراسة ميدانية.

(2) بن لكحل، الصحفي الجزائري وصحافة المواطن: دراسة ميدانية.

المواطن في الجزائر ومدى تطورها وانتشارها من طرف مستخدميها، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من 9 محوئين، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. الأغلبية الساحقة من الصحفيين لا يتقبلون فكرة إطلاق صفة الصحفي على المواطن العادي بمجرد نشره لمضامين إعلامية على شبكة الانترنت باستخدام كافة الوسائل التكنولوجية لعرض الخبر، ذلك لأن مهنة الصحافة تستند الى آداب وقيم وأخلاقيات تترتب على صانع المضمون الإعلامي ولا يتم ذلك الا من خلال التكوين الأكاديمي والعلمي.
- ب. معظم الصحفيين يعتمدون على كل المضامين التي تهمة في حالة الاستفادة من مواضيع المواطن الصحفي ولكن بصفة كبيرة الصور بغرض أرشفتها، والتعليقات على قضايا عامة.
- ج. يرى معظم الصحفيين أنه لا تؤثر صحافة المواطن على الهوية المهنية للصحفي طالما أن الصحفي يغربل المعلومات التي يتحصل عنها من المواطن الصحفي ويتحرى عنها ويتأكد من مصداقيتها حتى ينقلها الى الجماهير.

29. دراسة: بوغازي (2011)⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات صحافة المواطن، كونه يمثل مظهراً جديداً من مظاهر الاعلام الجديد، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) وأداة المقابلة، فيما اعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال والغرس الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من 182 محوئاً، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- أ. أثبتت الدراسة أن صحافة المواطن لا تشكل هاجساً للصحفي، بل بالعكس فتوظيفها في المؤسسات الاعلامية يعتبر بمثابة مكسب لمهنة الصحافة.
- ب. هناك تماثل في إجابات الصحفيين على اختلاف فئاتهم العمرية، إذ يتفق الأغلبية على أنهم يتقون نوعاً ما في الأخبار التي ينشرها مواطنون على شبكة الانترنت.

(1) بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي: دراسة ميدانية لتمثيل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية.

ج. الاتجاه السائد لدى الصحفيين الجزائريين الذين شملتهم الدراسة هو عدم الموافقة على الرأي القائل بأن المواطن الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية يعتبر صحفياً لدى النوعين على حد سواء، وهذا يدل على أن متغير النوع لا يؤثر على رأي الصحفيين وأن هناك تقارباً في الآراء لدى النوعين فقد عارض هذا الرأي من الذكور ما نسبته 59.3% ومن الإناث 33%.

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

1. أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

أ. من حيث نوع الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث نوع الدراسة التي تنتمي إليها وهي البحوث الوصفية، واختلفت مع دراسة (الشمري، 2018).

ب. من حيث مشكلة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، حيث لم تتعرض الدراسات السابقة للمسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين وعلاقتها بالتربية الرقمية، في حين تناولت هذه الدراسة هذه المشكلة بشكل تفصيلي ودقيق.

ج. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في منهج الدراسة، فمن حيث استخدام منهج الدراسات المسحية اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة (Li Hua وآخرون 2011) ودراسة (عبد الحميد 2019)، ودراسة (الشمري 2018).

د. من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في أدوات الدراسة، فمن حيث استخدام أداة صحيفة الاستقصاء اتفقت مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة (جبار، 2019) (بن لكحل، 2013) (عبد الحميد، 2019) (الشمري، 2018) (أبو الكاس، 2014)، وكذلك من حيث استخدام أداة المقابلة اتفقت الدراسة مع دراسة (السكني، 2019) (الدريملي، 2015) (عجيلات، 2012) (اللوحي، 2018) (بن لكحل، 2013) (بوغازي، 2011) (عبد الحميد، 2019) (الشمري، 2018).

هـ. من حيث النظرية المستخدمة في الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية، كما هو الحال في دراسة (السكني، 2019) (جبار، 2019) (إبراهيم وآخرون، 2016) (الشافعي، 2016) (الدريملي، 2015) (سالم وآخرون، 2013) (Li Hua وآخرون 2011) (عجيلات، 2012)، واختلفت الدراسة في استخدام النظرية مع باقي الدراسات.

و. من حيث مجتمع الدراسة:

اختلفت الدراسة بشكل واضح عن الدراسات السابقة جميعها في مجتمع الدراسة الذي يتمثل في نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.

2. الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ. ساعدت الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، والأخرى التي تناولت صحافة المواطن والتربية الإعلامية والرقمية، في تحديد الموضوع والمشكلة وبناء صورة عن المسؤولية الاجتماعية وأنواعها والتعرف على سمات نشطاء صحافة المواطن وتأثير التربية الرقمية والإعلامية.

ب. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد الأهداف والتساؤلات.

ج. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على المناهج والأساليب والأدوات المناسبة للدراسة، كون أغلب الدراسات السابقة تنتمي الى البحوث الوصفية، وهي البحوث التي تنتمي اليها الدراسة الحالية.

د. وظفت العديد من الدراسات السابقة في المحور الأول نظرية المسؤولية الاجتماعية، ولقد استفاد الباحث من ذلك في التعرف على كيفية توظيف النظرية في دراسته الحالية.

هـ. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المحور الثاني ذات الصلة في صحافة المواطن، في اختيار عينة الدراسة، واعداد الإطار المعرفي للدراسة الحالية.

و. استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها والمقارنة بينها وبين نتائج هذه الدراسة.

ز. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على الكتب والمراجع والدراسات ذات الصلة بموضوعات الدراسة الحالية.

ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن في نشر المحتوى الإعلامي، تبلور عند الباحث الاحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة فجوة بين سلوك نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين وضوابط المسؤولية الاجتماعية التي تهدف الى ضبط سلوكهم الاعلامي بما يتناسب مع المجتمع عرفياً وأخلاقياً.

وللوقوف على ذلك بشكل علمي دقيق قام الباحث بعمل دراسة استكشافية ميدانية على عينة من نشطاء صحافة المواطن في قطاع غزة، خلال الفترة ما بين 1 مايو 2020، و 15 مايو 2020، حيث اختار الباحث عينة عشوائية شملت (24) فرداً، وكانت أبرز النتائج على النحو الآتي:

يعرف ما نسبته 52% نشطاء صحافة المواطن على أنها ظاهرة إعلامية مستحدثة أبرزتها الظروف السياسية والأزمات مع التقدم التكنولوجي، 16.0% على أن مواطنون يرغبون بالشهرة وجلب المتابعين من خلال نشر المحتوى الإعلامي، 16.0% أيضاً على أنهم مواطنون هواة يمارسون مهنة الصحافة ويرغبون في تعلمها وأيضاً ما نسبته 16.0% على أنهم مواطنون يشغلون أوقات فراغهم من خلال ممارسة النشر الإعلامي.

تبين أن ما نسبته 48.8% يعتبرون أن مصادر المعلومات لنشطاء صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني، 43.2% يعتقدون بأن الصحفي المواطن بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي، وما نسبته 46.6% يعتقدون بأن نشطاء صحافة المواطن يوظفون القوالب الفنية في صياغة الأشكال الصحفية التي ينشروها، 41.6% يعتبرون بأن نشطاء صحافة المواطن يتمتعون بالمؤهلات المهنية للصحفي، 72.0% يعتبرون صحافة المواطن تنافس وسائل الاعلام في سرعة وفورية نقل الأحداث، 68.8% يعتقدون بأن صحافة المواطن مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الأزمات والأحداث.

25% يعتبر المسؤولية الاجتماعية أنها ناظم ذاتي للناشط وينبع من داخله، 24.0% أنها انتماء الناشط تجاه مجتمعه، 20.0% على أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الدينية، 20.0% أنها تعني التزام المواطن بأخلاقيات مهنة الصحافة، مع مراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته وتلبية حاجاته.

- أ. 67% يعتبرون أن المسؤولية الاجتماعية التي يتحلّى بها المواطن الصحفي أثناء نشره للمحتوى الإعلامي مسؤولية ذاتية: وهي التي تلزم الصحفي نفسه بها بمحض ارادته في إطار ايمانه بمبادئ محددة وقناعته بأن عمله هو رسالة نبيلة أكثر من كونه مجرد عمل.
- ب. وما نسبته 55.2% يعتبرون بأن المواطن الصحفي يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية في وسائل الاعلام الجديد.
- ج. اتضح أن الدعاية الحزبية تغطي على محتوى صحافة المواطن بنسبة 70.4% وهي نسبة كبيرة في تقييم واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن، 52.8% تنشر صحافة المواطن الأخبار الموثوقة لإعلام المجتمع بالأحداث
- د. إن تقييم واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن قد جاء بوزن نسبي 60.6% هي بدرجة متوسطة.
- هـ. توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته 76% يعتبرون المساهمة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن من خلال ابراز اهمية دور المواطن الصحفي في بناء المجتمع 75.0% من خلال تنفيذ العقوبات بحق من يخالف ويؤثر بالسلب على المجتمع 72.4% من خلال مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات المجتمعية.
- و. اثبتت الدراسة أن 40.0% يعتبرون التربية الرقمية بالنسبة لنشطاء صحافة المواطن تعني تثقيف المواطن الصحفي من أجل نشر المحتوى الايجابي عبر منصات الاعلام الجديد، 20% يعتبرونها مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والأعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة باستخدام والتعامل مع التكنولوجيات والرقميات الافتراضية المختلفة.
- ز. اظهرت الدراسة أن 71.2% يعتبرون بأن التربية الرقمية تسهم في تحسين مهنية الصحفي المواطن، 73.6% يعتبرون العلاقة بين التربية الرقمية المسؤولية الاجتماعية علاقة تكاملية، وما نسبته 75.2% أن التربية الرقمية تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الصحفي المواطن.
- ح. توصلت أن 77.6% لديهم المهارة في استخدام هذه الوسائل الاعلامية الجديدة مما يزيد الوعي بأهداف التربية الرقمية، 72.0% لديهم الوعي الجيد بالطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل.

ط. جاء وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الرقمية اثناء استخدام الاعلام الجديد قد جاء بوزن نسبي 68.80% هي بدرجة كبيرة نوعاً ما.

ي. أوضحت أن 44.0% يعتبرون المساهمة في تعزيز التربية الرقمية من خلال إقرار التربية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات متطلباً لجميع الطلاب، 28% من خلال تصميم منصات إعلامية تربوية.

ك. توصلت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه مجتمع صحافة المواطن غياب الرقابة على المحتوى الذي يتم نشره بنسبة 64%

ل. اظهرت الدراسة أن أهم الحلول المقترحة لضبط المحتوى الصحفي الذي ينشره المواطنون من خلال تعزيز الدور التثقيفي والتوعوي للمؤسسات المتخصصة على وسائل الاعلام الجديد وقد جاء بنسبة 56%

رابعاً: مشكلة الدراسة:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين، من خلال معرفة سمات نشطاء صحافة المواطن في فلسطين، وأهم الشبكات الاجتماعية التي يستخدمونها وأنماط استخدامها، ومعرفة طبيعة ومصادر المعلومات التي يعتمدون عليها، ومعرفة انواع المسؤوليات التي يجب ان يتحلى بها النشطاء والضوابط المهنية والأخلاقية التي تحققها، ومعرفة طبيعة العلاقة بين التربية الاعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية، ومعرفة مستوى مهارات التربية الرقمية لديهم، ومعرفة والجوانب السلبية والايجابية لصحافة المواطن في فلسطين، للوقوف على مدى التزامهم بالضوابط المهنية الصحفية والقيم الاجتماعية عند نشر المحتوى الإعلامي.

خامساً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال التطور التكنولوجي المتسارع في وسائل صحافة المواطن وفاعلية هذه الوسائل والدور الذي تؤديه في نشر الرسالة الإعلامية، خارج حدود المؤسسة الصحفية الضابطة للمحتوى المنشور، وتكم أهمية الدراسة في:

1. أهمية توفر المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين في نشرهم للرسالة الإعلامية، في ضوء غياب دور الرقابة المؤسساتية على المحتوى الإعلامي الذي يقدموه، واعتبارها مطلباً حيوياً من أجل بناء المواطن الصحفي وجعله صالحاً لتحمل دوره في المجتمع.
2. أهمية التربية الإعلامية الرقمية كضرورة لا يمكن تجاهلها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات المهنة لنشطاء صحافة المواطن.
3. أهمية إدراك مدى قدرة التربية الرقمية في انشاء اعلامي تربوي، يسعى الى غرس القيم والمبادئ ومراعات أخلاقيات المهنة.
4. ضعف الدراسات الفلسطينية التي تناولت التربية الرقمية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن.

سادساً: أهداف الدراسة

تتمحور الدراسة حول هدف رئيس وهو: التعرف على طبيعة المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتضمن:

1. التعرف على السمات العامة لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين، ومدى ادراكهم لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والتربية الرقمية.
2. التعرف على أهم شبكات التواصل التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين وأنماط استخدامها، ورصد التغيرات التي أحدثتها صحافة المواطن على الهوية المهنية والمجتمع.
3. التعرف على طبيعة ومصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.
4. التعرف على أنواع المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين، والضوابط المهنية والأخلاقية التي تحققها لديهم.
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتربية الرقمية.

6. التعرف على مستوى مهارات التربية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين، ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم
7. التعرف على الجوانب السلبية والايجابية لصحافة المواطن في فلسطين، ومحاولة تقديم مقترحات وحلول تسهم في تنظيم عملها وضبطها، وحلول تسهم في تعزيز دور التربية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين.

سابعاً: تساؤلات الدراسة

1. ما أبرز السمات العامة لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
2. ما مدى إدراك نشطاء صحافة المواطن في فلسطين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالتربية الإعلامية الرقمية؟
3. ما مدى إدراك نشطاء صحافة المواطن في فلسطين لمفهوم التربية الرقمية؟
4. ما مدى إدراك نشطاء صحافة المواطن في فلسطين لمفهوم صحافة المواطن وعلاقته بالتربية الإعلامية الرقمية؟
5. ما أهم الشبكات الاعلامية التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
6. ما أنماط استخدام نشطاء صحافة المواطن في فلسطين لوسائل الاعلام الجديد؟
7. ما أنواع المعلومات التي يتداولها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
8. ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
9. ما أنواع المسؤولية الاجتماعية والضوابط التي يجب أن يتحلى بها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
10. ما أهم الضوابط المهنية والأخلاقية التي تحقق المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
11. ما هي وظيفة التربية الرقمية في تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
12. ما هو مستوى مهارات التربية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
13. ما أهم إشكاليات صحافة المواطن والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تنظيم وتعزيز دور التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية؟

ثامناً: فروض الدراسة

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والتربية الاعلامية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية للصحافة.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بأهداف التربية الاعلامية الرقمية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية.

1. نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الاعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة بعد أن استخدمت وسائل الاعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى اساءة الحرية أو مفهوم الحرية⁽¹⁾.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية، ويجب أن تقبل وسائل الاعلام القيام بالالتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للأعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة، ونلاحظ أن هذه المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية، ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة، ويجب أن تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع، كما أن الجمهور العام له الحق في أن يتوقع من وسائل الإعلام مستويات أداء عليا، وأن التدخل في شؤون وسائل الاعلام يمكن أن يكون مبرره تحقيق هذه المصلحة العامة، أضف إلى ذلك أن الاعلاميين في وسائل الاتصال يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة الى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الاعلامية⁽²⁾.

واستهدفت هذه النظرية التوفيق بين حرية الصحافة والمسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الليبرالية، حيث ترى هذه النظرية أن "كل حرية يقابلها مسؤولية" معنى هذا أنه بينما ركزت نظرية الحرية أساساً على الحرية ركزت النظرية الجديدة أساساً على المسؤولية، وبذلك يكون "التوجه الأساسي لهذه الفلسفة في الاعلام هي المراقبة الذاتية والالتزام الأخلاقي والاجتماعي بالرسالة السامية التي تؤديها الصحافة دون التضحية بقيم الحرية والاستقلال والمبادرة"⁽³⁾.

ووفقاً لنظرية المسؤولية الاجتماعية يجب على وسائل الإعلام أن تخدم النظام السياسي القائم عن طريق الاعلام، وعن طريق المناقشة الحرة المفتوحة في كافة المسائل التي تهم المجتمع كما تقع

(1) المشاقبه، نظريات الاعلام، ط1(الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص175.

(2) المرجع السابق نفسه، ص175.

(3) أحلام باي، معوقات حرية الصحافة في الجزائر، دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدينة قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة، 2007)، ص48.

عليها مسؤولية تنوير الجماهير بالحقائق والأرقام حتى تستطيع هذه الأخيرة إصدار أحكام متزنة وصحيحة على الأحداث العامة، كذلك على وسائل الاعلام أن تراقب أعمال الحكومة والشركات والهيئات العامة صيانة لمصالح الأفراد والجماعات(1).

الظروف التي ساهمت في ظهور هذه النظرية(2):

- أ. دور تكنولوجيا الاتصال والإعلام في تغيير المثير من معالم الحياة.
- ب. النقد الميرير الموجه للصحافة الغربية ووسائل الإعلام المختلفة التي تحولت الى عنصر ضغط على الحكومات بعد تنامي احتكاراتها وتوسع حجمها وازدياد أهميتها.
- ج. ارساء قواعد مهنة الصحافة وتبلور تقاليدها المهنية والأخلاقية، والحاجة الى أخلاقيات اعلامية تصون هذه المهنة وتحمي قيم المجتمع.

أهداف نظرية المسؤولية الاجتماعية(3):

- أ. رفع مستوى التصادم الى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال.
- ب. الاعلام والتزفيه والحصول على الربح الى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى.

محددات نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تقوم النظرية على ربط العاملين بأجهزة الإعلام من خلال موثيق الشرف الخالصة، ولا تتعرض للقيم الايجابية التي تناضل من أجلها وسائل الإعلام كمقاومة الاحتكارات والاستغلال والتقريب بين شعوب العالم، ومساعدة الشعوب على طلب الحرية، كما أن الحرية حق وواجب لا بد وأن يشعر المجتمع بهذه الحرية التي تحمل في طياتها تبعات كثيرة يجب أن تضطلع بها المؤسسات الاعلامية بمسؤولية أخلاقية وقانونية أمام الجمهور من خلال القيام بالوظائف بالمحددات التالية(4):

(1) المرجع السابق نفسه، ص48.

(2) كامل مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام "التطور، الخصائص، النظريات"، ط1 (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011)، ص263.

(3) محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص223.

(4) كامل مراد، المرجع السابق، ص179.

- أ. خدمة النظام السياسي القائم وذلك عن طريق الاعلام والمناقشة والحوار المفتوح في جميع المسائل التي تهم المجتمع.
- ب. تنوير الجماهير بالحقائق والأرقام تنويراً يجعل من اليسير عليه أن يحكم نفسه بنفسه حكماً صحيحاً على الأحداث العامة.
- ج. رعاية المصالح العامة وتفضيلها على المصالح الخاصة أو الحيلولة دون سيطرة الأخيرة حتى لا تضر بالمصالح العامة.

من هنا يتبين أن فلسفة هذه النظرية تنحصر في عدم إثارة الغرائز بقدر ما تثير عقولهم وتشجع هذه العقول، إن نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام والصحافة هي نظرية تسد حاجة القارئ السريعة كما أنها لا تبحث عن الحقيقة، وتحاول توصيلها إلى القراء والمستمعين والمشاهدين وتحملهم للسعي وراءها.

المبادئ التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- أ. هناك التزامات معينة للمجتمع يجب أن تتقبلها وسائل الإعلام
- ب. إن تنفيذ هذه الالتزامات يجب أن يكون من خلال المعايير المهنية الراقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة، الدقة، الموضوعية والتوازن.
- ج. قبول هذه الالتزامات وتنفيذها يتطلب التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام في إطار القوانين والمؤسسات القائمة.
- د. يجب أن تتجنب وسائل الإعلام بأي حال ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى أو تثير الأقليات في المجتمع.
- هـ. يجب ألا تقل مسؤولية الصحفي أو المهنيين في وسائل الإعلام أمام المجتمع عن مسؤوليتهم أمام الملاك وأسواق الصحف في التوزيع أو الإعلان.
- و. تعدد الوسائل الإعلامية بما يعكس تنوع الآراء في المجتمع وحق الأفراد في الرد والتعليق في مختلف وجهات النظر⁽¹⁾.
- ز. إن الالتزام بالمعايير السابقة يجعل الجمهور والمجتمع يتوقع إنجازاً راقياً، وبالتالي فإن تدخله في هذه الحالة يستهدف تحقيق النفع العام.

(1) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003م)، ص61.

ح. يجب ألا تقل مسؤولية الصحفي أو المهنيين في وسائل الاعلام أمام المجتمع عن مسؤوليتهم أمام الملاك وأسواق الصحف في التوزيع أو الإعلان⁽¹⁾.

وتستفيد الدراسة من هذه النظرية من خلال ما يلي:

- أ. التعرف على المسؤولية الاجتماعية لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين.
- ب. التعرف على أنواع المسؤولية الاجتماعية التي يتحلى بها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.
- ج. التعرف على مدى إدراك نشطاء صحافة المواطن في فلسطين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومدى وعيهم بوظائف الصحافة وأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي.

عاشرًا: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

أ. نوع الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة الى **البحوث الوصفية**، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض سببية محددة مسبقاً، كما تستهدف تقدير عدد مرات تكرارات حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة الظواهر⁽²⁾.

ب. منهج الدراسة:

استندت الدراسة الى **منهج المسح** حيث يستخدم هذا المنهج في مسح عينة من نشطاء صحافة المواطن الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية المختلفة، وتم في إطاره استخدام أسلوب مسح أساليب **الممارسة**، ويقصد به دراسة الأساليب التي تتبعها أجهزة الاعلام وإدارته في مختلف المجالات الاعلامية،

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1 (القاهرة: عالم الكتب للطباعة، 1997)، ص344.
(2) سمير حسين، دراسات في مناهد البحث الاعلامي: بحوث الاعلام، ط2 (القاهرة: مكتبة عالم الكتب، 2006)، ص123.

بهدف تطوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة باعتبار أن نجاح الجهود الاعلامية يبني على مدى فعالية الجوانب الادارية والتنظيمية⁽¹⁾.

ج. أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على أداتين لجمع البيانات، وهما صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، والمقابلة المقننة:

أ. صحيفة الاستقصاء (الاستبانة):

تعد صحيفة الاستقصاء أحد الأساليب الهامة التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات مباشرة من العينة المختارة، أو جميع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً، وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع أو المؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة⁽²⁾. وتعتمد هذه الدراسة على صحيفة الاستقصاء من أجل التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية.

وقد تم بناء صحيفة الاستقصاء بعد اطلاع الباحث على أهم الدراسات السابقة في المجال الإعلامي، وخاصة الدراسات التي عالجت المسؤولية الاجتماعية وصحافة المواطن والتربية الإعلامية، ويوضح الباحث الى أنه بسبب ندرة الدراسات التي عالجت موضوع الدراسة -حسب علم الباحث- فقد قام بتطوير العديد من العبارات التي أوردها في صحيفة الاستقصاء بناءً على البحث والاطلاع واستشارة الخبراء المتخصصين والمحكمين⁽³⁾. حيث تم تقسيم محاور الاستبانة الى خمس وحدات رئيسية وهي:

(1) سمير حسين، المرجع السابق، ص158-160.

(2) سمير حسين، بحوث الاعلام، ص206.

(3) تم تحكيم صحيفة الاستقصاء لدى كل من:

1. الدكتور طلعت عيسى: أستاذ دكتور في قسم الصحافة بالجامعة الاسلامية
2. الدكتور احمد عرابي الترك: أستاذ مشارك في قسم الصحافة بالجامعة الاسلامية
3. الدكتور احمد المغاري: أستاذ مساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى
4. الدكتور احمد حماد: أستاذ مساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى
5. الدكتور محمد بريخ: أستاذ مساعد في قسم الإحصاء بالجامعة الإسلامية
6. الدكتور مجدي عقل: أستاذ مشارك في كلية التربية بالجامعة الاسلامية

الوحدة الأولى: وهو عبارة عن السمات الشخصية والعامية عن المبحوثين تضمنت (النوع الاجتماعي، مكان السكن، المؤهل العلمي، العمر، التخصص الدراسي، مكان العمل)

الوحدة الثانية: نشاط صحافة المواطن وعلاقتهم بالمهنة الصحفية

الوحدة الثالثة: المسؤولية الاجتماعية لدى نشاط صحافة المواطن في فلسطين

الوحدة الرابعة: التربية الاعلامية الرقمية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى نشاط صحافة

المواطن

الوحدة الخامسة: المشاكل والحلول والمقترحات

وقد تم استخدام المقياس من 1- 5 لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، حيث إنه كلما اقتربت الدرجة من الرقم 5 دلّ ذلك على الموافقة الشديدة على ما ورد في الفقرة والعكس صحيح، والجدول (1.1) يوضح ذلك:

جدول (1.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

موافق بشدة				معارض بشدة	الاستجابة
5	4	3	2	1	الدرجة

ب. المقابلة المقننة:

تعد المقابلة المقننة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، حيث اعتمد الباحث على المقابلة المقننة من خلال توجيه سؤال رئيسي للمبحوثين من المطلعين بشكل جيد على نشاط صحافة المواطن في فلسطين، وخبراء صحفيين وقد استفاد الباحث من آرائهم في الإطار النظري لهذه الدراسة.

الحادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النشطاء الفلسطينيين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية وتطبيقات صحافة المواطن بشكل دائم وفعال، ولهم حضور كبير على هذه الشبكات، ولديهم عدد متابعين أكبر من الأعداد المتعارف عليها لدى غيرهم من المستخدمين حسب طبيعة كل شبكة، وحدد الباحث نشطاء صحافة المواطن الذين يستخدمون اهم الشبكات مثل (فيس بوك - تويتر - واتس أب - تيليجرام - انستجرام - اليوتيوب - زيلو) كونها الأكثر انتشاراً من بين وسائل التواصل الاجتماعي، كما بينت الدراسة الاستكشافية التي قام بها الباحث.

ب. عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع افراد المجتمع وعدم وجود جهة اعلامية تحصر هؤلاء النشطاء، قسم الباحث عينة الدراسة الى عدة فئات من أجل الوصول الى أفضل عينة تمثل مجتمع الدراسة وهي على النحو الآتي: **الفئة الأولى: نشطاء صحافة المواطن المعتمدون لدى الاعلام الجديد في وزارة الداخلية** وهم نشطاء قام قسم الاعلام الجديد في وزارة الداخلية بعمل مجموعات لهم لسهولة التواصل معهم وضبط المحتوى الذي ينشروه على وسائل الاعلام والابتعاد قدر المستطاع عن الأخبار المضللة والكاذبة، وكذلك للإجابة على استفساراتهم وتساؤلاتهم، وقد اختار الباحث (85 ناشطاً) من هذه الفئة، أما **الفئة الثانية: مشرفو المجموعات الإخبارية على الشبكات الاجتماعية** وهم المشرفون المسؤولون عن نشر الأخبار عبر مجموعات اخبارية يتم انشاءها على مختلف الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك والواتس أب والتيلجرام وغيرها، وقد اختار الباحث (68 مشرفاً) من هذه الفئة، أما **الفئة الثالثة: طلاب الدراسات العليا في الصحافة والاعلام** حيث اعتبرهم الباحث فئة تمارس العمل الاعلامي عبر الشبكات الاجتماعية ولديها من الخبرة ما يؤهلها لتوجيه النشطاء الغير مهنيين من خلال الاندماج في وسائل الاعلام الرقمي الجديد، وقد اختار الباحث (30 طالب وطالبة) من هذه الفئة. وقد بلغ اجمالي العينة 183 مفردة، وهي العينة التي تم عمل الباحث على اساسها.

خصائص عينة الدراسة:

1. النوع الاجتماعي

جدول (1.2): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	153	83.6
أنثى	30	16.4
المجموع	183	100.0

تبين من جدول (1.2) أن ما نسبته 83.6% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 16.4% هم من الإناث.

ويفسر الباحث ان هذه النتيجة جاءت بسبب وجود زيادة طبيعية بين عدد الذكور العاملين والانات، كون المجتمع الفلسطيني مجتمع يحافظ على الأنثى ويحرص على عدم تعريضها للمتاب والمخاطر التي قد تتعرض لها من خلال ممارسة صحافة المواطن.

2. العمر

جدول (1.3): يوضح التكرار والنسبة المئوية للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 25	36	19.7
25 أقل من 30	32	17.5
30 أقل من 35	50	27.3
35 أقل من 40	32	17.5
أكثر من 40	33	18.0
المجموع	183	100.0

تبين من جدول (1.3) أن ما نسبته 19.7% هم من الذين أعمارهم أقل من 25، وما نسبته 17.5.0% هم من الذين أعمارهم من 25 إلى أقل من 30 سنة، وما نسبته 27.3% هم من الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 35 سنة، وما نسبته 17.5% هم من الذين أعمارهم من 35 إلى أقل من 40 سنة، وما نسبته 18.0% هم من الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المجتمع الفلسطيني مجتمع شاب وفتي، وأن الاحداث المتتالية على الساحة الفلسطينية بحاجة الى تواجد اعلامي واسع، وهذا يتطلب النشاط والخفة والاستعداد الدائم لمتابعة الاحداث.

3. مكان العمل

جدول (1.4): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان العمل

النسبة المئوية %	العدد	مكان العمل
17.5	32	بدون
21.9	40	مؤسسة حكومية
53.5	98	مؤسسة غير حكومية
7.1	13	قطاع خاص
100.0	183	المجموع

تبين من جدول (1.4) أن ما نسبته 17.5% من عينة الدراسة هم الذين بدون عمل، وما نسبته 21.9% هم من العاملين في مؤسسة حكومية، وما نسبته 53.5% هم من العاملين في مؤسسة غير حكومية، وما نسبته 7.1% هم من العاملين في قطاع خاص.

4. التخصص

جدول (1.5): يوضح التكرار والنسبة المئوية للتخصص

النسبة المئوية %	العدد	التخصص
33.9	62	تخصص الإعلام
66.1	121	غير ذلك
100.0	183	المجموع

تبين من جدول (1.5) أن ما نسبته 33.9% هم من الحاصلين على تخصص إعلام، وما نسبته 66.1% هم من الحاصلين على تخصصات أخرى.

ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن وسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها الفلسطينيون وضعت فرصة أمام الجميع من أجل ممارسة العمل الإعلامي دون الحاجة مؤهل علمي متخصص، مما جعل الكثير من الأفراد ينخرطوا في العمل الإعلامي واكتساب المهارات من خلال الممارسة العملية، والتعلم على يد ذوي الخبرات والاختصاص، أو من خلال شبكة الانترنت.

5. المؤهل العلمي

جدول (1.6): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
5.5	10	ثانوية فأقل
10.9	20	دبلوم متوسط
55.7	102	بكالوريوس
27.9	51	دراسات عليا
100.0	183	المجموع

تبين من جدول (1.6) أن ما نسبته 5.5% هم من حملة شهادة الثانوية وأقل منها وما نسبته 10.9% هم من حملة درجة الدبلوم المتوسط، وما نسبته 55.7% هم من حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وما نسبته 27.9% هم من الذين حملة درجة دراسات العليا.

6. مكان السكن

جدول (1.7): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان السكن

النسبة المئوية %	العدد	مكان السكن
18.0	33	محافظة الشمال
50.8	93	محافظة غزة
13.7	25	محافظة الوسطى
12.6	23	محافظة خان يونس
4.9	9	محافظة رفح
100.0	183	المجموع

تبين من جدول (1.7) أن ما نسبته 18.0% هم من سكان محافظة الشمال، وما نسبته 50.8% هم من سكان محافظة غزة، وما نسبته 13.7% هم من سكان محافظة الوسطى، وما نسبته 12.6% هم من سكان محافظة خان يونس، وما نسبته 4.9% هم من سكان محافظة رفح.

الثاني عشر: اجراءات الصدق والثبات

صدق الاستبانة يعني: "أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه"⁽¹⁾، كما يقصد بصدق الاستبانة: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"⁽²⁾، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين "الصادق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين: "أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة"⁽³⁾، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (6) من المتخصصين في مجال الصحافة والاعلام، وقد قام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وإضافة وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2. الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

(1) الجرجاوي، 2010م، ص105

(2) عبيدات وآخرون، 2001م، ص179

(3) الجرجاوي، 2010م، ص107

أولاً: انماط استخدام نشطاء صحافة المواطن للشبكات التواصل الاجتماعي

يوضح جدول (1.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات انماط استخدام نشطاء المواطن لشبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للأنماط، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الانماط والدرجة الكلية للأنماط الاستخدام

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الاقتصادية	0.625	0.000
2.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار السياسية	0.774	0.000
3.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الأمنية	0.660	0.000
4.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار العلمية	0.601	0.000
5.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الدينية	0.611	0.000
6.	المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الثقافية والتربوية	0.638	0.000
7.	المواطن الصحفي الموجه الذي يهتم بالدعاية الاعلامية	0.701	0.000
8.	المواطن الصحفي التابع لحزب معين ينشر أخباره	0.618	0.000
9.	المواطن الصحفي الذي يهتم بقضايا الناس ومناشدهم	0.593	0.000
10.	المواطن الصحفي الذي ينشط في الأحداث المهمة	0.618	0.000
11.	المواطن الصحفي ضعيف التواجد على الانترنت	0.632	0.000
12.	المواطن الصحفي النشط الذي ينشر الأخبار باستمرار	0.647	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثانياً: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين

يوضح جدول (1.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مصادر المعلومات والدرجة الكلية للمصادر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	القنوات التلفزيونية	0.693	0.000
2.	الإذاعات	0.601	0.000
3.	خدمات رسائل الهاتف المحمول	0.770	0.000
4.	الاتصال الشخصي	0.688	0.000
5.	وكالات الأنباء	0.726	0.000
6.	الصحف المطبوعة	0.657	0.000
7.	المواقع الالكترونية الاخبارية	0.711	0.000
8.	مواقع المؤسسات الرسمية	0.761	0.000
9.	مواقع الاحزاب والفصائل	0.732	0.000
10.	مواقع المؤسسات الاعلامية	0.756	0.000
11.	المنصات الالكترونية والمدونات	0.753	0.000
12.	مواقع الشركات	0.787	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثالثاً: الجوانب الايجابية والسلبية لصحافة المواطن

يوضح جدول (1.10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الجوانب الايجابية والسلبية والدرجة الكلية للجوانب الايجابية والسلبية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للاارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الجوانب الايجابية لصحافة المواطن			
1.	تكوين جيل جديد من الإعلاميين	0.628	0.000
2.	تقديم المحتوى الإعلامي بأسلوب مختصر وبسيط	0.654	0.00
3.	السرعة في نقل الأخبار وتغطية الأحداث والفعاليات	0.618	0.000
4.	توفير النفقات المالية كونها ذات تكلفة منخفضة	0.655	0.000
5.	تناقش مشكلات المواطنين وتساهم في وضع حلول لها	0.681	0.000
6.	توظف التطور التكنولوجي التقني في المجال الإعلامي بشكل جيد	0.685	0.000
7.	تعزز صحافة المواطن استخدام الوسائط المتعددة	0.630	0.000
8.	تزيد خاصية التفاعل مع الجمهور وقراءة ردود الأفعال	0.721	0.000
9.	القدرة على التأثير على الرأي المحلي والوطني العالمي	0.677	0.000
الجوانب السلبية لصحافة المواطن			
1.	انتشار الاعلام الحزبي غير المنتظم	0.654	0.000
2.	ثقافة منخفضة لمجموعة كبيرة من الصحفيين المواطنين	0.711	0.000
3.	المبالغة والتطرف الفكري	0.693	0.000
4.	عدم دقة الكثير من المعلومات التي يتم تداولها وليس لها مصدر	0.612	0.000
5.	تعتبر بيئة خصبة لنشر الشائعات	0.634	0.000
6.	غياب مصادر المعلومات الرسمية	0.674	0.000
7.	غياب تحري الدقة والموضوعية فيما يطرح من معلومات	0.637	0.000
8.	غياب أصول العمل الإعلامي المهني	0.751	0.000
9.	غياب المهنية الإعلامية المطلوبة	0.789	0.000
10.	تعزيز التطرف الفكري والمواقف المتشنجة.	0.691	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

رابعاً: واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن

يوضح جدول (1.11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات واقع المسؤولية في المحتوى الإعلامي والدرجة الكلية واقع المسؤولية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه..

جدول (1.11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	تركز صحافة المواطن على القضايا التي تهم المجتمع	0.645	0.000
2.	تراعي صحافة المواطن الفروق بين أصناف المجتمع، وتنتشر بما يتناسب معها.	0.658	0.000
3.	تنتشر صحافة المواطن الأخبار بإحصائيات موثوقة ومعلومات دقيقة	0.625	0.000
4.	تسعى صحافة المواطن الى رفع الروح المعنوية للمجتمع وقت الأزمات	0.733	0.000
5.	تروج صحافة المواطن للمواقف والنماذج الإيجابية في المجتمع	0.859	0.000
6.	تراعي صحافة المواطن عدم نشر محتوى يخالف المعتقدات والقيم	0.628	0.000
7.	تصحح صحافة المواطن المحتوى الاعلامي الخاطئ	0.683	0.000
8.	تبرز صحافة المواطن القصص الانسانية الفلسطينية بلغات مختلفة الى العالم	0.606	0.000
9.	تبتعد صحافة المواطن عن نشر الاخبار مجهولة المصدر	0.887	0.000
10.	تلتزم صحافة المواطن بعدم نشر معلومات غير مصرح بها	0.801	0.000
11.	تميز صحافة المواطن بين رأي المواطن والخبر الصحفي	0.765	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

خامساً: المعايير المهنية والاخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية

يوضح جدول (1.12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المعايير المهنية والاخلاقية والدرجة الكلية للمعايير، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.12): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
المعايير المهنية			
1.	تفعيل دور الرقابة الاعلامية	0.612	0.000
2.	الالتزام بقوانين المؤسسات الاعلامية	0.473	0.008
3.	عدم نشر المعلومات مجهولة المصدر	0.774	0.000
4.	عدم الإساءة الى الأشخاص وكشف أسرارهم	0.721	0.000
5.	عدم الإساءة الى الأديان والمعتقدات	0.675	0.000
6.	عدم التحيز في نشر الأخبار	0.840	0.000
7.	عدم نشر ما يحرض على العنف	0.598	0.000
8.	عدم نشر ما يثير الشهوات والغرائز	0.559	0.000
9.	عدم نشر ما يثير العنصرية والطائفية	0.712	0.000
المعايير الاخلاقية			
1.	المصداقية	0.651	0.000
2.	الحيادية والموضوعية	0.592	0.000
3.	توخي الدقة والإجادة	0.714	0.000
4.	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاخلاقية	0.659	0.000
5.	النزاهة والشفافية	0.622	0.000
6.	احترام كرامة الإنسان	0.639	0.000
7.	المساواة بين فئات المجتمع وعدم تبني حقوق فئة على حساب الفئة الأخرى.	0.705	0.000
8.	الاستئذان في الحصول على المعلومات	0.759	0.000
9.	التحلي بالمثل الأخلاقية	0.598	0.000
10.	عدم اقتحام خصوصيات الآخرين	0.559	0.000
11.	العفة	0.634	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

سادساً: وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الإعلامية الرقمية

يوضح جدول (1.13) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الوعي بأهداف التربية الإعلامية الرقمية والدرجة الكلية للوعي والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 $\leq \alpha$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.13): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	حماية المجتمع من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة	0.715	0.000
2.	تعزيز مفهوم المتلقي النشط للمحتوى الاعلامي بدلاً من المتلقي الخامل	0.721	0.000
3.	مساعدة افراد المجتمع في التعبير عن آرائهم بحرية	0.691	0.000
4.	دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها	0.659	0.000
5.	إمداد المجتمع بالمعارف لفهم الأيدولوجيات التي تطبقها وسائل الإعلام	0.634	0.000
6.	تزويد المجتمع بالخبرات من أجل الاستخدام الأمثل لصحافة المواطن	0.840	0.000
7.	تحقيق التمسك بالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المجتمع	0.598	0.000
8.	توعية المجتمع من أجل انتقاء المضامين الإعلامية الايجابية	0.559	0.000
9.	تزويد المجتمع بالثقافة الإعلامية الهادفة لخصر ونقد ما يتلقون	0.712	0.000
10.	نشر المعارف الايجابية التي تعمل على بناء المجتمع	0.651	0.000
11.	بناء رابط ايجابي بين المجتمع والاعلام الرقمي خاصة في عصر التكنولوجيا	0.592	0.000
12.	حماية المجتمع من الأخبار الكاذبة والخداعية والأخبار المجهولة	0.705	0.000
13.	حماية المجتمع من الفضائح وانتهاك خصوصيات الأفراد	0.650	0.000
14.	تحقيق الاتصال الفعال بين كافة مكونات المجتمع ووسائل الإعلام	0.632	0.000
15.	تكوين جيل قوي منتج ومبدع يساهم في تنمية بلاده، وعلى وعي بمصالح المجتمع	0.693	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

سابعاً: توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

يوضح جدول (1.14) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية والدرجة الكلية للتوافر المهارات والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (1.14): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	يحرص النشطاء على متابعة الأخبار بدقة	0.675	0.000
2.	يتابع النشطاء الأخبار من مصادر مختلفة ومتعددة	0.694	0.000
3.	يتعرف النشطاء على مصادر الأخبار وأهدافها	0.654	0.000
4.	يفرق النشطاء بين الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة	0.666	0.000
5.	يفرق النشطاء بين الخبر والرأي	0.637	0.000
6.	لدى النشطاء خبرة كافية بصناعة إنتاج المحتوى الإعلامي	0.745	0.000
7.	يراعي النشطاء القيم المجتمعية والأخلاقية عند إنتاج المحتوى الاعلامي	0.563	0.000
8.	يحرص النشطاء على ابراز مصادر المحتوى الإعلامي الذي ينشروه	0.595	0.000
9.	يحرص النشطاء على نشر محتوى اعلامي موضوعي	0.7155	0.000
10.	يحرص النشطاء على الابتعاد عن المحتوى الذي ينتهك الحقوق.	0.644	0.000
11.	يحرص النشطاء على عدم مشاركة الأخبار الكاذبة وترويجها.	0.592	0.000
12.	يحرص النشطاء على التفاعل مع المحتوى الإعلامي المنشور بموضوعية	0.751	0.000
13.	يحرص النشطاء على مواجهة الأخبار الكاذبة والمضللة	0.624	0.000
14.	يحرص النشطاء على عدم مشاركة المحتوى الذي يسبب الضرر للمجتمع	0.668	0.000
15.	يحرص النشطاء على مواجهة الاشاعات من خلال ابراز الحقيقة	0.625	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

3. الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. يبين جدول (1.15) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (1.15): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.000	0.742	انماط استخدام نشطاء صحافة المواطن للشبكات التواصل الاجتماعي
0.000	0.698	مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين
0.000	0.715	الجوانب الايجابية والسلبية لصحافة المواطن
0.000	0.698	واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن
0.000	0.721	المعايير المهنية والاخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية
0.000	0.689	وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الاعلامية الرقمية
0.000	0.737	توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ب. ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة⁽¹⁾.

(1) الجرجاوي، 2010م، ص 97

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، ومعامل التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وتصحيحه باستخدام معامل سبيرمان براون المصحح وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (1.15).

جدول (1.16): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل التصحيح	معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ	المجال
0.857	0.751	0.835	انماط استخدام نشطاء صحافة المواطن للشبكات التواصل الاجتماعي
0.853	0.744	0.879	مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين
0.821	0.697	0.875	الجوانب الايجابية والسلبية لصحافة المواطن
0.841	0.726	0.788	واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن
0.792	0.657	0.811	المعايير المهنية والاخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية
0.828	0.707	0.807	وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الاعلامية الرقمية
0.810	0.682	0.799	توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن
0.829	0.709	0.827	الدرجة الكلية للاستبانة

واضح من النتائج الموضحة في جدول (1.16) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.788، 0.879)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.827)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع، كما أن معامل الارتباط المصحح مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.

3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.

الثالث عشر: مفاهيم الدراسة

1. المسؤولية الاجتماعية:

لغوياً: ما يكون به الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها⁽¹⁾.

اصطلاحاً: تعني الاهتمام بالصالح العام، ويحددها آخرون بأنها الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته، بمعنى أن تتصف بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة الجوانب الأخلاقية مع التشويق والحصول على الفائدة، والمحافظة على المجتمع⁽²⁾.

ويعرفها الباحث على أنها واجب عملي والتزام فعلي للصحفي تجاه المجتمع، من خلال سعيه لفهم قضايا المجتمع وطرحها عبر وسائل الإعلام بهدف الإصلاح والبناء من خلال أسلوب يتفق مع ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة.

2. صحافة المواطن:

الصحافة التي يقوم فيه المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة ليكون مراسلاً صحفياً من خلال ما يجمعه من أخبار وما يلتقطه من صور وتسجيلات صوتية لعرض الخبر بصورة واقعية⁽³⁾.

ويعرفها الباحث على أنها الصحافة التي أتاحت للمواطن كتابة ونقل وتحليل ونقد الأخبار، باستخدام تطبيقات على شبكة الانترنت تتيح له ارسال المحتوى الى جمهوره الذي يرغب في متابعته وقراءة ما ينشره.

(1) المنجد في اللغة والاعلام (المجلد الأول، 1992)

(2) محمد منير حجاب، مدخل الى الصحافة، ط1(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص46

(3) نها السيد عبد المعطي، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، 2013) ص72.

3. المواطن الصحفي (نشطاء صحافة المواطن):

هو شخص متطوع لنشر ما يسمعه ويشاهده ويحصل عليه من معلومات وأخبار في شبكة الإنترنت، وذلك من خلال الالتزام الذاتي والمسؤولية الاجتماعية ومراقبة بقية زملائه ومتصفح شبكة الإنترنت له⁽¹⁾.

ويعرفه الباحث على أنه الشخص الذي تطوع لنشر ما يقرأه ويسمعه ويشاهده من أحداث بأسلوبه الخاص الى جمهوره بهدف الإعلام من خلال تطبيقات شبكة الانترنت.

4. التربية الرقمية والاعلامية:

للتربية الرقمية تعريفات متعددة، ولعل الأنسب منهم تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999 بأنها "تختص في التعامل مع كل وسائل الاعلام الاتصالية، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وتمكن أفراد المجتمع من الوصول الى فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين"⁽²⁾.

ويعرفها الباحث على أنها مجموعة من العمليات التي يتم خلالها نقل المعارف والخبرات الإعلامية المتجددة من شخص لآخر، بهدف تشكيله ليكون قادراً على انتاج المحتوى الإعلامي السليم ونشره وتلقيه ونقده.

الرابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى مقدمة، وثلاثة فصول، وهي على النحو الآتي:

1. **الفصل الأول:** تناول الإجراءات المنهجية للدراسة ويشمل على أهم الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والنظريات التي بنيت عليها الدراسة، وكذلك نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وبعض المفاهيم المهمة فيها.

(1) فتحي عامر، صحافة الفيديو: تقنياتها وإشكالياتها، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2020) ص 174.

(2) فاطمة القرني، واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجاً، بحث منشور (مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني عشر-المجلد الثالث، 2019) ص 125.

2. **الفصل الثاني:** بعنوان (صحافة المواطن والتربية الرقمية) وينقسم لمبحثين، المبحث الأول يعرض مفهوم صحافة المواطن وخصائصها وأنواعها وأهميتها وأشكالها وعلاقتها بالمهنة الصحفية، ودورها في تغطية الاحداث الجارية في فلسطين، والفصل الثاني يعرض مفهوم التربية الرقمية وأهميتها وأهدافها وعلاقتها بالمفاهيم التربوية والإعلامية، والمهارات الأساسية في التربية الرقمية.
3. **الفصل الثالث:** ويتناول فيها الباحث الدراسة الميدانية، وينقسم لمبحثين، المبحث الأول يناقش فيه نتائج الدراسة الميدانية وفرضياتها، أما المبحث الثاني يعرض أهم نتائج وتوصيات الدراسة.

الفصل الثاني

صحافة المواطن والتربية الاعلامية الرقمية

الفصل الثاني: صحافة المواطن والتربية الاعلامية الرقمية

المبحث الأول: صحافة المواطن بين المفهوم والنشأة

دائماً ما ارتبط تطور وسائل التكنولوجيا والاتصال بتطور أشكال الصحافة والاعلام، فمع التقدم المستمر لتكنولوجيا الاتصال والانترنت ظهرت أشكال جديدة من الأشكال الصحفية التي اعتاد عليها الجمهور، فبعد الصحافة المطبوعة ظهرت الصحافة المسموعة ثم الصحافة المرئية ووصولاً الى الصحافة الالكترونية والتي أقلعت بالصحفيين الى فضاء الانترنت بعد أن منتحتهم منصات ومواقع الكترونية يشرفون على ادارتها ونشر محتوهم الإعلامي من خلالها، حتى أن بعضهم استغنى عن النشر المطبوع بعد أن وصل الى جمهوره عبر النشر الالكتروني الأوفر مالاً وجهداً ووقتاً.

وبالرجوع الى نشأة صحافة المواطن، فإن أول مبادرة للصحافة المدنية كان عام 1988 بعيد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث رأى القائمين على هذه الانتخابات أن الاعلام لم يقد بالتركيز على احتياجات واهتمامات المواطن ومشاكله، بل كان مشغولاً بنقل أخبار المرشحين وأنشطتهم، ومن هنا انطلقت صحيفة *Ladger Enquire* الأمريكية من ولاية جورجيا بعمل مسح على هواتف المواطنين وعمل مقابلات معهم، وصرح رئيس تحرير الصحيفة أنه سيعطي اهتمامه للمواطنين واهتماماتهم، بدل التركيز على خطب المرشحين للرئاسة⁽¹⁾.

ومنذ بداية التسعينيات ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد عن مئة مؤسسة إعلامية تنتهج اعلام المواطن كأسلوب صحفي، فظهرت المحطات والصحف والمجلات الخاصة بالمواطنين، ويرى المتخصصون في الصحافة أن في هذه الفترة ظهرت صحافة المواطن كتوجه مهني للكثير من المؤسسات الإعلامية، وكان السبب في تسمية هذا الأسلوب بصحافة المواطن ليس فقط بروز المواطن الى السلطة وسلم التفاعل الالكتروني وشروعه في نقد وسائل الاعلام، بل لأن هذا النوع من الصحافة وقف عن عدد من مشكلات المواطنين مثل العنف والمخدرات من أجل معرفة السبب عبر الصحافة والبحث عن حلول واقتراحات والتقرب من المواطن⁽²⁾.

ويعتبر موقع (أومي نيوز OhmyNews) الذي انطلق في كوريا الجنوبية عام 2000 أول موقع مخصص لرواد صحافة المواطن، وانطلق هذا الموقع بصحافة المواطن من أسلوب الى منبر خاص

(1) حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2014 (مصر: الاسكندرية) ص99
(2) جمال الزرن، البيئة الجديدة للاتصال أو الاكوميديا عن طريق صحافة المواطن، معهد الصحافة، جامعة منوبة: تونس، ص22.

بالمواطنين الصحفيين ينقلون خلاله الأخبار والتقارير وغيرها، حيث أصبح هذا الموقع عام 2007 يضم حوالي 56 موظفاً، وأكثر من 60,000 مواطن مراسل من مئة دولة حول العالم، كما برز هذا الموقع على الساحة العالمية بعد أن منحته كلية الصحافة في جامعة "ميسوري" ميدالية شرفية للخدمة في الصحافة، وتقديراً للجهود المبذولة في تحقيق المواطن كعنصر ديموقراطي، كما وأسس الموقع مجموعة من الضوابط الأخلاقية الخاصة به لضبط المحتوى الإعلامي الذي ينشره المواطنون⁽¹⁾.

ومع ظهور الشبكات الاجتماعية أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، تطورت صحافة المواطن بشكل كبير، والتي اعتبرها المواطنون تياراً جديداً يسمح لهم بممارسة المهنة الصحفية من خلال نشر محتوى صحفي مدعوم بالوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو وغيرها عبر حسابه الشخصي أو مجموعات يقوم بإنشائها على هذه الشبكات، ويصبح هذا الحساب الشخصي أو هذه المجموعات منبراً صحفياً لهذا المواطن يتوصل من خلالها مع جمهوره ويطلع على آرائهم واتجاهاتهم.

المطلب الأول: مفهوم صحافة المواطن

الصحافة المدنية أو اعلام المواطن أو ما يعرف بصحافة الشارع وغيرها من المصطلحات جميعها تدل على هذا التيار الجديد الذي سمح للمواطن بممارسة وظيفة الاعلام عبر التطبيقات والشبكات الاجتماعية المنتشرة على شبكة الانترنت، ورغم تداخل المصطلحات إلا أنها جميعاً تتبنى مصطلح صحافة المواطن وهو المصطلح الأكثر حضوراً في دلالات علم الصحافة والاعلام، والذي انبثق منه ما يعرف بالمواطن الصحفي.

وللوصول الى تعريف جامع لمصطلح صحافة المواطن، اطلع الباحث على التعريفات التالية:

1. يعرف عباس صادق صحافة المواطن على أنها نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دوراً حياً في عملية جمع، وتحرير، وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الاعلامية بمعلومات دقيقة، وموثوق بها، ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديموقراطية⁽²⁾.
2. ويرى "شاين برومان" وأيضاً "كريس ويلس" أن مفهوم صحافة المواطن هو نشاط للمواطنين يلعبون من خلاله دوراً حياً في عملية جمع وتحليل المعلومات والأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الاعلامية بمعلومات موثوقة ودقيقة تستجيب لمتطلبات الديموقراطية⁽¹⁾.

(1) شهيرة العمري، تأثير صحافة المواطن على تحرير النشرات الإخبارية، دراسة ماجستير: جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2012، ص28.

(2) صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الاعلام الجديد (ص34)

3. وتعرف فتحية بوغازي صحافة المواطن على أنها الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الاحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية⁽²⁾.

4. ويعرف الأمير علي صحافة المواطن على أنها النشاط الذي يقوم من خلاله المواطنون بإنتاج مضمون اعلامي ونشره عبر وسائل الاتصال الجديدة، يعبرون فيها عن تفكير ما أو يطرحون رؤية ما، وعادة ما تكون نابعة عن توجه معين أو الايحاء لتصور ما⁽³⁾.

5. ويعرفها الدكتور: حسن دوحان بأنها الصحافة التي تستخدم ادوات التكنولوجيا الحديثة مثل: الشبكات الاجتماعية والمدونات التي يديرها المواطنون أو صحفيين مبتدئون، أو أفراداً لم يجدوا فرصة عمل في المواقع الاعلامية، ولا تخضع هذه الصحافة الى معايير الترخيص وقوانين النشر⁽⁴⁾.

ويختلف الباحث مع جميع التعريفات السابقة التي عرفت صحافة المواطن على أنها نشاط يمارسه المواطنون وليس نوعاً من أنواع الصحافة، حيث جاء تبريرهم مشابهاً لتبرير الباحث محمود اللوح، على أن صحافة المواطن لم ترتقي بعد الى أن تصبح صحافة بمعنى الكلمة، كون الصحافة لها أسس وشروط وقوانين تحكمها، وتضبطها، وهذا غير موجود في صحافة المواطن حتى هذه اللحظة.

ويعزو الباحث هذا التوجه حول صحافة المواطن الى حداثتها وصعوبة تحديد المجالات التي تتحرك فيها هذه الصحافة، وعدم دمجها حتى الآن في المناهج الاكاديمية للصحافة، ناهيك عن نزاعها المستمر مع الاشكال الاعلامية الأخرى، وعليه يرى الباحث أن صحافة المواطن هي نوع من أنواع الصحافة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، حيث جاءت نتاجاً لتطور تكنولوجي أتاح للمواطن بأن يمارس العمل الصحفي بحرية مطلقة، وأن يكون له فرصة في التفاعل مع الأخبار وابداء الرأي، وهذا النوع الجديد من الصحافة الذي شهد انتشاراً واسعاً يجب احتواءه واعتباره جزءاً أصيلاً في العمل الاعلامي والصحفي، كون التصادم معه سيؤثر سلباً على الاشكال الاعلامية الأخرى ولو بالقليل، كما أن عجلة

(1) محمود اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائها المهني، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، 2018، ص 70.

(2) فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 18

(3) الأمير علي، الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الرابع "الاتصال الرقمي في زمن المكاشفة" جامعة اليرموك - اربد، 2014، ص 7.

(4) محمود اللوح، المرجع السابق نفسه ص 65

تكنولوجيا الاتصال لا ترجع ابدأ الى الوراء وهذا ما يجعل مهمة مواجهة المواطن الصحفي مهمة صعبة تكاد تكون مستحيلة.

ولكن.. يرى الباحث أيضاً أن التربية الاعلامية الرقمية هي الضابط الأمثل لهذه الصحافة، من خلال تربية المواطنون على الاستخدام الأمثل للشبكات الاجتماعية والانترنت في ممارسة العمل الصحفي.

وعليه يعرف الباحث **صحافة المواطن على أنها الصحافة التي أتاحت للمواطن كتابة ونقل وتحليل ونقد الأخبار، باستخدام تطبيقات على شبكة الانترنت** تتيح له ارسال المحتوى الى جمهوره الذي يرغب في متابعته وقراءة ما ينشره.

المطلب الثاني: سمات وخصائص صحافة المواطن

أولاً: سمات محتوى صحافة المواطن

تتشابه الوسيلة الجديدة مع وسائل الاعلام التقليدية من حيث الوظيفة، حيث تنطوي على توصيل الأخبار والشؤون الجارية، ولكن الوسيلة الجديدة لها اختلافات فريدة عن وسائل الاعلام التقليدية، ومن الملامح الرئيسية للمحتوى في عصر صحافة المواطن ما يلي⁽¹⁾:

- 1. الفورية:** والتي تشير الى القدرة على نشر الأخبار أولاً بأول ودقيقة بدقيقة، وهذا ما يجعل المواطن الصحفي وسيلة مثالية لتغطية الاحداث والأخبار بشكل سريع وبلغات مختلفة.
- 2. العولمة (العالمية):** حيث غيرت صحافة المواطن من مفهوم نشر الأخبار والمحتوى الصحفي، فقد أصبح المواطن الصحفي يصل الى جمهوره في مختلف أنحاء العالم في الوقت نفسه، دون النظر الى المعايير والجغرافية والسياسية، والتي كانت تؤثر على عملية نشر الأخبار سابقاً، حيث كانت الأخبار تصل الى عدد محدود من الجمهور وفي منطقة جغرافية محدودة.
- 3. الوسائط المتعددة:** ويشير هذا الى التكامل الذي أصبح عليه المحتوى في ظل صحافة المواطن، من خلال استخدام اشكال وسائل الاعلام المتعددة مثل الموسيقى والنص المنطوق والصور والفيديو والرسوم وغيرها.. حيث تساعد جميعها في توصيل الرسالة الى الجمهور.

(1) فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،

4. **التفاعلية:** وهي من أبرز خصائص صحافة المواطن، حيث تشير الى درجة عالية من التفاعل بين المرسل والمستقبل بدرجة كبيرة تصل الى الاتصال المباشر، وتبادل الأدوار فيما بينهما.
5. **الملفات الصوتية والفيديو:** حيث وفرت التقنيات الجديدة التي تستخدمها صحافة المواطن تضمين مقاطع صوت كمعينات للمواد المقروءة، ويمكن للمتلقي الاستماع اليها من خلال النقل على ايقونة تحميل، أو تشغيل هذه المقاطع⁽¹⁾.
6. **المحتوى الديناميكي:** حيث لم يعد الجمهور بحاجة الى انتظار وقت نشر الأخبار الذي يحدده المرسل لمعرفة الأحداث، بل أصبح الأمر أكثر سهولة في بيئة صحافة المواطن والاعلام الجديد، حيث أصبح يمكنه الحصول على هذه الأخبار عند الطلب وفي الوقت الفعلي لها.
7. **فترة المحتوى:** ومن خلال هذه الخاصية سمحت صحافة المواطن للمتلقي بحرية ترشيح المحتوى أو ما يعرف بالفلتر، من خلال برامج أو أجهزة معينة تعمل على منع محتوى كلماتي أو محتوى صوري معين لا يرغب المتلقي في استقباله، وأصبح المتلقي بحاجة كبيرة الى استخدام هذه الخاصية مع وجود كميات لا تصدق من البيانات التي يتم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية وغيرها، من أجل تفادي المحتوى البذيء والمنافي للأخلاق والذي قد يسبب مشاكل لديه.
8. **النص التفاعلي:** والتي تكون عبارة عن كلمات موجودة في النص أو عبارات يتم ابرازها بشكل معين عن النص، تتيح للمتلقي أن يحصل على مزيد من المعلومات حول هذه الكلمة أو العبارة، وهذه المعلومات لا تكون ظاهرة في النص إلا إذا سأل الباحث عنها من خلال النقر عادة على هذه الكلمات.
9. **التخصيص:** حيث مكنت صحافة المواطن المتلقي من تحديد المحتوى التي يرغب في الاطلاع عليه، مثل الأخبار الرياضية أو الأخبار في دولة معينة وغيرها.
10. **القوائم البريدية:** أو ما يعرف بمجموعات النقاش، وهي عبارة عن قوائم بريدية تنشر أخبار متخصصة في مجال معين كالبيئة مثلاً أو السياسة، ويتم الاشتراك فيها عن طريق البريد الالكتروني، وتحتوي على رسائل تكون متاحة لأي شخص يقرأها.
11. **الأرشفة:** وهي خاصية تمنح المتلقي ميزة حفظ وتخزين المحتوى الذي يرغب بالرجوع اليه لاحقاً، وهذه الخاصية تعتبر جزء من قدرات وسمات الوسيلة ذاتها.
12. **السعة اللامحدودة:** حيث تتميز صحافة المواطن بمساحة تخزين غير محدودة مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية والتي تقيد الصحفي بأعمدة وصفحات ودقائق بث وغيرها ..

(1) فتحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 48

13. الوصول: حيث يستطيع كل شخص أن يتصل بشبكة الانترنت التي قضت على التكاليف المالية للطباعة والتوزيع، مما أتاح لكثير من المواطنين الدخول في مجال صناعة المحتوى والأخبار دون وضع مسألة الطباعة في الاعتبار.

14. البحث عن طريق الانترنت: حيث استطاع الصحفي البحث من خلال الانترنت عن المحتوى الذي يستفيد منه ويرغب في الاطلاع عليه، وهذا خلافاً لطريقة البحث في الصحافة التقليدية بين القصاصات وأعداد الصحف⁽¹⁾.

ومن خلال الاطلاع على السمات السابقة للمحتوى الإعلامي الذي ينشره المواطن الصحفي، يرى الباحث أن السمة الأبرز لهذا المحتوى هي التفاعلية حيث إنها استطاعت نقل المواطن من مكانته كمتلقي للمحتوى الإعلامي الى مرسل نشط للرسالة الاعلامية التي ينشرها الى جمهوره الذي يتابعه ويتفاعل معه ويتبادل معه الأدوار، من أجل معرفة الأفكار السائدة التي تكون في عقول من يستخدم وسائل الاعلام، مما يعزز معرفة الاتجاهات الحقيقية للرأي العام، وهي السمة التي قد تكون محدودة في الاعلام التقليدي.

كما وتتسم صحافة المواطن بسمة الحرية التي يتمتع فيها جميع مستخدمي الشبكات الاجتماعية، حيث قضت على احتكار اصحاب النفوذ الاعلامي ورؤوس الاموال على وسائل الاعلام، من خلال ظهور مواقع وشبكات تمكن الفرد العادي من صنع الخبر وتقديم المعلومات.

ثانياً: خصائص صحافة المواطن:

ولبيان خصائص صحافة المواطن كان يجب علينا العودة الى طبيعة الخطاب الذي تتناوله، وللتميز بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية، برزت لدى الباحث عدة خصائص ميزت المواطن الصحفي عن الصحفي المهني، وهي كالاتي:

1. الديموقراطية في تناول الجميع:

نظراً لأن الصحافة في جميع المجتمعات ليست بعيدة عن التلاعب والتوظيف الجبري لوسائل الاتصال الجماهيري، حتى أنه يكفيك أن تمتلك المال لتعمل على تأسيس صحيفة ما أو شراء صحيفة فعالة حتى يمكنك التأثير على الرأي العام وتوجيهه، ولكن مع ظهور صحافة المواطن استطاع المواطن

(1) فتحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 48

نفسه أن يوظف امكانيات الانترنت الجديدة من أجل حماية قيم المواطنة التي تحقق جنباً الى جنب مع الديمقراطية، وان هذه الديمقراطية لا قيمة لها بدون صحافة حرة، ومن هنا تأتي قوة صحافة المواطن التي تكن في تلازمها مع الممارسة الديمقراطية للإعلام⁽¹⁾.

2. المواطن مصدر المعلومة

كل مواطن يعتبر باحث عن المعلومات، وكل شخص أيضاً بإمكانه أن يكون مصدراً لهذه المعلومات، وكذلك تختلف صحافة المواطن عن الصحافة التقليدية بأنها تشاركية، بمعنى أنه يشارك مضمونها متطوعون متواجدون في مناطق عدة⁽²⁾.

3. التحول من الجماهيرية الى الجماهير

حيث تقوم وسائل الاعلام الجماهيرية على أساس نشر المعلومة من الفرد الى الجمهور، ولكن تقوم صحافة المواطن على أساس نشر المعلومة من الكلّ إلى الكلّ، من خلال الاعتماد على المواطنين الصحفيين⁽³⁾.

4. سياسة تحريرية مختلفة:

حيث اعتمدت صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة بها، فالأخبار التي يتم نشرها يجب أن تكون دقيقة، ولها علاقة بالأحداث الموضوعية، وأن تتميز بأعلى قدر من الفورية والسبق الصحفي⁽⁴⁾.

5. المشاركة الشخصية:

(1) بن لكل حياة، الصحفي الجزائري وصحافة المواطن، دراسة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013، ص64.

(2) خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص11.

(3) خديجة الرحية، المرجع السابق نفسه، ص12.

(4) عباس صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص20.

تعتبر الديمقراطية عاملاً غير خاضع لتوجيهات منظمات معينة، بل للقناعات والسياسات الفردية، خلافاً عن وسائل الاتصال التقليدية، وكذلك وجود المواطن في قضايا الرأي العام يشكل أحد الشعارات الرئيسية لصالح صحافة المواطن⁽¹⁾.

6. غير ربحية أكثر من كونها ربحية

في البدايات ظهرت صحافة المواطن بوجه اجتماعي صحفي بخلاف الصحافة التقليدية التي كانت تسعى للربح من خلال نشر الأخبار، ومع ازدهار صحافة المواطن وظهور بعض المجالات الربحية وخاصة عبر المدونات والشبكات الاجتماعية، فإن هذه المظاهر قليلة مقارنة بكم المحتوى الذي يتم نشره من خلال المواطنين الصحفيين، ولذلك نقول إن صحافة المواطن لا زالت بالدرجة الأولى صحافة اجتماعية لا تسعى الى الربح.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على صحافة المواطن

وهنا يتساءل الباحث هل من الممكن لهذا النوع الجديد من الصحافة أن ينشأ بعيداً عن العوامل والمحددات البنائية الممثلة بالبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها؟ إن هذا النوع من الصحافة لم تظهر من فراغ اجتماعي، لأن وراء انتشاره عوامل عديدة ساهمت في تطور صحافة المواطن وانتشارها، ومن هذه العوامل⁽²⁾:

أولاً: العامل التقني

والذي يتمثل في التطور التكنولوجي وخاصة في تكنولوجيا الاتصال، فقد انعكس هذا التطور على صيغة الرسالة الإعلامية، وطريقة توزيعها وتلقيها، كما وتعتبر الرقمية أبرز مظاهر تكنولوجيا الاتصال التي يمكن من خلالها إنتاج الرسائل الإعلامية وتشغيلها وتوزيعها وتخزينها.

وباعتبار الاتصال عملية تقنية تفاعلية تكون بين اتجاهين، فقد أثر التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال على صحافة المواطن، حيث بات بمقدور المواطن العادي أن يوصل رسالته الى من يريد وفي

(1) عباس صادق، المرجع السابق نفسه، ص 21.

(2) خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية،

أي وقت يريده وبالطريقة التي يريدها، دون أن تعيقه القيود، الأمر الذي قضى على مفهوم المتلقي السلبي⁽¹⁾.

ثانياً: العامل السياسي

فعلى الرغم من انحسار الأنظمة السلطوية وانهارها بفعل ازدياد الحركات الشعبية الداخلية، فإن الباحث الدليمي يرى أن الأنظمة السياسية لا زالت تؤدي نفس الدور ولكن بطرق مختلفة وبمساندة الشركات متعددة الجنسيات، من خلال احتكار وسائل الاعلام وتوظيفها لخدمة مصالحها، وحرمان المواطن من حقوقه الإعلامية، وهذا يعني أدى الى جعل المضامين الإعلامية بغالبيتها تتبع للسلطة، وانطلاقاً من هذه السياسات التي اجتاحت الكثير من البلدان، فقد تغيرت النظرة حول حقوق الانسان والممارسات الديمقراطية المجتمعية، والتي باتت الصحافة الحرة في مقدمتها، لا سيما مع ظهور البيئة المثالية للمواطنين من أجل ممارسة الصحافة بعيداً عن سلطة الدولة من أجل إيصال رأيه⁽²⁾.

وهنا يضرب الباحث مثلاً من خلال النظر الى ثورات الربيع العربي، فقد يكون صحيحاً أن الشبكات الاجتماعية ليست هي السبب في قيامها، ولكن هذا لا ينفي أن هذه الشبكات هي من جعلتها ممكنة وعجّلت من أمرها، ومنحتها القدرة على التمدد، واكتساب التأييد والتعاطف العالمي.

ثالثاً: العامل الاقتصادي

وفي هذا البند تحدثت الدكتورة خديجة الرحية عن تأثير العامل الاقتصادي من ثلاث اتجاهات وهي⁽³⁾:

- **الاتجاه الأول:** يتعلق بالمواطن وشعوره بالظلم الاقتصادي، وبالتالي امتنهن صحافة المواطن كنوع من الثورة على الواقع المتراجع حياتياً واقتصادياً، ومحاولة منه نقل هذه الصورة وارسالها الى من يهمه الأمر.
- **الاتجاه الثاني:** يتعلق بتراجع توزيع الصحف عالمياً، وظهور الصحافة المجانية وتدني عوائد الإعلانات، وكذلك ظهور التلفزيون بأشكال جديدة منافسة لمختلف وسائل الاعلام الأخرى، وأيضاً

(1) أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص25

(2) عبد الرازق الدليمي، إشكاليات الاتصال والاعلام في العالم الثالث، عمان: مكتبة الرائد العلمية، 2004، ص27

(3) خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية،

2020، ص22

ازدياد الاعتماد على التقنيات الرقمية وخاصة تمتعها بقدرة عالية على إضافة طابع شخصي على عملية تشارك المعلومات بين المستخدمين، المنتمين لفئات المجتمع المتنوعة.

- **الاتجاه الثالث:** يتعلق بعولمة الاقتصاد والسرعة في الأموال والسلع، وهذا يتطلب السرعة في نقل المعلومات، كون المعلومة سلعة اقتصادية بحد ذاتها، وعليه فإن عولمة نظام الاعلام والاتصال حقق فوائد عديدة للقوى الاقتصادية، مثل: عولمة السوق، وتنمية النزاع الاستهلاكية، وتوزيع السلع الثقافية مثل الموسيقى والألعاب وبرامج التلفزيون وغيرها.

رابعاً: العامل المهني⁽¹⁾

إن تراجع دور وسائل الاعلام في نقل صوت المواطن وتأثيرها بالأنظمة السياسية المختلفة، وتعاملها المباشر مع الزعماء والمسؤولين السياسيين جعلها تغفل الدور الأساسي لوجودها الذي يعكس اهتمامات المواطنين ورغباتهم، ومع هذا التراجع برزت صحافة المواطن كأداة يمتلكها المواطن لإيصال صوته ورغباته بطرق مختلفة منها ما هي مهنية ومنها ما هي بعيدة كل البعد عن الاحتراف والمهنية، ويكون الهدف هو النشر بعيداً عن التكلفة والتحيز أو رأي واحد لا يتقبل الآخرين.

خامساً: العامل الاجتماعي والثقافي⁽²⁾

حيث يعتبر هذا العامل شديد التأثير على المواطن، كون الانتماء له دور مهم في طريقة تفكير المواطن وتفاعله مع العالم الخارجي، وكذلك مستوى ثقافته الذي له الدور الأبرز في أن تكون صحافة المواطن مليئة بالمعلومات، وعليه إن انتماء المواطن لفئات تعليمية واجتماعية يجعله يستند الى مرجع فكري في طروح آرائه المختلفة، وبالتالي يكون مقنعاً بشكل أكبر، ويتمتع بثقة عالية، وأيضاً يستطيع أن يستند الى مرجعيته بما يصب بالمصالح المجتمعية والشخصية، وبالتالي الانطلاق منها.

(1) خديجة الرحية، المرجع السابق نفسه، ص22

(2) خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية

السورية، 2020، ص24

المطلب الرابع: أنماط صحافة المواطن

كما أدى تطور تكنولوجيا الاتصال وانتشار وسائل الاعلام سابقاً الى ظهور ما يسمى بالصحافة المتخصصة، والتي انجبت الصحافة العلمية والصحافة الأدبية وصحافة البيانات وغيرها .. فإن انتشار الشبكات الاجتماعية وتنوعها وزيادة اعداد المواطنين الصحفيين، أدى الى ذهاب كل مواطن الى ميوله وتخصصه، فتجد المواطن الصحفي المتخصص في التحليل السياسي وآخر متخصص في التوقعات المالية والاقتصادية وغيرها، وعليه قام الباحث بحصر أنماط صحافة المواطن من حيث التخصص ومن حيث التعرض، وهي على النحو الآتي:

أولاً: أنماط صحافة المواطن من حيث التخصص

ومن خلال متابعة الباحث لنشطاء صحافة المواطن قام بتصنيفهم حسب طبيعة المحتوى الذي يقدموه وطبيعة اختصاصهم الى عدة أنماط، وهي على النحو الآتي:

- 1. المواطن الصحفي الاقتصادي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر الأخبار الاقتصادية وتحليل البيانات المالية، مثل تقديم التوصيات والتوقعات الخاصة بالعملة الالكترونية، وأيضاً أخبار السلع والمنتجات.
- 2. المواطن الصحفي السياسي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر الأخبار والمستجدات السياسية مثل متابعة أخبار الانتخابات المحلية والعالمية والتحركات السياسية الداخلية والخارجية للدولة، وغالباً ما يتجه رواد هذا النمط الى التحليل السياسي وابداء الرأي ناهيك عن رغبتهم في سبق وسائل الاعلام في نشر الأخبار المختصرة والمباشرة.
- 3. المواطن الصحفي الأمني:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر أخبار تسهم في تعزيز المعرفة الأمنية لدى الجمهور، أو يسعى الى ابراز جهود الجهات الأمنية داخل البلد وخارجها، وابداء رأيه حول بعض الاحداث والتجاوزات، وكذلك طرح توقعات متعلقة بالوضع الأمني.
- 4. المواطن الصحفي العلمي:** وهو المواطن الصحفي الذي يسعى الى نقل المفاهيم والمعلومات العلمية، وعادة ما يظهر هذا النمط في شرح وتفسير المستجدات التي بحاجة الى تفسير علمي ويهتم بها المواطنون، ومثال على هذا النمط الأطباء الذي اشتهروا في نشر معلومات علمية عن فيروس كورونا ويقدمونها للجمهور بأسلوب بسيط على شكل نصائح وارشادات للوقاية والعلاج من هذا الفيروس.

5. **المواطن الصحفي الديني:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر المعلومات الدينية وحث الناس على العبادات المختلفة، وكذلك طرح أسئلة شرعية والاجابة عليها ونشرها للمجتمع من أجل الاستفادة، ونجد أن هذا النمط يبرز كثيراً في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان.
6. **المواطن الصحفي الثقافي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر المعلومات العامة والثقافية التي من شأنها جذب الجمهور واثارة انتباهه من أجل التفاعل وزيادة المعرفة لديه، ومثال على هذا النمط المواطنين الذي يقدمون برامج عن أنواع الطعام في البلدان المختلفة والمواطنين الذي يسافرون عبر البلاد ويقوموا بتوثيق ونشر عادات وتقاليد هذه البلاد التي يسافرون اليها.
7. **المواطن الصحفي الرياضي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر الأخبار الرياضية وأخبار انتقالات اللاعبين وتوقعات الفوز والخسارة وبث الاحداث الرياضية أو ملخصات لها عبر حسابه الشخصي، ويقوم كذلك بتحليل الاحداث الرياضية مع الجمهور الذي يتابعه.
8. **المواطن الصحفي الدعائي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر الدعاية، ويسعى هذا النمط الى اىصال المحتوى الدعائي الى أكبر قدر ممكن من الجمهور، وغالباً ما تهدف هذه الدعاية الى تعزيز فكرة معينة نحو حزب أو شخص محدد، أو تشويه صورة شخص أو حزب لدى الجمهور.
9. **المواطن الصحفي الحزبي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر ومشاركة أخبار حزبه الذي ينتمي اليه، وقد ظهر هذا النمط بعد اهتمام الأحزاب بالإعلام الجديد وتجييش عدد من المواطنين للترويج لها ونشر ما تود اىصاله للمواطنين بلغة بسيطة بعيداً عن اللغة الصحفية التي تنشر على وسائل الاعلام التقليدية.
10. **المواطن الصحفي المجتمعي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بالناس ومشاعرهم وعلاقاتهم واتجاهاتهم وقصصهم، ومكافحة الجرائم في المجتمع، ومواجهة العادات الدخيلة وتعزيز العادات والتقاليد الأصيلة، ومثال على هذا النمط الأشخاص الذين يقومون بعرض محتوى مثل التجول في الطريق وأخذ رأي الناس حول ظاهرة معينة أو حادثة مجتمعية محددة، وينشرون هذه الآراء عبر صفحاتهم الشخصية.
11. **المواطن الصحفي الأدبي:** وهو المواطن الصحفي الذي يهتم بالأدب ويعمل على كتابة الصفوف الأدبية بنفسه ونشرها أو نقل ما كتبه الآخرون عبر صفحته الشخصية، وكذلك يهتم بأخبار الأدباء ويدعو الى اللقاءات الأدبية.
12. **المواطن الصحفي الإعلانى:** وهو المواطن الصحفي الذي يمتلك شهرة واسعة وقرر اللجوء الى العمل الإعلانى، وغالباً ما يتم دعوتهم لتصوير منتجات أو زيارة محلات وشركات وتوصيل رسالة الى جمهوره بطريقته الخاصة لجذب المواطنين نحو هذا المنتج أو هذه الشركة، وهذا النمط يسعى

غالباً الى الربح من خلال هذا العمل، لذلك لا ينشر أي أخبار أو معلومات من شأنها فقد جزء معين من الجمهور كأخبار حزبية أو محتوى عنصري وبالتالي يفقد جزء من قوته في الإعلانات.

13. المواطن الصحفي المختلط: وهو المواطن الصحفي الغير متخصص، بحيث يجمع في صفحته الشخصية أخبار اقتصادية وسياسية ورياضية ودينية وغيرها من الأنماط التي ذكرناها سابقاً.

ثانياً: أنماط صحافة المواطن من حيث التعرض

وهنا صنف الباحث المواطن الصحفي حسب تفاعله وتعرضه للجمهور الى عدة أنماط، وهي:

1. **نمط الحضور العرضي:** وهو المواطن الصحفي الذي يتفاعل وينشط لتغطية الاحداث المهمة، مثل المواطنون الذين ينقلون الصور بكثرة خلال الحروب أو اثناء تنظيم مهرجانات مركزية في محيطه.
2. **نمط الحضور المحدود:** وهو المواطن الصحفي ضعيف التواجد على شبكة الانترنت، ولا يكون حضوره مرتبط بحدث ما أو ظرف معين، فتجده يمارس مهنة الصحافة احياناً وينقطع حيناً آخر.
3. **نمط الحضور المستمر:** وهو المواطن الصحفي النشط الذي لا يكاد يمر يوم دون أن ينشر لجمهوره مجموعة من الأخبار والمعلومات، وهذا النوع غالباً ما يكون مصدراً للمعلومات لكثير من وسائل الاعلام التقليدية، ويتم الاعتماد عليهم في تغطية الاحداث المهمة في المجتمع.

المطلب الخامس: أدوات وأشكال صحافة المواطن

مع ظهور صحافة المواطن وانتشارها ظهر لها العديد من الأشكال التي تتطور بشكل كبير، وهذا ما جعلها تنافس الاشكال الصحفية ووسائل الاعلام التقليدية التي سبقتها، ومن أبرز هذه الاشكال ما يلي⁽¹⁾:

1. المدونات الالكترونية (Blog)

وهي مواقع الكترونية مملوكة لأفراد أو مؤسسات وجماعات، يتم فيها النشر والكتابة بأساليب متنوعة، ولكن تكون هذه الاساليب قريبة الى الاسلوب الصحفي، فغالباً ما يسعى المرسل الى ايجاد سبق صحفي أو الكتابة في الموضوعات المثيرة للجدل، وهذا كله بفضل ما توفره هذه المدونات من حرية في التعبير نظير قلة الرقابة عليها، ولذلك يلجأ البعض الى تسميتها بالسلطة الخامسة، وتسمع هذه المدونات

(1) بوعزيز حنان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015، رسالة ماجستير، ص58.

للمواطنين بنشر المقالات والتسجيلات وغيرها بحيث يمكن للقراء والمتلقين التعليق عليها، ومن أشهر هذه المدونات:

- مدونة Blogger
- مدونة Huffington Post
- مدونة Engadget
- مدونة Mashable
- مدونة TechCrunch
- مدونة Smashing Magazine
- مدونة business Insider

2. مواقع تسجيلات الفيديو

وهي مواقع تتيح نشر وبث مقاطع الفيديو ومشاهدتها وتحميلها، وقد تطورت هذه المواقع حتى أصبحت تستخدم في بيع بعض المقاطع لوسائل الاعلام ووكالات الانباء، بل ووصل الحال الى أن تكون وسيلة لنشر البرامج الاعلامية. ومن أشهر هذه المواقع:

- موقع يوتيوب YouTube
- موقع ماي فيديو myvideo

3. الشبكات الاجتماعية:

أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي مواقع تشرف عليها شركات عالمية، يستعملها المواطنون من خلال انشاء صفحات شخصية عليها، بهدف التواصل وإقامة العلاقات والتعارف وبناء جماعات افتراضية لها اهتمامات مختلفة، ويمكن للمواطن خلال هذه الصفحات كتابة الأخبار ونشر المقالات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوت، ومن أشهر هذه الشبكات:

- فيسبوك Facebook
- تويتر Twitter
- واتس أب WhatsApp
- انستغرام Instagram
- تيليجرام Telegram
- سناب شات Snapchat
- زيلو Zello
- فكونتاكتي (VK (B Kontakte

4. مواقع التحرير الالكترونية:

وهي مواقع تقوم على برمجيات wiki التي تسمح للمواطن بتحرير مضمون هذه المواقع بشكل جماعي، وإضافة آخر المعلومات المتعلقة بالموضوع، من خلال توفير امكانية التعديل والتنقيح، ومن أشهر هذه المواقع:

- موقع ويكيبيديا Wikipedia

5. المواقع الاخبارية التساهمية:

وهي مواقع تشبه الى حد كبير الصحف الاخبارية، ولكن يشارك في نشر المحتوى عليها مواطنون عاديون، ويكونون في الغالب متطوعون وهواة لمهنة الصحافة، ومن أشهر هذه المواقع(1):

▪ موقع OhmyNews

المطلب السادس: أهمية صحافة المواطن

بالرغم من كل هذا النقد الموجه لصحافة المواطن فإن المجتمعات الاجنبية لم تفقد ايمانها بدورها في توفير مناخ سليم للديموقراطية وخدمة المجتمع والرأي العام، بل وترى هذه المجتمعات أن صحافة المواطن تحولت الى سلطة خامسة تهدف الى تحرير الصحافة كسلطة رابعة من حالة الاستغلال الاقتصادي والسياسي والتوظيف المصلحي الذي تعيشه هذه المؤسسات التقليدية(2).

المطلب السابع: صحافة المواطن والمسؤولية الاجتماعية

لم يعد يقتصر دور نشطاء صحافة المواطن على تحقيق رغباتهم وقضاء أوقاتهم وابرار اهتماماتهم الى الجمهور فحسب، بل أصبح لهم دوراً فاعلاً في التأثير على صناع القرار والرأي، وكذلك دوراً هاماً في توجيه الجمهور وبناء قناعاته وتعزيز افكار جديدة لديه، ومما لا شك فيه أنه يجب خلق ضوابط ومسؤوليات لدى النشطاء صحافة المواطن من أجل السيطرة على ما يقدمونه الى الجمهور، وتعزيز ثقافتهم على أنهم عناصر فاعلة في بناء المجتمع لا هدمه وتدمير القيم والمبادئ فيه.

كما وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة نظراً لارتباطها بالإنسان دون غيره، كما ويترتب عليها ممارسات داخل المجتمع، وفي هذا الصدد عرفت الدكتوراة حياة بن لكحل عملية تنمية المسؤولية الاجتماعية على أنه تدريب المواطنين وارشادهم وتوجيههم لدورهم والمهام الموكلة اليهم وكذلك اداء دورهم في مختلف المجالات الاجتماعية والذاتية والوطنية التي يقومون بها عبر فهمهم لظروف

(1) حاتم علاونة، صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، بحث منشور في المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية (المجلد 10 - العدد 2) 2017، ص230

(2) ROSEN, Jay: Getting the Connections Right: Public Journalism and the Troubles in the Press, New York, Twenty Century Fund, 1995, 92 pages, document internet, pp.20-21

المجتمع وظروفهم، ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي⁽¹⁾.

وانطلاقاً من هذا الحديث فإنه يمكن كذلك لصحافة المواطن أن يكون لها دوراً رئيسياً عبر أدواتها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى افراد المجتمع واكسابهم عادات حميدة وسلوكيات صحيحة، كونها تعتبر ظاهرة اعلامية تستهدف فئة كبيرة من المجتمع، وخاصة فئة الشباب والتي تعتبر الأكثر تأثراً في المجتمعات عامة لما تمتلكه من حيوية في العمل وقدرة على التغيير نحو الأفضل، من خلال خلق بيئة مثالية للتفاعل والنقاش وطرح الآراء تجاه القضايا المختلفة في المجتمع، اضافة الى تشجيعهم على القيام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية التي من شأنها تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم من أجل تكوين مواطن صالح عبر غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم⁽²⁾.

وعن البرامج التي يمكن أن توفرها صحافة المواطن للمجتمع بحيث تسهم في اكسابهم مهارات اجتماعية، نكرت الدكتور حياة بعض من هذه البرامج وهي:

1. انشاء المواطنين صفحات خاصة بهم على الشبكات الاجتماعية، يقومون عبرها بنشر قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية تهم المجتمع، والدفاع عنها.
2. الانتقال بمستخدمي شبكة الانترنت العاديين من مستقبلين الى منتجين للرسائل الاعلامية المؤثرة في المجتمع.
3. الانتقال بالجمهور من مرحلة الجمهور الى المرسل النشط للمحتوى الاعلامي.

وخلاصة القول يحدد الباحث أن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وصحافة المواطن هي علاقة تكاملية يكمل أحدهما الآخر، فمن جهة تعتبر المسؤولية الاجتماعية ضابط لممارسات نشطاء صحافة المواطن من خلال تحديد ما ينشروه بحيث يكون ايجابي تجاه الافراد والمجتمع، ومن جهة أخرى تعتبر صحافة المواطن عبر أدواتها بيئة مثالية من أجل نشر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد وتعزيزها لديهم.

(1) حياة بن لكحل، الصحفي الجزائري وصحافة المواطن، دراسة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013، ص71

(2) شفيق احمد، الانسان والمجتمع مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادة والتعامل، 1997 (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث)، ص53

كما ويرى الباحث ان المسؤولية الاجتماعية يجب أن يتحلى بها كل صانع للمحتوى الاعلامي سواءً كان صحفياً أو مواطن صحفي لديه من الجمهور من يرغب في قراءة ما ينشره من أخبار وآراء، حيث أن هذه المسؤولية ستدفعه لنشر كل محتوى يبني القيم والمبادئ والمعتقدات المجتمعية، وتمنعه من نشر كل ما من شأنه اضعاف المجتمع وهدمه وتدمير الروح المعنوية لدى الأفراد حتى وإن كان مجبوراً للتخلي عن سبق صحفي خاص به أو منفعة شخصية تعود اليه من وراء هذه الرسائل المسمومة.

المطلب الثامن: علاقة صحافة المواطن بالمهنة الاعلامية

اعترف كثير من كبار الاعلاميين بالتغيير الكبير الذي احدثته صحافة المواطن على طبيعة العمل التقليدي الذي تقوم به المؤسسات الاعلامية، فقد ذكر "دان عيلمور Dan Gillmor" أن الفرق بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية هو أن صحافة المواطن تعتمد على نظام التفاعل والحوار، فيما تعتمد الصحافة التقليدية على المحتوى الذي يلقي، وأشار إلى أن صحافة المواطن هي مرحلة متطورة عن الصحافة التقليدية، كونها تتيح فرصة أمام الجمهور للمشاركة في المحتوى بعد أن كان يتلقاه فقط، وأن يتحدث بدلاً من أن يظل صامتاً، وأضاف أنه ليس مهماً ما تراه المؤسسات الاعلامية التي تسعى الى مواجهة هذا الشكل الجديد الذي يستقطب عدداً متزايداً من المتابعين⁽¹⁾.

وقد شككت العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية جدل بين النخبة الإعلامية والباحثين في مجال الاعلام والصحافة، حيث كانت آرائهم حول هذه العلاقة على النحو الآتي⁽²⁾:

الرأي الأول: اعتبر صحافة المواطن كظاهرة برزت نتيجة لعدد من العوامل والظروف، حيث ارتبط بعضها بالتطور التكنولوجي الذي أدى الى تطور الاتصال، بينما تعلق بعضها الآخر بعيوب إمكانيات الصحافة التقليدية ومحدوديتها، وهذا ما يؤكد أن ممارسات الصحافة التقليدية بصفة عامة لم تعد مهنة نخبوية، وهذا ما جعل جماهير كبيرة تتجه نحو هذا النوع الجديد من الصحافة، الذي بات منافساً حقيقياً من خلال عدة ميزات ميزته عن غيره مثل السرعة والفورية حتى أنه تفوق على الكثير من الفضائيات التي أصبحت تعتمد على الفيديوهات والأخبار التي ينشرونها المواطنين الصحفيين عبر مواقعهم.

(1) فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011 ص 59
(2) عباس صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص 63.

الرأي الآخر: وهو رأي خاص بالباحثين حيث ذهب الى ابعده من الرأي الأول حين اعتبر صحافة المواطن بديلاً عن الاعلام التقليدي، بل ووصفها بكونها تعتبر حالة من النقد الذاتي للمهنة الإعلامية التقليدية وأدواتها التي احتكرت منذ نهاية القرن العشرين توظيف الاعلام لصالحها، لذلك برزت صحافة المواطن كردة فعل عفوية وواعية نتيجة قلة حضور المواطن كجزء مهم في قضايا الشأن العام، وتأكيداً لحالة تشكيك في مصداقية الصحافة، وهذا يعكس عدم ثقة الجيل الجديد ممن يستخدمون الانترنت وصحافة المواطن بوسائل الاعلام التقليدية.

وفي تفسير هذه العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية يرى كل من كروسي ونيغروبونتي أن ما يميز صحافة المواطن هو خروج المواطن من اسر السلطة من خلال الاتصال الجمعي بين الناس، وكذلك يشترك نيغروبونتي مع كروسي في عقد مقارنة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية لينتهي بالقول أن صحافة المواطن تتميز بأن الرسائل الفردية يمكن أن يستقبلها عدد غير محدود من الجمهور في وقت واحد، وان كل واحد من هذا الجمهور له نفس درجة السيطرة والاسلام المتبادل في هذا المحتوى⁽¹⁾.

وترى الدكتورة حياة بن لكحل أن صحافة المواطن بعد أن كانت مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة للأفراد، فهي اليوم مصدراً مهماً للمعلومات كذلك بالنسبة لوسائل الاعلام التقليدية، لذلك تشهد الساحة الإعلامية في الوقت الحالي استعانة الصحافة التقليدية بنشطاء صحافة المواطن للحفاظ على جمهورها وتحقيق تغطية اعلامية مميزة، وهذا ما يجعل صحافة المواطن جسراً اعلامياً يربط الصحافة التقليدية بالجمهور، ونقلت الباحثة نصاً عن جلمور في هذا الصدد حيث قال "على الصحفيين والمحررين أن يستفيدوا جيداً من هذا النوع الجديد من الصحافة، وبهذه الاستفادة ستزداد ثقافتهم عمقاً باتجاه عدد كبير من الموضوعات لأن صحافة المواطن اتاحت لهم فرصة للتعرف على الناس وحواراتهم واتجاهاتهم وهمومهم وأفكارهم"⁽²⁾.

وهنا يطرح الباحث رأيه إنه من الصعب أن تكون صحافة المواطن بديلاً عن الصحافة التقليدية، وأن العلاقة بينهما هي علاقة تكاملية لا علاقة تنافسية يلغي أحدهما الآخر، وعليه يجب أن تكون هناك محاولات جادة من طرف الشبكات الإعلامية لاستثمار هذا النوع الجديد من الصحافة بالشكل المطلوب،

(1) عريوة مغيده، صحافة المواطن والشباب، دراسة ماجستير ميدانية، جامعة محمد بوضياف، 2015، ص79
(2) حياة بن لكحل، الصحفي الجزائري وصحافة المواطن، دراسة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013،

ودمج جهود المواطن الذي يملك حسابه الخاص به على الانترنت ويقدم عليه خدماته الإعلامية ضمن برامج المؤسسات الإعلامية النظامية.

وهذا بلا شك سيكون بمثابة اعلان شرعية صحفية لهذه الجهود التي يبذلها المواطن العادي في خدمة المهنة الاعلامية والمجتمع، وبالتالي تعزيز العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور، لا سيما أن هذا التوجه تم البدء بتنفيذه من خلال بعض المؤسسات الإعلامية العالمية عبر فتحها المجال أمام متابعيها في ابداء وجهات نظرهم وتقديم مقترحاتهم تجاه ما يتم بثه عبر أشكالها المختلفة.

كما ويرى الباحث أن بهذا الاتحاد والتكامل بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية، سيكون هناك فرصة ذهبية أمام الصحفيين والاعلاميين المهنيين في أن يغيروا طبيعة مضمون حديثهم الصحفي، وأن ينتقلوا من الحديث عن ماذا تفعل الدول والمجتمعات؟؟ الى ماذا يريد المواطن والمجتمع؟؟

المطلب التاسع: دور صحافة المواطن في تغطية الأحداث الجارية في فلسطين

وفي هذا السياق أجرى الباحث عدداً من المقابلات مع بعض نخبة الصحافة في قطاع غزة للوقوف بشكل مباشر على دور نشطاء صحافة المواطن في تغطية الأحداث الجارية في فلسطين، ومدى تأثر العمل الصحفي بهذا الشكل الجديد والجيل الجديد من الصحفيين.

فن دور ومستقبل صحافة المواطن في تغطية الاحداث الجارية في فلسطين، يقول الاستاذ مصطفى الصوّاف (1) "إن مهمة كل حر ونزيه ان يعمل على نشر ما يجري في فلسطين من احداث وخاصة ما يتعرض له اهلنا في القدس وهذه مهمة وطنية بامتياز وعلينا ان ندفع بكل حامل كاميرا وجوال فيه كاميرا ويحمل قلم ويشاهد ما يجري ان يوثقه ويعمل على نشره على كافة المنصات ويا حبذا لو كان التوثيق باللغات الحية حتى يرى العالم اجرام الاحتلال.

ولكن علينا الحذر من تجاوزات البعض عند النشر وهي ان لا ينشر امرا قديما على انه حادث للتو او نشر تصريحات غير منسوبة لأصحابها وغير مدعمة بالمصادر الحقيقية ، وعدم المبالغة عند النشر في وسيلة كانت خاصة اننا نعيش ثورة معلوماتية والكترونية متسعة تتيح للجميع النشر سواء الفيس او الواتس او الإنستغرام والتويتير وغيرها وهي سريعة الانتشار ،لذلك الدقة في النشر مسألة مهمة وصحافة الناس مهمة في نشر الأحداث بعيدا عن المبالغة وعدم الدقة او التحريف وعدم الاعتماد على المصادر الموثوقة ، ولكن اليوم غالبية صحافة الناس تعتمد على المصور وهو ان يترك الحدث يتحدث عن نفسه بالصورة والصوت .

(1) مصطفى الصوّاف، خبير ومختص اعلامي، قابله: وائل صيام، (5 أبريل 2021)، الساعة 12:00 ظهراً.

وإذا لم تلتزم صحافة الناس بالأسلوب العلمي والمهني تكون اداة فاعلة ومؤثرة وناجحة ، صحافة الناس باتت مهمة ما اضبطت بالصدق والمهنية لان ادوات النشر كثيرة وسرعة النشر اسرع ، ومالم تنضبط بالمصداقية والمهنية تصبح تخاريف وحديث شارع وتناقل عن فلان وفلان ، ولذلك علينا ان نحذر في التعاطي مع صحافة الناس خشية ان تحمل في طياتها ان تستغل من قبل العدو والذي يسعى جاهدا لبث الاشاعات والبلبة داخل الجبة الداخلية ولذلك علينا الحذر من النشر العشوائي والاخذ من صحافة الناس على انها مصادر موثوقة والخروج من مثل هذه الحالات هو التوثق من النشر من خلال النشر المتكرر لحادثة الوحدة على ان لا تكون قص ولصق، والاخذ من صحافة الناس الموثوق فيها والتأكد من صحة النشر بالعودة للمصدر او من يمكن ان يكون مصدرا او قريبا لمصدر موثوق.

صحافة المواطن اصبحت اليوم مهمة ويمثل المواطن مخبراً صحفياً ما التزم بالدقة والمهنية والابتعاد عن بث الاشاعات والاخبار غير الموثقة.

وجود المصدر مسألة مهمة لكل من يسعى لنقل الاخبار ونشرها ودون المصدر تصبح اخبار مفبركة وتكون أقرب للإشاعات وكلنا يعلم خطورة الشائعات في احداث بلبه واختراق للجبة الداخلية. "

وعن دور نشطاء صحافة المواطن في تغطية الاحداث الجارية في فلسطين، يقول الاستاذ محمد السيقلي رئيس تحرير وكالة شمس نيوز في قطاع غزة(1) لاشك انّ "صحافة المواطن" باتت أحد المصادر المهمة للصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة، كما هي أحد المصادر المهمة للصحفيين في جميع دول العالم، لما تقدمه "صحافة المواطن" من معلومات، وحقائق، ومشاهدات، وموثوقية، مع الإشارة إلى أنّ الأمر ليس على إطلاقه، بمعنى أنّ جانب الموثوقية قد يكون محل جدل، خاصة أنّ صحافة المواطن، مثلها مثل الصحافة التقليدية تخضع لتحيزات القائم بالاتصال، ويمكن القول إن استفادة الصحفيين من صحافة المواطن تكمن في النقاط التالية:

1. الاستفادة من صحافة المواطن كمصدر من مصادر المعلومات والحقائق، إذ تمد الصحفي بالكثير من الأخبار، والمشاهدات الحية.
2. التأكد من كثير من الحقائق والأخبار المتداولة من خلال صحافة المواطن، مع الإشارة إلى أنّ المواطن الصحفي يكون في غالب الأحيان أقرب إلى الأحداث خاصة الميدانية من الصحفي العادي.

(1) محمد السيقلي، رئيس تحرير وكالة شمس نيوز، قابله: وائل صيام، (31 مايو 2021)، الساعة 10:00 صباحاً.

3. المساهمة في الترويج للمواد الصحفية التي تنتجها المؤسسات الصحفية (صحف، مواقع إلكترونية، فضائيات، إذاعات) لاسيما أن بعض الصحفيين المواطنين تتميز صفحاته وحساباته على مواقع التواصل بالتفاعلية.
4. تساعد صحافة المواطن الصحفيين في الوصول إلى كثير من المناطق التي يتعذر على الصحفي الوصول إليها، بحكم ضعف الحريات، وتشديد الرقابة على كثير من المناطق، وظهر ذلك جلياً في الأحداث السورية.
5. صحافة المواطن تساهم بشكل كبير في إثارة انتباه الصحفي في المؤسسات الإعلامية المختلفة إلى أفكار صحفية جديدة، وتثير لديه الاهتمام نحو قضايا مجتمعية متعددة.

المبحث الثاني: التربية الاعلامية الرقمية

في نهاية القرن العشرين تناولت العديد من الدراسات العلمية التأثيرات السلبية لما تنشره وسائل الاعلام على الجمهور، ابتداءً من مضامين العنف والاباحية وصولاً الى الصور النمطية الخاطئة عن بعض فئات المجتمع القليلة وبعض الأجناس والأقليات، وأكدت هذه الدراسات ان وسائل الاعلام تشارك في افساد القيم المجتمعية، وانتهاك حقوق الافراد، مستفيدةً من أنها السلطة الأقوى من بين سلطات المجتمع تأثيراً على الصعيد الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، وهذا الأمر جعل أن الحل الأمثل هو بروز التنمية الاعلامية وانشاء مصطلح التربية الاعلامية، من خلال ضرورة تفعيل المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق تربية اعلامية لجمهورها بهدف تنمية قدراتهم على التفكير والنقد الابداعي والبحث عن الحقيقة⁽¹⁾.

والتربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Education ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media Literacy وهو ما يسمى بمحو الأمية الإعلامية⁽²⁾.

ترجع بداية التربية الإعلامية إلى النصف الأول من القرن العشرين، عندما اقترح كل من ليفيس وطومسون تعليم الشباب كيفية التمييز بين الثقافتين العليا والشعبية في بريطانيا خلال الخمسينيات، وظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة؛ ليوكب زيادة تأثير وسائل الإعلام مثل الراديو والتلفاز على حياة الناس وبخاصةً في مجال التعليم⁽³⁾.

ومنذ ستينيات القرن الماضي، ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي⁽⁴⁾.

(1) احمد محمد، التربية الاعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة ماجستير، جامعة المنيا 2015، ص1.

(2) راشد بن حسين العبد الكريم: المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوية الإعلامية، الرياض، 2007، ص3.

((3)) Bucht, C. (2014). **Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings: A Pilot Study**. Children, Youth & Media in the World; 3 (11), p. 1–13.

((4)) Lusted, D. (2010). **Introduction**. In D. Lusted (Ed.), *The media studies book: A guide for teachers* (pp.1–11). London: Comedia Book.

وخلال السنوات الأربعين الماضية، تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي إلى حركة عالمية، وسرعان ما تم تضمين التعليم والتعلم حول وسائل الإعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم، وأصبحت التربية الإعلامية مقترنة بالتساؤل: "ما الذي يتعلمه الناس وبخاصةً الشباب والمراهقين والأطفال من وسائل الإعلام؟"⁽¹⁾.

ويرجح البعض أنه يرجع ظهور مصطلح التربية الإعلامية في العالم إلى أواخر الستينيات من خلال استخدام وسائل الإعلام وأدوات الاتصال كوسيلة تعليمية⁽²⁾، ففي هذه الفترة بدأ الترويج لأهمية تدريس الإعلام في المدارس والجامعات من خلال تدريس مهارات الاتصال ويتكون هذا المصطلح من كلمتين هما: التربية والإعلام وهو المصطلح الأكثر استخداماً في إنجلترا وكثير من الدول الأوروبية⁽³⁾.

ويمكن أن تشمل التربية الإعلامية الرقمية ثلاث مجالات⁽⁴⁾:

1. **المجال المعرفي:** ويشمل القدرات والعمليات العقلية، التي تتضمن المعرفة والفهم والتذكير والتحليل والتركيب والتقييم، ولمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.
2. **المجال الوجداني:** يضم المشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم، وذلك بإثارة فضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته، ومساعدته في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام.
3. **المجال السلوكي:** بالممارسة والالتقان والابداع، وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج المضامين الإعلامية وبنائها.

المطلب الأول: مفهوم التربية الإعلامية الرقمية

إن مصطلح التربية الإعلامية الرقمية من المصطلحات الحديثة التي دمجت بين الحقلين الإعلامي والتربوي التي حظيت بتفاعل كبير، إلا أنه لا يزال التعريف ملتبس والمفهوم متداخل مع الكثير

((1)) Cappello, G., Felini, D., & Hobbs, R. (2013). **Reflections on global developments in media literacy education: Bridging theory and practice.** Journal of Media Literacy Education, 3(2), p. 66–73.

(2) فهد الشميري، التربية الإعلامية، كتاب منشور مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، 2010، ص24.

(3) سماح الدسوقي، التربية الإعلامية بالتعليم الاساسي في عصر العولمة، كتاب منشور في دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2010، ص30.

(4) فهد الشميري، مرجع سابق، ص20.

من المفاهيم، وللوصول الى تعريف جامع لمصطلح التربية الاعلامية الرقمية، اطلع الباحث على التعريفات التالية:

1. عرّف دليل الثقافة الاعلامية التربية الاعلامية الرقمية على انها التربية التي تهدف الى تعلم الطلبة كيفية قراءة الرسائل الاعلامية، وتحليلها، وتقييمها، وابداعها في مجموعة متنوعة من الاشكال⁽¹⁾.
2. وعرفها عبد الحميد على أنها عملية تهدف الى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الاعلام في الانتقاء والادراك وتجنب الآثار السلبية والاستفادة من الآثار الايجابية، بحيث يتحرر الفرد من الانبهار بالتكنولوجيا، ويكون أكثر ايجابية وترفعاً عن منطق السهولة، وأكثر وعياً ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الاعلامية⁽²⁾.
3. في حين عرف **ميخائيل جاميل** التربية الاعلامية على أنها القدرة على ان نفسر بوعي كامل وانتباه المعاني والتأثيرات الايجابية والسلبية لرسائل ووسائل الاعلام التي نواجه⁽³⁾.
4. وحسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999 الذي عقد تحت رعاية منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم عرفت التربية الاعلامية بأنها التربية التي تختص في التعامل مع كل وسائل الاعلام الاتصالي وتشمل الكلمات والرسومات المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، كما تمكن افراد المجتمع من الوصول الى فهم وسائل الاعلام الاتصالية ال يستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين⁽⁴⁾.

-
- (1) مجيب غلاب، علاقة التربية الاعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والاعلامي، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 3، نوفمبر 2018، ص291.
 - (2) محمد ابو فودة، دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، دراسة ماجستير (جامعة الازهر - غزة)، 2006، ص42
 - (3) فريدة فلاك، واقع التربية الاعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد الأول - العدد الثالث، جوان 2017، ص 167.
 - (4) فهد الشميمري، التربية الاعلامية، كتاب في مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، ص19.

5. وعرفها "كوبي" بأنها "التعليم بهدف إكساب القدرة على بناء المعنى الشخصي من الرموز البصرية واللفظية المستمدة يومياً من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية أكثر من مجرد تفسير المعلومات⁽¹⁾.

6. ويعرفها "جرين واي" على أنها مجموعة المبادئ الأساسية والمعلومات التي يكتسبها الفرد من الوسائل في مواجهة التقدم والعشوائية الإعلامية، والتعريف بالأسلوب الصحيح للتعامل معها⁽²⁾.

7. ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها تعليم فنون الاعلام لطلاب المؤسسة التعليمية والنشاط الذي يطلق عليه التربية الاعلامية هو الصحافة المدرسية، الاذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، الانشطة الخاصة بالاتصال المباشر مثل المحاضرات والندوات والمناظرات والمعارض⁽³⁾.

ونلاحظ في التعريفات السابقة أنها تناولت مصطلح التربية الاعلامية في حين تحدث الباحث عن التربية الاعلامية الرقمية، ويعزو الباحث اضافة كلمة "الرقمية" ليكون المصطلح أكثر تحديداً عن الموضوع التي تحدثت عنه الدراسة، حيث تناولت الدراسة المفاهيم التربوية الخاصة بصحافة المواطن والتي يعرفها البعض بالصحافة الرقمية أو الاعلام الرقمي.

وعليه يعرف الباحث التربية الاعلامية الرقمية على أنها مجموعة من العمليات التي يتم خلالها نقل المعارف والخبرات الإعلامية المتجددة من شخص لآخر، بهدف تشكيله ليكون قادراً على انتاج المحتوى الإعلامي السليم ونشره وتلقيه ونقده.

المطلب الثاني: أهمية التربية الإعلامية الرقمية

تتمثل أهمية التربية الإعلامية في سببين أساسيين وهما⁽⁴⁾:

((1)) Kubey, R. (2014). **Obstacles to the Development of Media Education in the U.S.** Journal of Communication, 48(1). p.58,

((2)) Greenaway, P. (2015). **Media and Arts Education: A Global View from Australia.** In: Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age. New Brunswick and London: Transaction Publishers, pp.187–198.

(3) رفعت الضبع، الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله، كتاب في دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009، ص16.
(4) محمود مسلم وآخرون، تنمية الوعي بالتربية الاعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية، بحث دكتوراة، جامعة بنها، 2017، ص12.

1. لأنها واعدة وتحمل أملاً للأطفال والمراهقين والشباب بصفة خاصة ولأفراد المجتمع بصفة عامة بتوعيتهم وتحصينهم ضد التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام.
2. لأن هناك اتفاقاً على أهميتها فهي ليست قضية خلافية بل تؤيدها مؤسسات ووسائل الإعلام كما يؤيدها مناصرو الصحة العامة.

ويُحدد الدكتور محمود مسلم أهمية التربية الإعلامية في النقاط الآتية⁽¹⁾:

1. بث وسائل الإعلام مضامين غير هادفة لها أيولوجيات خاصة لا تخدم مصالح النشء والشباب، قد يؤثر سلباً على معتقداتهم وخلفياتهم المعرفية والثقافية، مما يستلزم وجود التربية الإعلامية.
2. في ظل التطور الهائل والزخم الإعلامي لكل وسائل الإعلام بأنواعها المتباينة وأيضاً لوسائل تكنولوجيا الاتصال والوسائط التقنية في المجتمع المعلوماتي؛ أصبحت الحاجة ضرورة ملحة لوجود درع واقى يحمي الأطفال والنشء والشباب من التلوث الإعلامي المُقدم ألا وهو (التربية الإعلامية).
3. أيضاً في ظل التراكم القوي والمؤثر للمضامين الإعلامية وكل الرسائل المُقدمة أصبح من الضروري وجود التربية الإعلامية للتخلص من تلك الشوائب الضارة الهدامة.
4. التربية الإعلامية وسيلة هادفة لتحقيق الاتصال الفعال بين كل الأطراف (الشباب - الوسائل - المضامين) لتحقيق الفهم الواعي والإدراك السليم.
5. التربية الإعلامية كالمؤسسات التربوية تُعَلِّم لنقرأ وتُعَلِّم لنراقب وتُعَلِّم لنستمع بحرص وحذر.
6. نحتاج للتربية الإعلامية لأنها تُنمي لدى النشء والشباب التفكير الناقد والإبداع للتعرف على شخصياتهم المختلفة واستكشاف ما بداخلها.
7. بالغة الأهمية لأنها تُمد الشباب بالمهارات والخبرات اللازمة لاتخاذ قرارات هامة في حياتهم للاستفادة منها في الحاضر ويعبروا بها إلى المستقبل.

ومن جهة أخرى لقد فرض الاعلام نفسه على العالم موجهاً ومسلماً ومربياً، كما أنه يظهر كل يوم بوجه جديد وأسلوب مبتكر وتقنية مدهشة، تجاوز فيها حد الزمان والمكان، وبذلك أصبح الاعلام يمتلك النصيب الأكبر في التنشئة والتنمية الاجتماعية، وتوجيه وتربية الصغار والكبار، ويتم وصف التربية الإعلامية في إطار العالم الحديث كعملية بناء الإنسان، والمساعدة على جودة استخدام وسائل الإعلام، وتهدف إلى تشكيل ثقافة التفاعل مع تلك الوسائل، وتنمية المهارات الابتكارية والاتصالية، والتفكير الناقد،

(1) محمود مسلم وآخرون، مرجع سابق، ص14.

والاستقبال، والتفسير، والتحليل، وتقييم النصوص الإعلامية، وتدريب جميع صور التعبير الذاتي باستخدام تكنولوجيا الإعلام⁽¹⁾.

ويرى البعض أنه قبل ثلاثون عاماً لم تكون هناك مشكلة ملحة في التعامل مع وسائل الاعلام لأنه كان اعلاماً محلياً محدود التأثير، باستثناء بعض الاذاعات العالمية، وفي هذا اليوم ومع ظهور عصر الثورة الاعلامية والاتصال فإن الأمر مختلف، فقد أبحث الحاجة الى الوعي الاعلامي أمراً جاداً وهاماً، ومع الحديث عن الوعي يجب أن ننظر كيف يمكن أن نزرعه في أبنائنا ونجعلهم يكتسبونه؟؟ هذه المهارة ببساطة تسمى التربية الاعلامية الرقمية، ومن هنا نقول إن التربية الاعلامية الرقمية مهارة ترافق أبنائنا طوال حياتهم وليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد الامتحان، أما على المستوى المحلي فإن التربية الاعلامية تعد عاملاً فاعلاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، كما أنه لديها القدرة على الحد من آثار وسائل الاعلام ففي القرنين الماضيين مفهوم محو الأمية أن يقرأ المرء ويكتب، وفي الألفية الجديدة أصبح مفهوم محو الأمية يعني أن يفك الانسان رموز الأجهزة التكنولوجية الجديدة ويتعامل معها بنجاح⁽²⁾.

المطلب الثالث: أهداف التربية الإعلامية الرقمية

تتعدد أهداف التربية الاعلامية الرقمية نتيجة تنوع معاييرها ونظرياتها وارتباطها بمفاهيم أخرى كالوعي الاعلامي والثقافة الاعلامية وتركيزها على المضامين والمعلومات التي يتلقاها طلبة الجامعة وانهاء تعمد في اكساب الجمهور المتلقي الفهم الناقد والتحليل والاستنتاج والاختيار لكل ما يتفق مع مبادئ الفرد وقيمه، واستبعاداً لكل ما يخالف ذلك⁽³⁾.

وترمي التربية الاعلامية الرقمية الى تهيئة الأفراد ليكونوا⁽⁴⁾:

1. مستهلكون جيدون: عن طريق تعليمهم كيفية فهم وتحليل وتقييم ونتاج الرسائل الاعلامية.

(1) Baranov, O. (2012). **Media Education in School and University**. (in Russian).Tver: Tver State University, P. 87.

(2) شرقي حيزية، دور الأولياء في التربية الاعلامية للأبناء على التلفزيون، دراسة ماجستير جامعة محمد بوضياف: الجزائر، 2018، ص25.

(3) سحر سالم وآخرون، كفايات منهج التربية الاعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين، دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة الباحث العلمي العدد 40، ص35.

(4) سحر سالم وآخرون، المرجع نفسه، ص 45.

2. مواطنون صالحون: عبر تسليط الضوء على دور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في المجتمع

المدني ومسؤولون ومدركون ومشاركون نشطون في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية.

فلقد بدأت التربية الإعلامية بهدف أساسي يتمثل في حماية المواطنين من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية، وتطور هذا الهدف عندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءاً من الثقافة اليومية للفرد، فاتسعت أهداف التربية الإعلامية؛ لتشمل تحويل الجمهور من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام وفهم دورها في بناء وجهات النظر تجاه الواقع الذي يعيشه(1)، أي تمكن الفرد؛ ليكون ناقداً يتحكم بتفسير ما يتلقاه، وهو ما يعرف ب (نموذج المتلقي النشط)(2).

كما أن الهدف من التربية الاعلامية هو تمكين الأفراد في المجتمع من الوصول الى فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكينهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين، اضافة الى أنها(3):

- تسعى للمحافظة على الهوية الثقافية ودعم مقاومات الثقافة الوطنية والمحلية
- ملاحقة التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال وبناء الشبكات والمجتمعات الافتراضية، والافادة منها بشكل جيد بالنسبة للفرد والمجتمع.
- تشكيل المعارف والمهارات الاتصالية وتنميتها التي تجعل النشء والمواطنين على وعي كامل بالعمليات الاتصالية بصفة عامة والعملية الاعلامية وأطرافها، وأهدافها وسياستها ولغتها وعلاقتها وانتاجها بصفة خاصة.
- تنمية التفكير النقدي لدى الصغار والكبار، بحيث يتمكن الفرد من امتلاك ادوات الاختيار والتحليل والادراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقيين، وتجنب التأثيرات السلبية أو الضافة والافادة من التأثيرات الايجابية.

(1)(Wikipedia(2016). **Media Literacy**, available at:

www.en.wikipedia.org/wiki/media_literacy. Retrieved: 21/4/2021.

((2)) Center for media Literacy(2016). **Importance of media literacy**, available at:

http://www.medialit.org/reading_room/article27.htm. Retrieved:20/4/2021.

(3)Center for media Literacy(2016). **Importance of media literacy**, available at:

http://www.medialit.org/reading_room/article27.htm. Retrieved:20/4/2021.

وفي ضوء ما سبق، أجمل الباحث أهداف التربية الإعلامية الرقمية فيما النقاط الآتية:

1. حماية الشباب والجيل الجديد من الآثار السلبية لمضامين وسائل الاعلام المختلفة، وخاصة في عصر العولمة والانفتاح الثقافي.
2. تنمية مهارة النقد والتلقي الواعي للمضمون الاعلامي.
3. اكساب الطلاب المبادئ الاساسية من أجل تحليل وتفسير ونقد جميع ما تقدمه وسائل الاعلام المختلفة سواء كان ذو هدف مقصود أو غير مقصود.
4. افهام الطلاب الأيدلوجية الخاصة بوسائل الاعلام، وما تسعى لتحقيقه.
5. مساعدة الطلاب على الاستخدام الامثل لوسائل الاتصال والاعلام من خلال تزويدهم بالخبرات اللازمة لمساعدتهم على مواظبة التطور المستمر والسريع في المجتمع التقني والاعلامي المحيط بهم.
6. المساعدة في حرية التعبير عن الرأي.
7. دعم الهوية المجتمعية والثقافية والحفاظ عليها.
8. تأسيس جيل جديد قوي اعلامياً يكون قادر على أن يسهم في تنمية المجتمع.
9. تزويد المواطنين بالثقافة الاعلامية اللازمة لجعلهم صحفيون مواطنون جيّدون للمجتمع.

المطلب الرابع: التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بالمفاهيم التربوية والإعلامية

إن مصطلح التربية الإعلامية الرقمية من المصطلحات الجديدة تداخل مع الكثير من المصطلحات المتشابهة، وبالتالي نقول أن التربية الإعلامية الرقمية ليست نسخة مطورة من الاعلام التربوي ولا بديلاً عنه ، ولا تفرعاً منه، كما انها ليست مصطلحاً مرادف للإعلام المدرسي أو التعليمي، ولكنها تربية جديدة فرضتها التطورات الاعلامية للتحصين والتحرير وتمكين المتعلم من التعلم المستمر من خلال التعامل مع مصادر المعلومات المتدفقة باستمرار ، وتأهيله للحياة الاجتماعية والسياسية، كما أن التربية الإعلامية الرقمية ليست تعليماً اعلامياً محضاً، فهي بالأساس منهجية تربوية اجتماعية، لتنمية التفكير النقدي وتحصين الطلبة، وتنمية مهارات التعليم الذاتي والمهارات التواصلية للتعبير عن الذات، واعداد الطلبة لمواجهة المستجدات العصرية والمشاركة السياسية والاجتماعية الفاعلة في عصر الاعلام وتطورات المتجددة⁽¹⁾.

(1) مجيب غلاب، علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والاعلامي، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 3، نوفمبر 2018. ص 289

كما تعتبر التربية والاعلام عنصران ثقافيان متلازمان ومتفاعلان يلتقيان على أرضية مشتركة، لدرجة يمكن معها القول بأن العملية الاعلامية في بعض جوانبها هي عملية تربوية، كما أن العملية التربوية في بعض جوانبها هي عملية اعلامية، فالتربية معناها المقصود هي تلك العملية القصدية التي يتم عن طريقها توجيه الأفراد الانسانيين لتحقيق نموها، وهي بمعناه الواضح الحياة بكل ما تشتمل عليه من خبرات وعلاقات، والاعلام في أساسه عملية توجيه الأفراد الانسانيين من خلال تزويدهم بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق المؤكدة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشاكل، غير أن أهم أوجه الخلاف بين التربية والاعلام هو أن التربية تهدف الى مساعدة الأفراد على النمو بشكل يمكنهم من اكتساب العضوية النافعة لأنفسهم وللمجتمع، في حين أن الاعلام غالباً ما يتفاعل مع الأفراد على اعتبار أنهم قد تحقق لهم النمو، وأصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية، فيقدم لهم بعض التوجيه والتثقيف، ويغمرهم ببرامج الترفيه، والتسلية، والدعاية، والاعلانات، هذا بالإضافة الى تغاضي الاعلاميين عن تطبيق مفهوم التغذية الراجعة من خلال الرسائل الاعلامية لوسائل الاعلام المختلفة⁽¹⁾.

ولتحقيق التربية الاعلامية يجب على الجهات المختلفة في المجتمع أن تبني الفكرة وتؤمن بها وتعمل على تحقيقها وهنا يجب التركيز على الجهة المحورية والرئيسية في العملية وهي المدرسة، فالمطلوب هو ادماج موضوعات التربية الاعلامية ضمن المقررات الدراسية المختلفة، لتعليم وتثقيف الطلاب بكيفية وطرق وسبل التعامل الواعي والمسؤول مع وسائل الاعلام المختلفة، المؤسسات الاعلامية مطالبة كذلك بالمساهمة في العملية من خلال تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لزيارتها والتعرف على مراحل صناعة المادة الاعلامية وتقديمه للجمهور⁽²⁾.

المطلب الخامس: المهارات الأساسية في التربية الإعلامية الرقمية⁽³⁾

1. مهارة الدخول الى الرسالة الاعلامية: وتعني القدرة على الوصول واستخدام وسائل الاعلام وما يرتبط بها من أدوات وتكنولوجيا كالكومبيوتر والفيديو وأجهزة الاتصال الذكرة وتطبيقاتها المختلفة.

(1) حسين أبو الكاس، تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الاعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص 45.

(2) نعيمة خنفر، واقع التربية الاعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، 2019، ص 45.

(3) فاطمة القرني، واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر - المجلد الثالث، 2019، ص 126

2. **مهارة تحليل الرسالة الاعلامية:** تمكن الطالب من إدراك المعاني البسيطة والظاهرة من الرسالة، وفهم الغرض من تركيب الرسالة بطريقة معينة، وكيفية اختيار مكوناتها يمنحنا فهماً أعمق للرسالة، وللمساعدة في تحليل الرسالة.
3. **مهارة نقد الرسالة الاعلامية:** تعتمد هذه المهارة على التفكير الناقد والذي يعتبر عنصراً رئيساً من عناصر التربية الاعلامية، اذ يمكن الطالب من فحص مضمون الرسائل الاعلامية ومعرفة مدى توافقها مع ثقافة الفرد والمجتمع، ومن ثم الحصول على معانيها العامة وخاصة السياسية منها والاقتصادية.
4. **مهارة تقويم وتقدير الرسالة الاعلامية:** ان مهارة تقويم الرسالة الاعلامية تتعلق بقدرة الطالب على التوصل لأحكام بمدى مناسب، وقيمة هذه الرسالة بالنسبة إليه، ولذلك تقوم مهارة التقويم على استخدام رؤية الطالب للعالم وما لديه من معرفة واتجاهات وقيم، وذلك بخلاف مهارة التحليل التي تعتمد على فهم واستخدام المعرفة المفاهيمية التي تقع خارج منظور الطالب.
5. **مهارة القدرة على الانتاج والابتكار والمشاركة:** إن مهارة الانتاج والمشاركة تعني القدرة على نقل أفكاره الى الآخرين، والأفراد عندما يشارك في بناء الرسائل فإنهم يكونوا في عملية مشاركة وتفاعل مستمر، قد يؤدي في بعض الأحيان الى نشر تلك الرسائل وتداولها، والى احداث روابط تعاونية بين الأفراد.

الفصل الثالث

الجانب العملي للدراسة

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في
فلسطين وعلاقتها بالتربية الاعلامية الرقمية

الفصل الثالث: الجانب العملي للدراسة

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على "المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية: دراسة ميدانية" والوقوف على متغيرات الدراسة. لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول (3.1):

جدول (3.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 36%	أقل من 1.8
منخفضة	أكثر من 36% - 52%	أكثر من 1.8 إلى أقل من 2.6
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	أكثر من 2.6 إلى أقل من 3.4
كبيرة	أكثر من 68% - 84%	أكثر من 3.4 إلى أقل من 4.2
كبيرة جداً	أكثر من 84% - 100%	أكثر من 4.2 - 5

المحور الأول: نشاط صحافة المواطن وعلاقتهم بالمهنة الصحفية
1. تعريف نشطاء صحافة المواطن:

جدول (3.2): يوضح النسب المئوية لتعريفات نشطاء صحافة المواطن

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التعريف
1	46.4	85	أشخاص تطوعوا لنشر ما يسمعونه ويقرأونه ويشاهدونه من أحداث بأسلوبهم الخاص إلى جمهورهم بهدف الإعلام من خلال الشبكات الاجتماعية.
2	24.6	45	مواطنون هواة يمارسون مهنة الصحافة ويرغبون في تعلمها
3	17.5	32	مواطنون يرغبون بالشهرة وجلب المتابعين من خلال نشر المحتوى الإعلامي.
4	6.0	11	مواطنون يشغلون أوقات فراغهم من خلال ممارسة النشر الإعلامي
5	5.5	10	مواطنون يتم استغلالهم لنشر الأخبار من طرف أجنحة لهدف معين
	100.0	183	المجموع

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 46.4% من عينة الدراسة يعرفون نشاط صحافة المواطن على أنهم أشخاص تطوعوا لنشر ما يسمعونه ويقرأونه ويشاهدونه من أحداث بأسلوبهم الخاص إلى جمهورهم بهدف الإعلام من خلال الشبكات الاجتماعية، وما نسبته 24.6% يعتبرونهم مواطنون هواة يمارسون مهنة الصحافة ويرغبون في تعلمها، وما نسبته 17.5% يعتبرونهم مواطنون يرغبون بالشهرة وجلب المتابعين من خلال نشر المحتوى الإعلامي، وما نسبته 6.0% تعتبرونهم مواطنون يشغلون أوقات فراغهم من خلال ممارسة النشر الإعلامي، وما نسبته 5.5% يعتبرونهم مواطنون يتم استغلالهم لنشر الأخبار من طرف أجنحة داخلية وخارجية لهدف معين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعريف الذي صاغه الباحث حصل على النسبة الأكبر بين التعريفات التي قام الباحث بنقلها عن باحثين ومختصين آخرين، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لكون التعريف الذي حصل على النسبة الأكبر كان جامعاً شاملاً لجميع التعريفات الأخرى.

2. أهم الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

جدول (3.3): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأهم الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نشطاء

صحافة المواطن الفلسطيني

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	أهم الشبكات
1	93.4	171	فيس بوك Facebook
2	68.9	126	واتساب WhatsApp
3	42.6	78	تيلجرام Telegram
4	41.5	76	تويتر Twitter
5	32.2	59	إنستغرام Instagram
6	22.4	41	زيلو Zello
7	16.9	31	يوتيوب YouTube
8	6.6	12	سناپ شات Snapchat
9	5.5	10	المدونات Blogger

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 93.4% من عينة الدراسة يستخدمون فيس بوك كأهم الشبكات في صحافة المواطن، وما نسبته 68.9% يستخدمون الواتساب، وما نسبته 42.6% يستخدمون تيلجرام، وما نسبته 41.5% يستخدمون تويتر، وما نسبته 32.2% يستخدمون إنستغرام، وما نسبته 22.4% يستخدمون زيلو، وما نسبته 16.9% يستخدمون يوتيوب، وما نسبته 6.6% سناپ شات، وما نسبته 5.5% المدونات.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع عدد من الدراسات السابقة في تصدر الفيس بوك كأكثر شبكة اجتماعية يستخدمها نشطاء صحافة المواطن ومنها: دراسة (علاونة 2017) (رضوان 2016) (محمدي 2016) (خنفر 2019)، وقد اختلفت نتائج الجدول مع الدراسات المذكورة في المرتبة الثانية حيث ظهر الواتس أب متقدماً على تويتر الذي اعتبرته الدراسات السابقة في المرتبة الثانية بعد الفيس بوك.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لكون شبكة فيس بوك هي الشبكة الأكثر استخداماً خلال السنوات الماضية من وجهة نظره، وبروز الواتس أب وتيلجرام كشبكات اجتماعية أكثر نشاطاً من تويتر في الآونة الأخيرة، وتحديداً في السنوات الخمس الماضية.

3. أبرز أنماط استخدام نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين للشبكات الاجتماعية

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات أنماط الاستخدام والنتائج في جدول (3.4).

جدول (3.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأبرز أنماط استخدام نشطاء صحافة

المواطن الفلسطينيون للشبكات الاجتماعية

درجة الأبرز	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	أنماط الاستخدام	
متوسطة	7	61.20	1.036	3.06	المواطن الذي يهتم بالأخبار الاقتصادية	اعلام اقتصادي	من حيث التخصص
كبيرة	1	87.20	0.763	4.36	المواطن الذي يهتم بالأخبار السياسية	اعلام سياسي	
كبيرة	4	73.40	0.920	3.67	المواطن الذي يهتم بالأخبار الأمنية	اعلام أمني	
متوسطة	9	57.00	1.120	2.85	المواطن الذي يهتم بالأخبار العلمية	اعلام علمي	
متوسطة	6	64.00	0.976	3.20	المواطن الذي يهتم بالأخبار الدينية	اعلام ديني	
متوسطة	8	60.40	1.021	3.02	المواطن الذي يهتم بالأخبار الثقافية والتربوية	اعلام ثقافي	
كبيرة	5	70.60	0.993	3.53	المواطن الموجه الذي يهتم بالدعاية	اعلام دعائي	
كبيرة	2	83.20	0.811	4.16	المواطن التابع لحزب معين ينشر أخباره	اعلام حزبي	
كبيرة	3	73.60	0.888	3.68	المواطن الذي يهتم بقضايا الناس ومناشدهم	اعلام مجتمعي	
كبيرة		70.00	0.544	3.50	الدرجة الكلية لأبرز من حيث التخصص		
كبيرة	1	79.80	0.759	3.99	المواطن الذي ينشط في الأحداث المهمة	التعرض العرضي	من حيث التعرض
متوسطة	3	63.60	0.874	3.18	المواطن ضعيف التواجد على الانترنت	التعرض المحدود	
كبيرة	2	79.00	0.817	3.95	المواطن الذي ينشر الأخبار باستمرار	التعرض المستمر	
متوسطة		74.20	0.531	3.71	الدرجة الكلية لأبرز من حيث التخصص		

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى أنماط الأبرز لاستخدام نشطاء صحافة المواطن

الفلسطينيين للشبكات الاجتماعية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " إعلام سياسي من حيث التخصص - المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار السياسية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (87.20%) ، مما يدل على أن هذا النمط للأبرز قد حصل على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: الموضوعات السياسية هي أكثر ما تهتم المواطنين في فلسطين بسبب كثرة الأحداث السياسية المتجددة بشكل يومي مقارنة بالموضوعات الأخرى مثل الاقتصاد أو الأمن أو الثقافة وغيرها

2. " التعرض العرضي من حيث التعرض - المواطن الصحفي الذي ينشط في الأحداث المهمة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.80%) ، مما يدل على أن هذا النمط للأبرز قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الكثير من النشطاء يلتزمون بأعمال أخرى في حياتهم، ولا يتفرغون لنشر المحتوى الاعلامي بشكل دائم على الشبكات الاجتماعية، بخلاف التعرض المستمر الذي يأتي في المرتبة الثانية في الجدول السابق من حيث التعرض، وهؤلاء هم من يفرغون أنفسهم بشكل شبه دائم من أجل تغطية الاحداث المستمرة ونشر المحتوى الاعلامي على صفحاتهم ومجموعاتهم.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى أنماط الأبرز لاستخدام نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين للشبكات الاجتماعية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " اعلام علمي من حيث التخصص - المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار العلمية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (57.00%) ، مما يدل على أن هذا النمط للأبرز قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: إن الاحداث العلمية التي تجعل من المواطنين الصحفيين الذين يهتمون بالأخبار العلمية ينشطون بشكل كبير على الشبكات الاجتماعية قليلة نسبياً مقارنة بالموضوعات الأخرى مثل الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وكذلك أن الذين يتحدثون عن الموضوعات العلمية عبر الشبكات الاجتماعية هم بالأصل من أصحاب التخصصات العلمية ومن ذوي الخبرات وهؤلاء المواطنين عادة لا يكون لديهم الوقت ولا الخبرة الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية وهذا بالتأكيد يؤثر على نسبة ظهورهم بين الأنماط الأخرى.

2. "التعرض المحدود من حيث التعرض - المواطن الصحفي ضعيف التواجد على الانترنت." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (63.60%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المواطن الصحفي ضعيف التواجد على الانترنت لا يعتبره الجمهور من نشطاء صحافة المواطن عادة، لأن الجمهور لا يفضل متابعة الشخص الذي يطيل غيابه عن الجمهور ولا يشبع حاجتهم في متابعة الأخبار والمستجدات.

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لأنماط الأبرز من حيث التخصص قد بلغ 3.50 وبانحراف معياري 0.544 ووزن نسبي قدره 70.00% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة جاء بدرجة كبيرة.

وتبين أن المتوسط الحسابي لأنماط الأبرز من حيث التعرض قد بلغ 3.71 وبانحراف معياري 0.531 ووزن نسبي قدره 74.20% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة جاء بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الأنماط التي تم عرضها في هذا التساؤل كانت شاملة بدرجة كبيرة لدى نشطاء صحافة المواطن المبحوثين، وبالتالي تكون نتائج هذه الفقرة تحمل درجة موافقة كبيرة.

4. مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات مصادر المعلومات والنتائج في جدول (3.5).

جدول (3.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء

صحافة المواطن الفلسطينيين

الدرجة الاعتماد	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	10	62.00	0.963	3.10	القنوات التلفزيونية
متوسطة	8	64.60	0.904	3.23	الإذاعات
متوسطة	7	64.80	1.162	3.24	خدمات رسائل الهاتف المحمول
متوسطة	11	61.80	1.059	3.09	الاتصال الشخصي

درجة الاعتماد	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	5	73.80	0.950	3.69	وكالات الانباء
قليلة	12	47.60	1.020	2.38	الصحف المطبوعة
كبيرة	1	83.80	0.859	4.19	المواقع الالكترونية الاخبارية
متوسطة	6	73.00	0.930	3.65	مواقع المؤسسات الرسمية
كبيرة	3	77.80	1.008	3.89	مواقع الاحزاب والفصائل
كبيرة	4	76.60	0.901	3.83	مواقع المؤسسات الاعلامية
كبيرة	2	81.40	0.867	4.07	المنصات الالكترونية والمدونات
متوسطة	9	63.20	1.045	3.16	مواقع الشركات

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أهم المصادر التي يعتمدون عليها نشاط صحافة المواطن الفلسطينيين حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " المواقع الالكترونية الاخبارية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (83.80%) ، مما يدل على أن هذا الاعتماد من ضمن المصادر قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المواقع الاخبارية هي مواقع ثابتة الوجود على شبكة الانترنت وهي تهتم بنشر الأخبار أولاً بأول، وبالتالي يتابعها المواطن الصحفي الذي يهتم بنشر هذه الأخبار الى جمهوره، كما أن زيارتها لا يحتاج الى دفع رسوم وبالتالي تكون قلة التكلفة سبباً هاماً كذلك من وجهة نظر الباحث لكي يلجأ المواطنون الصحفيون اليها بكثرة من أجل الحصول على الأخبار.

2. " المنصات الالكترونية والمدونات." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (81.40%) ، مما يدل على أن هذا الاعتماد من ضمن المصادر قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المدونات تعتبر متجراً اخبارياً لدى كثير من النشطاء من أجل الحصول على الأخبار والموضوعات التي يرغبون بنشرها، بحيث يتابع المواطنون الصحفيون اصحاب المدونات والمنصات الالكترونية كل حسب اختصاصه ويقومون بمشاركة محتوهم والتعليق عليه أو نشره على الشبكات الاجتماعية من أجل ايصاله الى أكبر قدر ممكن من الجمهور.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى المصادر التي يعتمدون عليها نشاط صحافة المواطن الفلسطينيين حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " الصحف المطبوعة." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (47.60%) ، مما يدل على أن هذا الاعتماد من ضمن المصادر قد حصل على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: قلة الصحف الفلسطينية المطبوعة داخل قطاع غزة، لأسباب كثيرة تتعلق بطبيعة الصحف كوسيلة اعلامية يوجد نظر في مستقبلها، وأيضاً امكانية الحصول عليها بحاجة الى جهد بدني وكذلك مادي مقارنة بوسائل جمع المعلومات الأخرى.

2. " الاتصال الشخصي." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (61.80%) ، مما يدل على أن هذا الاعتماد من ضمن المصادر قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن النسبة الأكبر من بين أنماط المواطنين الصحفيين من حيث التعرض هي التعرض العرض والذي ينشط عادة وقت الأزمات والحوادث، وبالتالي هؤلاء المواطنون الصحفيون لا يقومون عادة ببناء شبكة من العلاقات الشخصية من أجل الحصول على الأخبار والمستجدات لأسباب كثيرة يذكر منها الباحث أن هذه الشبكة بحاجة تواصل مستمر وهو الذي يكلف المواطن الصحفي الكثير من الوقت والجهد والمال، وبالتالي يعتبر الاتصال الشخصي وسيلة لا يعتمد عليها كثيراً المواطن الصحفي في جمع المعلومات خصوصاً مع وجود البدائل الأكثر توفيراً للوقت والجهد والمال.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (رضوان 2016) أن النشاط يعتمدون على الانترنت والمواقع الالكترونية الاخبارية بدرجة كبيرة من اجل الحصول على المعلومات.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمدي 2017) والتي اعتبرت أن أكثر مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفيون هي المصادر التقليدية ثم يليها المواقع الالكترونية الاخبارية، ويعزو الباحث هذا الاختلاف كون مجتمع الدراسة هو الصحفيون المهنيين في الجزائر.

5. تعد مصادر المعلومات لنشاط صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها

الصحفي المهني؟

جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعلاقة بين مصادر نشطاء صحافة المواطن ومصادر

الصحفي المهني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
57.6	1.097	2.88	11.5	21	22.4	41	42.6	78	13.7	25	9.8	18

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 11.5% يعارضون بشدة على أن تعد مصادر المعلومات هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني، وما نسبته 22.4% يعارضون، وما نسبته 42.6% أراءهم محايدة، وما نسبته 13.7% يوافقون، وما نسبته 9.8% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.88 والانحراف المعياري 1.097 بوزن نسبي 57.60% أي أن تعد مصادر المعلومات لنشطاء صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة.

6. يقوم الصحفي المواطن بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي

جدول (3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتأكد الصحفي المواطن من مصادر المعلومات قبل

نشر المحتوى الاعلامي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
49.2	1.108	2.46	23.0	42	30.6	56	27.3	50	15.8	29	3.3	6

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 23.0% يعارضون بشدة على أن الصحفي المواطن يقوم بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي، وما نسبته 30.6% يعارضون، وما نسبته 27.3% أراءهم محايدة، وما نسبته 15.8% يوافقون، وما نسبته 3.3% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.54 والانحراف المعياري 1.108 بوزن نسبي 70.80% أي أن قيام

الصحفي المواطن بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي بشكل عام جاءت بدرجة منخفضة من قبل أفراد العينة.

7. يوظف نشطاء صحافة المواطن القوالب الفنية في صياغة المحتوى الذي يقدمونه

جدول (3.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوظيف نشطاء صحافة المواطن للقوالب الفنية الصحفية في صياغة المحتوى

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
57	1.056	2.85	11.5	21	25.1	46	34.4	63	24.6	45	4.4	8

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 11.5% يعارضون بشدة على أن نشطاء صحافة المواطن يوظفون القوالب الفنية في صياغة المحتوى الذي يقدمونه، وما نسبته 25.1% يعارضون، وما نسبته 34.4% أراءهم محايدة، وما نسبته 24.6% يوافقون، وما نسبته 4.4% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.85 والانحراف المعياري 1.056 بوزن نسبي 57% أي أن نشطاء صحافة المواطن يوظفون القوالب الفنية في صياغة المحتوى الذي يقدمونه بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة.

8. يتمتع نشطاء صحافة المواطن بالمهارات الاعلامية المطلوبة للعمل الاعلامي

جدول (3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتمتع نشطاء صحافة المواطن بالمهارات الاعلامية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
53	1.093	2.65	17.5	32	25.1	46	37.7	69	14.2	26	5.5	10

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 17.5% يعارضون بشدة على أن نشطاء صحافة المواطن يتمتعون بالمهارات الاعلامية المطلوبة للعمل الاعلامي، وما نسبته 25.1% يعارضون، وما نسبته 37.7% أراءهم محايدة، وما نسبته 14.2% يوافقون، وما نسبته 5.5% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.65 والانحراف المعياري 1.093 بوزن نسبي 53% أي أن نشطاء صحافة

المواطن يتمتعون بالمهارات الاعلامية المطلوبة للعمل الاعلامي بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة.

9. تنافس صحافة المواطن وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في متابعة الاحداث جدول (3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية منافسة صحافة المواطن وسائل الاعلام في خاصتي

السرعة والفورية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
72.2	1.025	3.61	2.7	5	11.5	21	28.4	52	36.6	67	20.8	38

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 2.7% يعارضون بشدة على أن تنافس صحافة المواطن وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في متابعة الاحداث، وما نسبته 11.5% يعارضون، وما نسبته 28.4% أراءهم محايدة، وما نسبته 36.6% يوافقون، وما نسبته 20.8% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.61 والانحراف المعياري 1.025 بوزن نسبي 72.2% أي أن تنافس صحافة المواطن وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في متابعة الاحداث بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة.

10. تعتبر صحافة المواطن مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الأزمات والأحداث

جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاعتبار صحافة المواطن مصدر معلومات مهم

لوسائل الاعلام لخلال الازمات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
64.4	1.111	3.23	5.5	10	23.0	42	27.3	50	31.1	57	13.1	24

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 5.5% يعارضون بشدة على أن صحافة المواطن تعتبر مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الأزمات والأحداث، وما نسبته 23.0% يعارضون، وما نسبته 27.3% أراءهم محايدة، وما نسبته 31.1% يوافقون، وما نسبته 13.1% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.23 والانحراف المعياري 1.111 بوزن نسبي 64.4% أي أن صحافة المواطن تعتبر مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الأزمات والأحداث بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (رضوان 2016) من حيث اعتبار الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن من أهم الوسائل التي تم الاعتماد عليها في متابعة احداث انتفاضة الأقصى.

11. مدى موافقة نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين على ما وصف الفقرات التالية لصحافة المواطن.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات مدى الموافقة والنتائج في جدول (3.12).

جدول (3.12): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمدى موافقة نشطاء صحافة المواطن على

وصف الفقرات التالية لصحافة المواطن

اسم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
تمتاز صحافة المواطن بحرية التعبير وعدم الالتزام بالقيود المهنية.	4.00	0.828	80.00	9	كبيرة
صحافة المواطن ظاهرة اعلامية مستحدثة أبرزتها الظروف السياسية والأزمات	4.29	0.732	85.80	3	كبيرة جداً
صحافة المواطن قدمت (المواطن الصحفي) كمنتج جديد للمادة الاعلامية	4.05	0.746	81.00	8	كبيرة
ألغت صحافة المواطن مفهوم المراسل الصحفي من الأدبيات الصحفية	3.30	1.033	66.00	13	كبيرة
صحافة المواطن تمثل تحدياً للصحفي المهني	3.84	0.960	76.80	12	كبيرة
صحافة المواطن مصدر قلق للجمهور خاصة اثناء النزاعات والازمات	4.16	0.837	83.20	6	كبيرة
تفتقر صحافة المواطن الى القيم الاخبارية احياناً في نقلها للأحداث	4.19	0.808	83.80	5	كبيرة
الاحداث الصحفية التي تنقلها صحافة المواطن تتأثر بشخصية الناقل للحدث	4.22	0.755	84.40	4	كبيرة جداً
صحافة المواطن بحاجة الى تشريعات قانونية ومواثيق مهنية أخلاقية تنظم عملها	4.33	0.793	86.60	2	كبيرة جداً
ممارسة المواطن الصحفي للعمل الصحفي بحاجة الى مزيد من التدريب والتأهيل	4.37	0.744	87.40	1	كبيرة جداً
تفتقر صحافة المواطن الى المصدقية في نقل المعلومات وتغطية الاحداث	3.92	0.784	78.40	11	كبيرة

كبيرة	10	79.20	0.866	3.96	تفتقر صحافة المواطن الى الجدية في التغطية الصحفية والاذخارية
كبيرة	7	82.40	0.914	4.12	تعتبر صحافة المواطن مصدراً للشائعات والأخبار المجهلة

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى موافقة للنشطاء صحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:
1. " ممارسة المواطن الصحفي للعمل الصحفي بحاجة الى مزيد من التدريب والتأهيل." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (87.40%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن نشطاء صحافة المواطن أنفسهم يؤمنون بأهمية الدور الاعلامي الذي يؤديه والذي يتمثل بتزويد الجمهور بالمحتوى الاعلامي المنافس لوسائل الاعلام التقليدية، وبالتالي هم بحاجة الى مزيد من التدريب والتأهيل الذي يمكنه من صناعة ونشر ونقد المحتوى على الطريقة الاعلامية الصحيحة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوغازي 2011) والتي تقول بأن الدورات الاعلامية التي يتم عقدها للمواطن الصحفي تساهم في تطوير ادائه في التفاعل مع المحتوى الاعلامي وانتاجه بنسبة كبيرة.

2. " صحافة المواطن بحاجة الى تشريعات قانونية ومواثيق مهنية أخلاقية تنظم عملها." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (86.60%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: ضرورة وأهمية تنظيم تشريعات قانونية ومواثيق مهنية لضبط المحتوى الاعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن، وهذه التشريعات والمواثيق من شأنها بناء شكل اعلامي جديد منظم يساهم في بناء الوظيفة الاعلامية جنباً الى جنب مع وسائل الاعلام التقليدية لا هدمها، وكذلك ضمان عدم استغلال اصحاب الدعاية السيئة لهؤلاء النشطاء كونهم لا يخضعون لقوانين ومواثيق تضبط أدائهم.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى موافقة للنشطاء صحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:
1. " ألغت صحافة المواطن مفهوم المراسل الصحفي من الأدبيات الصحفية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (66.00%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن نشطاء صحافة المواطن ليس لديهم المقدرة على توظيف مراسلين صحفيين لتزويدهم بأحدث المعلومات والأخبار ليتم عرضها على الجمهور، في حين يعتبر بعض النشطاء أن مصطلح المراسل الصحفي لا يقتصر على هذا الشخص الذي يقف أمام الكاميرا أو خلف

الهاتف ويتقاضى راتباً من مؤسسة اعلامية ما مقابل نقله لأحداث تدور في بقعة من الأرض، وإنما يعتبرون أن كل من يمدهم من أخبار عبر شتى طرق التواصل يعتبر مراسلاً صحفياً، وهذا الفكرة المزوج جعل نسبة هذه العبارة في الجدول السابق متوسطة من رأي الباحث.

2. " صحافة المواطن تمثل تحدياً للصحفي المهني." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (76.8%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الكثير من النشطاء لا يعتبرون هذا النشاط الذي يمارسوه تحدياً للصحافة التقليدية وأنهم لا يسعون الى محاربة هذا الاتجاه من الصحافة، بل يعتبرون أن الفكرة أسمى من ذلك كثيراً وهي أن ما يمارسونه جاء نتاجاً لحاجة جماهيرية اصبحت كبيرة بعد أن تباطأت وسائل الاعلام التقليدية من تلبيتها، وهذا ما جعل من صحافة المواطن تياراً جديداً يلبي هذه الحاجة لدى الجمهور جنباً الى جنب مع الصحفي المهني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوغازي 2011) التي خلصت الى أن صحافة المواطن لا تشكل هاجساً للصحفي المهني، بل تعتبر الصحفي يحمل تمثلاً ايجابياً عن المواطن الصحفي.

12. أبرز الجوانب الايجابية لصحافة المواطن.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات الجوانب الايجابية والنتائج في جدول (3.13).

جدول (3.13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأبرز الجوانب الايجابية

الدرجة الأبرز	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	8	74.80	0.897	3.74	تكوين جيل جديد من الإعلاميين
كبيرة	7	76.40	0.802	3.82	تقديم المحتوى الإعلامي بأسلوب مختصر وبسيط
كبيرة	2	82.80	0.757	4.14	السرعة في نقل الأخبار وتغطية الأحداث والفعاليات
كبيرة	5	79.60	0.895	3.98	توفير النفقات المالية كونها ذات تكلفة منخفضة
كبيرة	9	71.40	0.996	3.57	تناقش مشكلات المواطنين وتساهم في وضع حلول لها
كبيرة	6	78.20	0.870	3.91	توظف التطور التكنولوجي التقني في المجال الإعلامي بشكل جيد
كبيرة	3	81.80	0.771	4.09	تعزز صحافة المواطن استخدام الوسائط المتعددة

تزيد خاصية التفاعل مع الجمهور وقراءة ردود الأفعال	4.21	0.665	84.20	1	كبيرة جداً
القدرة على التأثير على الرأي المحلي والوطني العالمي	4.03	0.831	80.60	4	كبيرة

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى الجوانب الإيجابية لصحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " تزيد خاصية التفاعل مع الجمهور وقراءة ردود الأفعال." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (84.20%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن حاجة التفاعل مع المحتوى الاعلامي من قبل الجمهور كان سبباً رئيسياً في ظهور هذا الشكل الجديد من الاعلام والذي يسمى بصحافة المواطن حسب ما يرى المتخصصون، حيث أن وسائل الاعلام التقليدية لم تكن توفر هذه الخاصية للجمهور كما هو مطلوب ويرجع هذا الأمر من وجهة نظر الباحث الى احتكام المؤسسات الاعلامية الرسمية الى سياسات الدولة أو سياسات شخصية لدى المتحكمين بها، على عكس صحافة المواطن التي تقوم عملياً على حق الرأي وحرية التعبير والابتعاد عن القيود والعقوبات وغيرها.

2. " السرعة في نقل الأخبار وتغطية الأحداث والفعاليات." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (82.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن صحافة المواطن تعتبر وسيلة اعلامية مهمة لدى النشطاء يتابعون من خلالها تغطيات الاحداث والفعاليات بدرجة كبيرة، وهذا يدل على أن صحافة المواطن باتت حقيقة شكلاً اعلامياً جديداً مهماً لدى الجمهور لا كما يعتقد البعض بأنها آفة اعلامية يجب استئصالها ومواجهتها من اجل الحفاظ على الرسالة الاعلامية، بل يجب أن يتم التعامل معها على أنها منبراً جديداً يجب الايمان به وتنقيف نشاطه بأهداف الرسالة الاعلامية الايجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللوحي 2018) التي تشير الى أن الصحفيين يعتمدون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار، ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع الى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى الجوانب الايجابية لصحافة المواطن حسب الوزن النسبي كالاتي:

1. " تناقش مشكلات المواطنين وتساهم في وضع حلول لها." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (71.40%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أنه ورغم انتشار المواطن الصحفي إلا أنها لا زالت بعيدة عن التنظيم والتوجيه المجتمعي السليم من أجل أن تبدأ بعرض المشكلات المجتمعية والمساهمة في وضع حلول لها، على أنها ساهمت عملياً في كثير من الأحيان بعلاج مشاكل المجتمع إلا أنها لا تزال النسبة ضعيفة، ولكن يرى الباحث أن الاهتمام بهذا الشكل الاعلامي الجديد من قبل المتخصصين سيمنح نشاطه الفرصة في طرح مشكلات المجتمع وايجاد حلول لها، وسيثبت هؤلاء النشطاء كما فعلوا دائماً عن قدرتهم في طرح هذه المشكلات وموهبتهم في جلب الحلول وعرضها على المجتمع، وهذا ما يظهر في الجدول حول أن العبارة درجة الموافقة عليها كبيرة، ولكن جاءت في المرتبة الأخيرة من بين العبارات التي جاءت في الجدول.

2. " تكوين جيل جديد من الإعلاميين." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (74.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مصطلح "جيل جديد" قد يكون قد فهمه النشطاء الذين قاموا بتعبئة الاستبيان على أنه جيلاً محسناً عن الاعلاميين التقليديين، وحسب رأي الباحث قد يكون هذا الاعتقاد هو ما يفسر تراجع هذه العبارة في الجدول، ولكن يبقى نشطاء صحافة المواطن شكلاً جديداً من الاعلاميين والصحفيين إذا ما أردنا استخدام مصطلح آخر بديلاً عن "جيل جديد" وهذا على الأقل ما يفسر حصول درجة الموافقة على درجة كبيرة رغم تراجع هذه العبارة بين العبارات.

13. أبرز الجوانب السلبية لصحافة المواطن.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات الجوانب السلبية والنتائج في جدول (3.14).

جدول (3.14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لأبرز الجوانب

السلبية

الدرجة الأبرز	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	2	88.00	0.671	4.40	انتشار الاعلام الحزبي غير المنتظم
كبيرة	8	82.80	0.785	4.14	ثقافة منخفضة لمجموعة كبيرة من الصحفيين المواطنين

المبالغة والتطرف الفكري	4.04	0.853	80.80	10	كبيرة
عدم دقة الكثير من المعلومات التي يتم تداولها وليس لها مصدر	4.29	0.724	85.80	3	كبيرة
تعتبر بيئة خصبة لنشر الشائعات	4.43	0.780	88.60	1	كبيرة
غياب مصادر المعلومات الرسمية	4.24	0.803	84.80	5	كبيرة
غياب تحري الدقة والموضوعية فيما يطرح من معلومات	4.29	0.763	85.80	4	كبيرة
غياب أصول العمل الإعلامي المهني	4.23	0.801	84.60	6	كبيرة
غياب المهنية الإعلامية المطلوبة	4.21	0.802	84.20	7	كبيرة
تعزيز التطرف الفكري والمواقف المتشجعة.	4.11	0.793	82.20	9	كبيرة

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى الجوانب السلبية لصحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:
1. " تعتبر بيئة خصبة لنشر الشائعات." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (88.60%)، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: تدني مستوى الضبط والرقابة على المحتوى الذي يقدمون نشطاء صحافة المواطن خصوصاً وأن طبيعة الأحداث في فلسطين والنفوذ الاعلامي لدى الاحتلال الاسرائيلي يضيف اهمية كبيرة لهذه الشائعات كونها سلاحاً فتاكاً يسعى الى تدمير الروح المعنوية لدى الشعب الفلسطيني، وبالتالي نجد أن الجهات المتخصصة في نشر الشائعات تهتم بهذا الجانب من اجل الوصول الى نتائج لا يمكن الوصول اليها سياسياً ولا عسكرياً، بعيداً عن الرقابة والملاحقة الظهور على السطح.
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللوح 2018) بأن أهم المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني عند اعتماده على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات هي استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الشائعات.

وهذه النتيجة تؤكد نتائج جدول (3.12) أن صحافة المواطن بحاجة الى تشريعات قانونية وموثيق مهنية أخلاقية تنظم عمله، وأن ممارسة المواطن الصحفي للعمل الصحفي بحاجة الى مزيد من التدريب والتأهيل، ويرى الباحث أن هذه الفقرات سوف تعمل على توجيه نشطاء صحافة المواطن نحو الاتجاه الصحيح في مواجهة نشر الشائعات.

2. " انتشار الاعلام الحزبي غير المنتظم." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (88.00%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: انتشار الاحزاب في فلسطين بشكل كبير خاصة مع انطلاق انتفاضة الأقصى منذ عام 2000، واهتمام هذه الاحزاب ب جماهيرها جعلها تجيش جيشاً من الاعلاميين الخاصين بهذه الاحزاب من أجل الترويج لأفكار ومعتقدات وأخبار تلك الاحزاب، وبالتالي تجد أن الاخبار والمحتوى الحزبي يكون ظاهر وبشكل كبير جداً في المحتوى الاعلامي الذي ينشروه نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى الجوانب السلبية لصحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " المبالغة والتطرف الفكري." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (80.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

2. " تعزيز التطرف الفكري والمواقف المتشعبة." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (82.20%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن اصحاب المبالغة والتطرف الفكري يستفيدون من صحافة المواطن كونها بعيدة عن الرقابة والجهات الأمنية نوعاً ما من أجل الترويج لأفكارهم ومعتقداتهم واقناع الجمهور بمحتوهم الفكري وكذلك استغلال الشبكات الاجتماعية من أجل نشر المحتوى الاعلامي الخاص بهم، ورغم أن هذه العبارتان حصلتا على درجة موافقة كبيرة في الجدول السابق إلا أنهما يأتيان في مرحلة متأخرة من بين العبارات الأخرى وذلك وبحسب رأي الباحث أن التطرف الفكري وما والاها من معتقدات لا يعتبر ظاهرة واسعة الانتشار على الشبكات الاجتماعية مقارنة بالشائعات.

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

14. مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن:

جدول (3.15): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة

المواطن

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	مفهوم المسؤولية الاجتماعية
1	39.3	72	المسؤولية الاجتماعية واجب عملي والتزام فعلي للصحفي تجاه المجتمع، من خلال سعيه لفهم قضايا المجتمع وطرحها عبر وسائل الإعلام بهدف الإصلاح والبناء من خلال أسلوب يتفق مع ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة
2	20.2	37	المسؤولية الاجتماعية تعتبر ناظماً ذاتياً للناشط وينبع من داخله

3	14.8	27	المسؤولية الاجتماعية تعني التزام المواطن بأخلاقيات المهنة الاعلامية، مع مراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته
4	9.8	18	المسؤولية الاجتماعية تعتبر انتماء الناشط تجاه مجتمعه
5	9.3	17	المسؤولية الاجتماعية مجموعة من الالتزامات التي يتعهد بها الإعلامي في تقديم ما يرغبه المجتمع
6	6.6	12	ترتبط المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الدينية
	100.0	183	المجموع

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 39.3% من عينة الدراسة مفهومهم للمسؤولية الاجتماعية هي واجب عملي والتزام فعلي للصحفي تجاه المجتمع، من خلال سعيه لفهم قضايا المجتمع وطرحها عبر وسائل الإعلام بهدف الإصلاح والبناء من خلال أسلوب يتفق مع ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة، وما نسبته 20.2% يعتبرونها نازماً ذاتياً للناشط وينبع من داخله، وما نسبته 14.8% أنها تعني التزام المواطن بأخلاقيات المهنة الاعلامية، مع مراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، وما نسبته 9.8% تعتبرونها انتماء الناشط تجاه مجتمعه، وما نسبته 9.3% يعتبرونها مجموعة من الالتزامات التي يتعهد بها الإعلامي في تقديم ما يرغبه المجتمع، وما نسبته 6.6% يعتبرونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الدينية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعريف الذي صاغه الباحث حصل على النسبة الأكبر بين التعريفات التي قام الباحث بنقلها عن باحثين ومتخصصين آخرين، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لكون التعريف الذي حصل على النسبة الأكبر كان جامعاً شاملاً لجميع التعريفات الأخرى.

15. أنواع المسؤولية الاجتماعية التي يتحلى بها المواطن الصحفي، أثناء نشره للمحتوى الإعلامي:

جدول (3.16): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأنواع المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يتحلى

بها نشاطاً صحافياً المواطن

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	انواع المسؤولية الاجتماعية
1	55.7	102	مسؤولية ذاتية: وهي التي تلزم الصحفي نفسه بها بمحض ارادته في إطار ايمانه بمبادئ محددة وقناعته بأن عمله هو رسالة نبيلة أكثر من كونه مجرد عمل

2	24.1	44	مسؤولية وجوبية: ويقصد بها تلك المسؤوليات التي تحددها الحكومة والأنظمة السياسية للصحافة عبر تحديد جملة الأفعال التي يحظر القيام بها كالذم والقدح مثلاً
3	20.2	37	مسؤولية تعاقدية: يقصد بها المسؤوليات التي تربط الصحافة بالمجتمع فالمجتمع يمنح الصحافة الحق في العمل على فرض أنها ستسد حاجة أفراده للمعلومات والحقائق والآراء
	100.0	183	المجموع

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 55.7% من عينة الدراسة يعتبرون المسؤولية الاجتماعية التي يتحلى بها المواطن الصحفي، أثناء نشره للمحتوى الإعلامي هي مسؤولية ذاتية، وما نسبته 24.1% يعتبرونها مسؤولية وجوبية، وما نسبته 20.2% يعتبرونها مسؤولية تعاقدية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الرقابة الذاتية تتبع من المواطن الصحفي نفسه، وأن كل مواطن صحفي يجب أن يتمتع بالمسؤولية الذاتية تجاه نفسه وهذا ينعكس على عمله الصحفي والإعلامي تجاه مجتمعه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السكني 2019) بأن أنواع المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها القائم بالاتصال هي المسؤولية الذاتية، ثم المسؤولية الوجوبية ثم المسؤولية التعاقدية.

16. يلتزم المواطن الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد

جدول (3.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية للالتزام المواطن الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
59.8	1.013	2.99	7.7	14	19.1	35	48.6	89	15.3	28	9.3	17

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 7.7% يعارضون بشدة على أن المواطن الصحفي يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد، وما نسبته 19.1% يعارضون، وما نسبته 48.6% أراءهم محايدة، وما نسبته 15.3% يوافقون، وما نسبته 9.3% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.99 والانحراف المعياري 1.013 بوزن نسبي 59.8% أي أن المواطن الصحفي يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السكني 2019) بأن مدى تحلي القائم بالاتصال في المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمسؤولية الاجتماعية اثناء تغطيته لقضية التخابر جاء بدرجة كبيرة، مما يدل أن على القائم بالاتصال جزء لا يتجزأ من المجتمع ويرتبط ارتباطاً وطيداً به.

17. واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات واقع المسؤولية الاجتماعية والنتائج في جدول (3.18).

جدول (3.18): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لواقع المسؤولية الاجتماعية

درجة الأبرز	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	واقع المسؤولية الاجتماعية
كبيرة	1	80.40	0.821	4.02	تركز صحافة المواطن على القضايا التي تهم المجتمع
متوسطة	4	67.60	0.912	3.38	تراعي صحافة المواطن الفروق بين أصناف المجتمع، وتنتشر بما يتناسب معها.
متوسطة	9	59.60	1.153	2.98	تنتشر صحافة المواطن الأخبار بإحصائيات موثوقة ومعلومات دقيقة

درجة الأبرز	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	واقع المسؤولية الاجتماعية
كبيرة	3	68.00	0.978	3.40	تسعى صحافة المواطن الى رفع الروح المعنوية للمجتمع وقت الأزمات
كبيرة	2	71.00	0.862	3.55	تروج صحافة المواطن للمواقف والنماذج الإيجابية في المجتمع
متوسطة	5	67.20	0.967	3.36	تراعي صحافة المواطن عدم نشر محتوى يخالف المعتقدات والقيم
متوسطة	7	62.80	1.022	3.14	تصحح صحافة المواطن المحتوى الاعلامي الخاطئ
متوسطة	6	66.20	1.082	3.31	تبرز صحافة المواطن القصص الانسانية الفلسطينية بلغات مختلفة الى العالم
متوسطة	11	56.40	1.236	2.82	تبتعد صحافة المواطن عن نشر الاخبار مجهولة المصدر
متوسطة	10	57.60	1.159	2.88	تلتزم صحافة المواطن بعدم نشر معلومات غير مصرح بها
متوسطة	8	61.80	1.098	3.09	تميز صحافة المواطن بين رأي المواطن والخبر الصحفي

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى واقع للمسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:

1. "تركز صحافة المواطن على القضايا التي تهتم المجتمع." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (80.40%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن صحافة المواطن هي بالأصل صحافة جعلت من المواطن منتجاً للرسالة الاعلامية، وبالتالي سيصنع هذا المواطن الرسالة التي يريدتها ويقوم بنشرها من أجل ابرازها وجذب أنظار جمهور المجتمع إليها، ومن أجل ذلك سيقوم بإنتاج رسائل ذات طابع مجتمعي مهم من أجل لفت انظار المجتمع، وكذلك ل طرحها ومناقشتها بطريقة جديدة بعيداً عن وسائل الاعلام التقليدية التي قد تكون غفلت عنها.

2. "تروج صحافة المواطن للمواقف والنماذج الإيجابية في المجتمع." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (71.00%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن صحافة المواطن تسعى بشكل جدّي الى بناء المجتمع، ولأجل ذلك يهتم المواطن الصحفي بالترويج للنماذج الايجابية والاشخاص الفاعلين لرفع همة المجتمع وتوجيه الأفراد للاقتداء بهذه النماذج الايجابية، وبالتالي فإن المواطنين الصحفيين يعتبرون النماذج السلبية في المجتمع هي ليست ظاهرة بل هي آفة ويجب معالجتها وبالتالي هم غير مهتمين بالترويج لهذا الجانب خصوصاً أنه لو تم طرح هذه النماذج السلبية سيكون المواطن الصحفي سبباً باقتداء البعض بها من أبناء المجتمع ولو بطريقة غير مقصودة، وهذا بالتأكيد سيضل بمسؤولية المواطن الصحفي تجاه مجتمعه.

تبيين النتائج من خلال الجدول أن أدنى واقع للمسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " تبتعد صحافة المواطن عن نشر الاخبار مجهولة المصدر." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (56.40%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن نشر الأخبار مجهولة المصدر يجعل هناك فرصة كبيرة لتداول الشائعات والدعاية والمحتوى الاعلامي الكاذب والموجه، وهذه الأمور تذهب بالمجتمع ليكون أقرب الى التشنت والتفكك، وبالتالي سيكون هذا المواطن الصحفي معولاً لهدم المجتمع لا سبباً لبنائه وتقدمه، وهذا بالتأكيد يجعل أنه من الواجب على المواطن الصحفي التأكد من الأخبار قبل نشرها تماماً كما يتأكد الصحفيون العاملون في المؤسسات الاعلامية، كما أن هذه الأخبار المجهلة ستجعل المجتمع يفقد الثقة تدريجياً بالمواطن الصحفي وما يقدمه من محتوى ذو طابع ايجابي في المجتمع.

وحتى إن جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة من الجدول، فإن الباحث يرى أنها من أكثر الفقرات أهمية يجب أن يراعيها المواطن الصحفي انطلاقاً من مسؤوليته الاجتماعية، وهذا بالتأكيد ما يفسر حصول هذه الفقرة على درجة متوسطة.

2. " تلتزم صحافة المواطن بعدم نشر معلومات غير مصرح بها." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (57.60%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن السبب الرئيسي للنفور النسبي من أفراد المجتمع عن المؤسسات الاعلامية هي زيادة الرقابة والتعليمات بعدم النشر وما الى ذلك، ولأجل هذا تجد أن صحافة المواطن كانت وجهاً اعلامياً جديداً لجأ اليه الجمهور من أجل الحصول على معلومات دون خضوع هذه المعلومات الى الرقابة والحظر، خصوصاً أن أغلب المعلومات الغير مصرح بها تكون ذات أهمية بالغة لدى افراد المجتمع، ولكن بالتأكيد الأمر ليس على اطلاقه، فهناك معلومات يكون نشرها سبباً في هلاك المجتمع خاصة تلك المعلومات الأمنية التي تمس الواقع الفلسطيني بشكل خاص وغيرها من المعلومات التي تهدف الى التشهير بشخصيات عامة ويكون الهدف من ورائها هو الحصول على الشهرة وما إلى ذلك.. لذلك تعتبر المسؤولية الاجتماعية ضابطاً مهماً للمواطن الصحفي من أجل تحديد ما يتم نشره من عدمه، حسب تأثيره على المجتمع.

18. المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المعايير المهنية والنتائج في جدول (3.19).

جدول (3.19): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب للمعايير

المهنية

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية
كبيرة جداً	4	89.60	0.732	4.48	تفعيل دور الرقابة الاعلامية
كبيرة جداً	9	86.80	0.767	4.34	الالتزام بقوانين المؤسسات الاعلامية
كبيرة جداً	6	88.60	0.842	4.43	عدم نشر المعلومات مجهولة المصدر
كبيرة جداً	7	88.40	0.800	4.42	عدم الإساءة الى الأشخاص وكشف أسرارهم
كبيرة جداً	1	92.00	0.654	4.60	عدم الإساءة الى الأديان والمعتقدات
كبيرة جداً	8	87.80	0.811	4.39	عدم التحيز في نشر الأخبار
كبيرة جداً	5	89.40	0.810	4.47	عدم نشر ما يحرص على العنف
كبيرة جداً	2	90.20	0.694	4.51	عدم نشر ما يثير الشبهات والغرائز
كبيرة جداً	3	90.00	0.740	4.50	عدم نشر ما يثير العنصرية والطائفية

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " عدم الإساءة الى الأديان والمعتقدات." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (92.00%)، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن احترام الأديان والمعتقدات ضابطاً انسانياً سلوكياً اتفقت عليه جميع المجتمعات قبل أن يكون ضابطاً مهنياً اعلامياً، من أجل أن يحافظ كل واحد منا على ما يؤمن به دون أن يكون للآخر حق في انتقاده أو التعدي على معتقداته، وهذا كله كان عزز من احترام الأديان والمعتقدات مما جعل القائمين على الاعلام يصيغونه ضابطاً مهنياً من شأنه العمل على ايقاف أي تجاوزات في المحتوى الاعلامي قد تمس الديانات السماوية والمعتقدات لدى أي مجتمع من المجتمعات.

2. " عدم نشر ما يثير الشهوات والغرائز. " فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (90.20%)، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن هناك اتفاقاً لدى معظم المبحوثين من نشطاء صحافة المواطن بأن المحتوى الذي يثير الشهوات والغرائز هو محتوى غير مقبول لديهم، بل ويعتبرون الضابط المهني الذي يضبط المواطن الصحفي من أن ينشر أي محتوى يثير الشهوات والغرائز من الضوابط التي تأتي في المقدمة وبدرجة موافقة كبيرة جداً لديهم، كونه يهدم القيم الأخلاقية لدى المجتمع ويعمل على توجيه العقول بالاتجاه الخاطئ ناهيك عن تغييب الكفاءات المجتمعية، وإساءة السمعة النظيفة التي يسعى نشطاء صحافة المواطن أن يطبعوها في اذهان جماهيرهم عن ما يقدموه من محتوى بناء.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " الالتزام بقوانين المؤسسات الاعلامية. " فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (86.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن نشطاء صحافة المواطن لا يعتبرون قوانين المؤسسات الاعلامية ضابطاً لهم، أو ضابطاً لما يقدموه من محتوى اعلامي، خاصة وأنهم يعتبرون أنفسهم قد تحرروا من قيود الرقابة والقوانين التي من شأنها أن تحجب الحقيقة التي يسعون الى اظهارها للجمهور أو أن تقيد حركتهم في متابعة الجريات والاحداث ونقلها بشفافية دون قيود، بل ويعتبرون أن هذه القوانين هي السبب الرئيسي لابتعاد جمهور وسائل الاعلام التقليدية عنها في الآونة الأخيرة، وذلك بسبب أن من يضع هذه القوانين هم أنفسهم من يتحكمون في وسائل الاعلام، وبالتالي جاءت هذه الفقرة في الجدول أخيراً رغم حصولها على درجة موافقة كبيرة جداً، وهذا ما يؤكد رغبة المواطن الصحفي في أن يكون هناك قوانين تضبط المحتوى الذي يقدمه وتعزز من مسؤوليته الاجتماعية ولكن بعيداً عن السياسات التي جعلت من وسائل الاعلام التقليدية حكرًا لفئة معينة من المجتمع.

2. " عدم التحيز في نشر الأخبار. " فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (87.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن التحيز في نشر الأخبار قد يظهر جانب واحد من الحقيقة فقط، وهذا من شأنه تضليل الرأي العام وبناء قناعات خاطئة لدى افراد المجتمع، وهذا ما جعل المحتوى الاعلامي الشامل ضابطاً اعلامياً مهنيًا من شأنه تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المواطن الصحفي

بهدف اظهار الحقيقة كاملة لجميع افراد المجتمع دونما تضليل أو اظهار جانب على حساب الجانب الآخر، وتبقى أهمية هذه الفقرة بالنسبة لنشطاء صحافة المواطن المبحوثين بدرجة موافقة كبيرة جداً رغم حضورها في آخر فقرات الجدول.

19. المعايير الاخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المعايير الاخلاقية والنتائج في جدول (3.20).

جدول (3.20): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب للمعايير

الاخلاقية

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير الأخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية
كبيرة جداً	1	93.80	0.587	4.69	المصداقية
كبيرة جداً	10	89.00	0.723	4.45	الحيادية والموضوعية
كبيرة جداً	6	90.60	0.739	4.53	توخي الدقة والإجادة
كبيرة جداً	4	91.20	0.691	4.56	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاخلاقية
كبيرة جداً	7	90.00	0.740	4.50	النزاهة والشفافية
كبيرة جداً	3	91.40	0.667	4.57	احترام كرامة الإنسان
كبيرة جداً	9	89.40	0.717	4.47	المساواة بين فئات المجتمع وعدم تبني حقوق فئة على حساب فئة.
كبيرة جداً	11	87.60	0.823	4.38	الاستئذان في الحصول على المعلومات
كبيرة جداً	2	91.80	0.695	4.59	التحلي بالمثل الأخلاقية
كبيرة جداً	5	90.80	0.753	4.54	عدم اقتحام خصوصيات الآخرين
كبيرة جداً	8	89.60	0.783	4.48	العفة

تبيين النتائج من خلال الجدول أن أعلى المعايير الأخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية

حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " المصداقية" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (93.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المصداقية مطلب أهم وليس مهم فقط لدى نشطاء صحافة المواطن، حيث يذهب بهم الى الحقيقة وهي مطلبهم الذي يريدون من خلاله بناء المجتمع، ولذلك يعتبرون المصداقية أهم الضوابط الأخلاقية التي من شأنها تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى جميع نشطاء صحافة المواطن، من أجل بقاء الثقة بين المواطن الصحفي وجمهوره الذي يعتبر المصداقية هي أساس متابعتة للمحتوى الاعلامي الذي ينشره هذا المواطن الصحفي.

2. " التحلي المثل الأخلاقية" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (91.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المثل الأخلاقية تجعل من المواطن الصحفي مواطناً صالحاً مجتمعياً ومقبولاً لدى الجمهور، وهذا ما يعزز المسؤولية الاجتماعية لديه تجاه جمهوره ومجتمعه، مما يؤهله لأن يكون مواطناً صحفياً يثق الجمهور به كعنصر بناء فاعل في المجتمع.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى المعايير الأخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " الاستئذان في الحصول على المعلومات." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (87.60%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الاستئذان في الحصول على المعلومة من المعايير الأخلاقية المهمة لدى نشطاء صحافة المواطن، بهدف حفظ حقوق المواطنين وعدم اقتحام خصوصياتهم من خلال نشر معلومات شخصية أو شبه شخصية دون الرجوع اليهم والاستئذان منهم، وهذا ما يخلق بيئة مناسبة لولادة نزاعات تؤثر سلباً على المجتمع، لهذا تأخذ هذه الفقرة درجة موافقة كبيرة جداً رغم ترتيبها الأخير من بين فقرات الجدول، وهذا يؤكد أن جميع المعايير الأخلاقية المذكورة في الجدول هي ذات أهمية كبيرة جداً من أجل تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن حسب ما يرى المبحوثين.

2. " الحيادية والموضوعية " فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (89.00%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الحيادية والموضوعية تجعل من المواطن الصحفي شخصاً يحمل المحتوى الاعلامي مجرداً دون أن يعزز فيه وجهات نظر يؤمن هو بها على حساب وجهات نظر أخرى، من اجل أن يعطي فرصة للجمهور لبناء قناعاته

20. مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن:

جدول (3.21): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة

المواطن

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن
1	65.0	119	إبراز أهمية دور المواطن في بناء المجتمع
2	54.1	99	تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة
3	52.5	96	المحافظة على النسيج الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع
4	49.7	91	المحافظة على القيم والمعتقدات لدى نشطاء صحافة المواطن
5	48.6	89	تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء
6	47.5	87	تصميم منصات إعلامية تربوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز المسؤولية الاجتماعية
7	47.0	86	الالتزام بالموثوق والمبادئ التي تضمن الحقوق والواجبات

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 65.0% من عينة الدراسة يعتقدون مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن من خلال إبراز أهمية دور المواطن في بناء المجتمع، وما نسبته 54.1% من خلال تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة، وما نسبته 52.5% من خلال المحافظة على النسيج الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع، وما نسبته 49.7% من خلال المحافظة على القيم والمعتقدات لدى نشطاء صحافة المواطن، وما نسبته 48.6% من خلال تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء، وما نسبته 47.5% من خلال تصميم منصات إعلامية تربوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز المسؤولية الاجتماعية، وما نسبته 47.0% من خلال الالتزام بالموثوق والمبادئ التي تضمن الحقوق والواجبات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يجب افهام المواطن بالدرجة الأولى ما يستطيع تحقيقه للمجتمع، وأهميته في الإصلاح المجتمعي، وتعزيز ذلك من خلال تنفيذ برامج توضح له بعض المفاهيم المهمة له من أجل توظيف الجهد بشكل سليم في بناء المجتمع.

المحور الرابع: التربية الرقمية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن

21. مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن:

جدول (3.22): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	مفهوم التربية الرقمية
1	25.1	46	مجموعة من العمليات التي يتم خلالها نقل المعارف والخبرات الإعلامية المتجددة من شخص لآخر، بهدف تشكيله ليكون قادراً على إنتاج المحتوى الإعلامي السليم ونشره وتلقيه ونقده
2	22.4	41	تعني مجموعة من القيم والأخلاقيات والمبادئ التي تُنظم استخدام العالم الرقمي.
3	18.6	34	تعني تثقيف المواطن الصحفي من أجل نشر المحتوى الإيجابي عبر منصات الاعلام الجديد.
4	16.4	30	مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والأعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة باستخدام والتعامل مع التكنولوجيات والرقميات الافتراضية المختلفة
5	13.7	25	تعني اصلاح المواطن الصحفي تربوياً.
6	3.8	7	مصطلح جديد ولم يتم التعرف عليه مسبقاً
	100.0	138	المجموع

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 25.1% من عينة الدراسة مفهومهم للتربية الإعلامية الرقمية في صحافة المواطن، وما نسبته 22.4% تعني أنها مجموعة من العمليات التي يتم خلالها نقل المعارف والخبرات الإعلامية المتجددة من شخص لآخر، بهدف تشكيله ليكون قادراً على إنتاج المحتوى الإعلامي السليم ونشره وتلقيه ونقده، وما نسبته 18.6% تعني تثقيف المواطن الصحفي من أجل نشر المحتوى الإيجابي عبر منصات الاعلام الجديد، وما نسبته 16.4% تعني أنها مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والأعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة باستخدام والتعامل مع التكنولوجيات

والرقميات الافتراضية المختلفة، وما نسبته 13.7% تعني اصلاح المواطن الصحفي تربوياً، وما نسبته 3.8% يعتبرونها مصطلح جديد ولم يتم التعرف عليه مسبقاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعريف الذي صاغه الباحث حصل على النسبة الأكبر بين التعريفات التي قام الباحث بنقلها عن باحثين ومتخصصين آخرين، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لكون التعريف الذي حصل على النسبة الأكبر كان جامعاً شاملاً لجميع التعريفات الأخرى.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (القرني 2019) والتي وجدت أن التربية الاعلامية الرقمية مصطلح جديد ومبهم في الوسط السعودي، حيث يتضح من نتائج الدراسة أن العينة كانت على وعي جيد في تعريف التربية الاعلامية الرقمية.

22. مساهمة التربية الاعلامية الرقمية في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين

جدول (3.23): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمساهمة التربية الاعلامية الرقمية في تنظيم أداء

الصحفي المواطن في فلسطين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
72	0.906	3.6	1.6	3	5.5	10	42.1	77	32.2	59	18.6	34

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 1.6% يعارضون بشدة على أن التربية الرقمية تسهم في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين، وما نسبته 5.5% يعارضون، وما نسبته 42.1% أراءهم محايدة، وما نسبته 32.2% يوافقون، وما نسبته 18.6% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.6 والانحراف المعياري 0.906 بوزن نسبي 72% أي أن التربية الرقمية تسهم في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة.

23. يوجد علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية

جدول (3.24): يوضح التكرارات والنسب المئوية لوجود علاقة تكاملية بين التربية الاعلامية الرقمية

والمسؤولية الاجتماعية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
50.8	0.918	2.54	1.1	2	8.7	16	42.6	78	30.1	55	17.5	32

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 1.1% يعارضون بشدة على وجود علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية، وما نسبته 8.7% يعارضون، وما نسبته 42.6% آراءهم محايدة، وما نسبته 30.1% يوافقون، وما نسبته 17.5% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.54 والانحراف المعياري 0.918 بوزن نسبي 50.8% أي أن وجود علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية بشكل عام جاءت بدرجة منخفضة من قبل أفراد العينة.

24. تنمي التربية الإعلامية الرقمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

جدول (3.25): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتنمية التربية الإعلامية الرقمية المسؤولية

الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
70.2	0.936	3.51	2.2	4	8.7	16	40.4	74	32.8	60	15.8	29

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 2.2% يعارضون بشدة على أن التربية الإعلامية الرقمية تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن، وما نسبته 8.7% يعارضون، وما نسبته 40.4% آراءهم محايدة، وما نسبته 32.8% يوافقون، وما نسبته 15.8% يوافقون بشدة، وتبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.51 والانحراف المعياري 0.936 بوزن نسبي 70.2% أي أن تنمية التربية الإعلامية الرقمية للمسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة.

25. مدى وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الإعلامية الرقمية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات الوعي بأهداف التربية الإعلامية والنتائج في جدول (3.26).

جدول (3.26): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للوعي بأهداف التربية الإعلامية

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	6	79.00	0.840	3.95	حماية المجتمع من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة
كبيرة	5	79.60	0.714	3.98	تعزيز مفهوم المتلقي النشط للمحتوى الاعلامي بدلاً من المتلقي الخامل
كبيرة	4	79.80	0.733	3.99	مساعدة افراد المجتمع في التعبير عن آرائهم بحرية
كبيرة	2	80.20	0.770	4.01	دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها
كبيرة	11	77.80	0.851	3.89	إمداد المجتمع بالمعارف لفهم الأيدولوجيات التي تطبقها وسائل الإعلام
كبيرة	10	78.00	0.867	3.90	تزويد المجتمع بالخبرات من أجل الاستخدام الأمثل لصحافة المواطن
كبيرة	7	79.00	0.820	3.95	تحقيق التمسك بالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المجتمع
كبيرة	13	77.60	0.853	3.88	توعية المجتمع من أجل انتقاء المضامين الإعلامية الايجابية
كبيرة	14	76.80	0.844	3.84	تزويد المجتمع بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر ونقد ما يتلقون
كبيرة	8	78.60	0.822	3.93	نشر المعارف الايجابية التي تعمل على بناء المجتمع
كبيرة	1	80.80	0.793	4.04	بناء رابط ايجابي بين المجتمع والاعلام الرقمي خاصة في عصر التكنولوجيا
كبيرة	15	76.60	0.905	3.83	حماية المجتمع من الأخبار الكاذبة والخداعية والأخبار المجهلة
	12	77.60	0.939	3.88	حماية المجتمع من الفضائح وانتهاك خصوصيات الأفراد
كبيرة	9	78.40	0.808	3.92	تحقيق الاتصال الفعال بين كافة مكونات المجتمع ووسائل الإعلام
كبيرة	3	80.00	0.883	4.00	تكوين جيل قوي منتج ومبدع يُساهم في تنمية بلاده، وعلى وعي بمصالح المجتمع

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى وعي بأهداف التربية الإعلامية الرقمية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " بناء رابط ايجابي بين المجتمع والاعلام الرقمي خاصة في عصر التكنولوجيا" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (80.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن التربية الاعلامية الرقمية تهدف بشكل اساسي لبناء مواطنين صحفيين مؤهلين للاندماج مع افراد المجتمع، للقيام بدورهم في بنائه وتنميته بشكل فعال ويجابي، وهذا ما يفسر بروز هذه الفقرة من بين فقرات الجدول بدرجة موافقة كبيرة، كون النشاط يؤمنون بأن هذا الهدف من بين اهداف التربية الاعلامية الرقمية هو الأهم بالنسبة لهم، انطلاقاً من مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع.

2. " دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (80.20%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن الهوية الثقافية هي هوية المجتمع التي يجب أن يحافظ عليها جميع فئاته وأفراده، وخاصة الاعلاميين، وبالتالي فإن دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها هدف مهم من اهداف التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن المبحوثين، لإدراكهم أهمية ابراز هذه الهوية بين افراد المجتمع وتوارثها من جيل إلى جيل من خلال تسليط الضوء على جوانب هذه الهوية واظهار اهميتها لدى جميع افراد المجتمع وخطورة اندثارها أو غيابها.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى وعي بأهداف التربية الاعلامية الرقمية حسب الوزن النسبي كانتا:

1. " حماية المجتمع من الأخبار الكاذبة والخداعية والأخبار المجهلة." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (76.60%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مكافحة الأخبار المجهلة والكاذبة هي من واجبات الاعلاميين، وبالتالي تكون هدف مهم للتربية الاعلامية الرقمية من أجل تأهيل المواطن الصحفي للقيام بذلك، وحصول هذه الفقرة على موافقة كبيرة في الجدول السابق يؤكد ذلك، ولكن تبقى أهميتها أقل من أهمية الأهداف الاخرى للتربية الاعلامية الرقمية المذكورة في الجدول من وجهة نظر المبحوثين النشطاء.

2. " تزويد المجتمع بالثقافة الإعلامية الهادفة لخصر ونقد ما يتلقون." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (76.80%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن تثقيف المجتمع اعلامياً هو مطلب من مطالب والمتخصصين والخبراء الاعلاميين خاصة بعد انتشار الشبكات الاجتماعية التي سمحت للمواطنين بممارسة العمل الاعلامي تحت مسمى المواطن الصحفي، وتأتي أهمية هذه الفقرة بدرجة موافقة كبيرة نظير دورها في تأهيل المجتمع ليكون قادراً على التعامل مع ما يتلقاه من محتوى ينشره نشطاء صحافة المواطن وكذلك ليكون قادراً على انتاج محتوى خاص به يهدف الى تثقيف الافراد وبناءهم أخلاقياً واجتماعياً وغير ذلك. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (خنفر 2019) التي سجلت أن الهدف الرئيسي للتربية الاعلامية الرقمية هو فهم وتفسير المحتوى الاعلامي.

26. اسهام المجتمع في تعزيز التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن من خلال:

جدول (3.27): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لإسهام المجتمع في تعزيز التربية الاعلامية

الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	اسهام المجتمع في تعزيز التربية الاعلامية الرقمية
1	57.4	105	تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة
2	54.6	100	ادراج التربية الإعلامية الرقمية في مساق جامعي وليس من الضرورة تخصيصها في مساق منفصل
3	53.6	98	إقرار التربية الإعلامية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات
4	47.5	87	تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الاعلامية الرقمية لدى الأبناء
5	45.9	84	تصميم منصات إعلامية تربوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز الوعي التربوي لديهم

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 65.0% من عينة الدراسة يعتقدون من اسهامات المجتمع في تعزيز التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة، وما نسبته 54.6% من خلال ادراج التربية الإعلامية الرقمية في مساق جامعي وليس من الضرورة تخصيصها في مساق منفصل، وما نسبته 53.6% من خلال إقرار التربية الإعلامية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات إقرار التربية الإعلامية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات، وما نسبته 47.5% من خلال تعزيز دور الآباء

والمربين في نشر مفهوم التربية الاعلامية الرقمية لدى الأبناء , وما نسبته 45.9% من خلال تصميم منصات إعلامية تربوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز الوعي التربوي لديهم

27. بناء المواطن الصحفي الناجح في المجتمع يتم من خلال:

جدول (3.28): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لكيفية بناء المواطن الصحفي الناجح

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	كيفية بناء المواطن الصحفي الناجح
1	62.3	114	تعزيز القيم والمعتقدات الاجتماعية لديهم
2	60.7	111	توعيتهم حول دورهم في تنمية المستوى المعرفي في المجتمع
3	55.7	102	مساعدتهم من اكتساب المهارات الإعلامية
4	51.9	95	تعزيز ارتباطهم بالسياق الاجتماعي والثقافي في المجتمع
5	47.0	86	ترك مساحة لهم للتعبير عن اتجاهاتهم وآرائهم.

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 62.3% من عينة الدراسة يعتقدون ببناء المواطن الصحفي الناجح في المجتمع يتم من خلال تعزيز القيم والمعتقدات الاجتماعية لديهم، وما نسبته 60.7% من خلال توعيتهم حول دورهم في تنمية المستوى المعرفي في المجتمع، وما نسبته 55.7% من خلال مساعدتهم من اكتساب المهارات الإعلامية، وما نسبته 51.9% من خلال تعزيز ارتباطهم بالسياق الاجتماعي والثقافي في المجتمع، وما نسبته 47.0% من خلال ترك مساحة لهم للتعبير عن اتجاهاتهم وآرائهم.

28. أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الإعلامية الرقمية:

جدول (3.29): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور

في غرس التربية الاعلامية الرقمية

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	
1	66.7	122	الأسرة
2	66.7	122	وسائل الإعلام والمؤسسات الاعلامية
3	65.0	119	الجامعات والمعاهد
4	43.7	80	المدرسة
5	41.5	76	المؤسسات الدينية وأماكن العبادة

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 66.7% من عينة الدراسة يعتقدون أن بناء أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الإعلامية الرقمية هي الأسرة، وما نسبته 66.7% من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات الاعلامية، وما نسبته 65.0% من خلال الجامعات والمعاهد، وما نسبته 43.7% من خلال المدرسة، وما نسبته 41.5% من خلال المؤسسات الدينية وأماكن العبادة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (خنفر 2019) التي تقول أن التربية الاعلامية تتحقق بالرقابة الذاتية ثم تكون عبر وسائل الاعلام والمؤسسات الاعلامية، ويعلق الباحث على هذه النتائج بأن الرقابة الذاتية لا يعتبرها الباحث مؤسسة بهيئتها التنظيمية وبالتالي كان الاجدر من الباحثة عدم تقييدها ضمن مؤسسات التنشئة الخاصة بالتربية الاعلامية الرقمية.

29. مدى توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات مهارات التربية الاعلامية والنتائج في جدول (3.30).

جدول (3.30): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمهارات التربية الاعلامية الرقمية

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات التربية الاعلامية الرقمية	مدى توافر مهارة التعرض للمحتوى الاعلامي
كبيرة	4	79.00	0.840	3.95	يحرص النشطاء على متابعة الأخبار بدقة	
كبيرة	3	79.60	0.714	3.98	يتابع النشطاء الأخبار من مصادر مختلفة ومتعددة	
كبيرة	2	79.80	0.733	3.99	يتعرف النشطاء على مصادر الأخبار وأهدافها	
كبيرة	1	80.20	0.770	4.01	يفرق النشطاء بين الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة	
كبيرة	5	77.80	0.851	3.89	يفرق النشطاء بين الخبر والرأي	

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات التربية الاعلامية الرقمية
كبيرة	1	79.20	0.781	3.96	الدرجة الكلية لمهارة التعرض
كبيرة	3	78.00	0.867	3.90	لدى النشطاء خبرة كافية بصناعة بإنتاج المحتوى الإعلامي
كبيرة	1	79.00	0.820	3.95	يراعي النشطاء القيم المجتمعية والأخلاقية عند إنتاج المحتوى الاعلامي
كبيرة	4	77.60	0.853	3.88	يحرص النشطاء على ابراز مصادر المحتوى الإعلامي الذي ينشروه
كبيرة	5	76.80	0.844	3.84	يحرص النشطاء على نشر محتوى اعلامي موضوعي
كبيرة	2	78.60	0.822	3.93	يحرص النشطاء على الابتعاد عن المحتوى الذي ينتهك الحقوق.
كبيرة	3	78.00	0.841	3.90	الدرجة الكلية لمهارة الانتاج
كبيرة	1	80.80	0.793	4.04	يحرص النشطاء على عدم مشاركة الأخبار الكاذبة وترويجها.
كبيرة	5	76.60	0.905	3.83	يحرص النشطاء على التفاعل مع المحتوى الإعلامي المنشور بموضوعية
كبيرة	4	77.60	0.939	3.88	يحرص النشطاء على مواجهة الأخبار الكاذبة والمضللة
كبيرة	3	78.40	0.808	3.92	يحرص النشطاء على عدم مشاركة المحتوى الذي يسبب الضرر للمجتمع
كبيرة	2	80.00	0.833	4.00	يحرص النشطاء على مواجهة الاشاعات من خلال ابراز الحقيقة
كبيرة	2	78.60	0.855	3.93	الدرجة الكلية لمهارة التفاعل

تبين النتائج من خلال الجدول أن ترتيب توافر مهارات التربية الاعلامية الرقمية حسب الوزن النسبي كانت:

1. " مهارات التعرض للمحتوى الاعلامي." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.20%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن التعرض للمحتوى الاعلامي يعتبر من أولى المراحل التي يمر فيها نشطاء صحافة المواطن قبل التفاعل مع هذا المحتوى وكذلك انتاجه، وبالتالي من الطبيعي أن تكون هذه المهارة هي من أكثر المهارات التي يهتم نشطاء صحافة المواطن المبحوثين بالحصول عليها، وخصوصاً

أن النشاط أنفسهم لا يقومون بإنتاج المحتوى الاعلامي بشكل دائم، ولكن قد يتعرضون لهذا المحتوى بشكل كبير وهذا ما يجعلهم يختارون مهارات التعرض للمحتوى الاعلامي كأثر مهارات التربية الاعلامية الرقمية دلالة لديهم وبدرجة موافقة كبيرة.

وتبين أن أعلى فقراته " يفرق النشاط بين الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة " وقد حصلت على وزن نسبي (80.20%) وجاءت بدرجة موافقة (كبيرة)

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن أول ما يريد المواطن الصحفي أن يكتسب من مهارات اعلامية تمكنه من أن يتعرض للمحتوى الاعلامي بشكل سليم هي أن يستطيع التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار الكاذبة، ولذلك نجد أن هذه الفقرة جاءت بدرجة موافقة كبيرة وبأعلى وزن نسبي بين فقرات مهارات التعرض للمحتوى الاعلامي في الجدول أعلاه.

2. " مهارات التفاعل للمحتوى الإعلامي." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (78.60%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مهارة التفاعل مع المحتوى الاعلامي تكون بعد أن يحسن المواطن الصحفي التعرض لهذا المحتوى، حتى يتمكن من فهمه وتمييزه ومن ثم التفاعل معه وطرح الآراء والأفكار ومناقشة اصحاب المحتوى عن آرائهم وافكارهم وفق القيم الأخلاقية واقامة الحجة والدليل والابتعاد عن التشهير والتجريح وغيرها.

وتبين أن أعلى فقراته " يراعي النشاط القيم المجتمعية والأخلاقية عند انتاج المحتوى الاعلامي " وقد حصلت على وزن نسبي (79.00%) وجاءت بدرجة موافقة (كبيرة)

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن القيم المجتمعية والأخلاقية هي من أكثر القيم التي تحافظ على الحوار البناء وتجعل طرح الآراء ومناقشتها والتفاعل مع المحتوى الاعلامي يقوم بشكل سليم ويسهل الوصول الى قنوات صحيحة لدى جميع الافراد، ويسمح للجميع بإبداء آرائهم ومناقشتها مع من يخالفهم الرأي، ولذلك نجد أن هذه الفقرة جاءت بدرجة موافقة كبيرة وبأعلى وزن نسبي بين فقرات مهارات التفاعل للمحتوى الاعلامي في الجدول أعلاه.

3. " مهارات الانتاج للمحتوى الإعلامي." فقد احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (78.00%) ، مما يدل على أن درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مهارة الانتاج للمحتوى الاعلامي تأتي أخيراً بعد مهارة التعرض ومهارة التفاعل للمحتوى الاعلامي، وهذا ليس لكونها الأقل قيمة من بين المهارات السابقة، ولكن لأنها تستند على المهارات السابقة، فمن أجل أن يصبح المواطن الصحفي قادراً على انتاج محتوى اعلامي سليم يجب أن يتقن مهارة التعرض أولاً ثم مهارة التفاعل حتى يكون قادراً على بناء المحتوى الاعلامي الخاص به.

وتبين أن أعلى فقراته " يحرص النشطاء على عدم مشاركة الأخبار الكاذبة وترويجها." وقد حصلت على وزن نسبي (80.80%) وجاءت بدرجة موافقة (كبيرة)

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المواطن الصحفي الذي يستطيع أن ينتج محتوى اعلامي سليم، يجب عليه أولاً وقبل كل شيء أن يبتعد عن ترويج وانتاج الأخبار الكاذبة، فهذا يبعد هذا المواطن الصحفي عن المصادقية وبالتالي يفقد مسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع، ولذلك نجد أن هذه الفقرة جاءت بدرجة موافقة كبيرة وبأعلى وزن نسبي بين فقرات مهارات الانتاج للمحتوى الاعلامي في الجدول أعلاه.

المحور الخامس: المشاكل والحلول والمقترحات

30. أهم مشكلات صحافة المواطن الناتجة عن غياب التربية الإعلامية الرقمية:

جدول (3.31): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	مشكلات صحافة المواطن
1	71.0	130	غياب الرقابة على المحتوى الذي يتم نشره
2	62.3	114	صعوبة السيطرة على الأخبار الكاذبة والمضللة
3	61.7	113	غياب الهدف السامي للصحافة في ظل وجود مواطنين صحفيين غير مهنيين
4	56.3	103	صعوبة الوصول الى مصدر المعلومات التي تنتشر عبر المواطنين وتبتر مسارها
5	45.9	84	صعوبة حذف أو تعديل أياً من الأخبار التي يتم نشرها من خلال المواطنين

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 71.0% من عينة الدراسة يعتبرون من أهم مشكلات صحافة المواطن الناتجة عن غياب التربية الاعلامية الرقمية هي غياب الرقابة على المحتوى الذي يتم نشره، وما

نسبته 62.3% يعتبرون صعوبة السيطرة على الأخبار الكاذبة والمضللة، وما نسبته 61.7% يعتبرون غياب الهدف السامي للصحافة في ظل وجود مواطنين صحفيين غير مهنيين، وما نسبته 56.3% يعتبرون صعوبة الوصول الى مصدر المعلومات التي تنشر عبر المواطنين وتبتر مسارها، وما نسبته 45.9% يعتبرون صعوبة حذف أو تعديل أياً من الأخبار التي يتم نشرها من خلال المواطنين .

31. أهم الحلول المقترحة لضبط محتوى صحافة المواطن في فلسطين:

جدول (3.32): يوضح التكرارات والنسبة المئوية

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	
1	77.6	142	تعزيز الدور الرقابي للمؤسسات المتخصصة على وسائل الاعلام الجديد
2	70.5	129	تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن
3	66.7	122	تعزيز مفهوم التربية الاعلامية الرقمية من أجل استغلال المواطنين في نشر محتوى إيجابي
4	62.8	115	توعية المواطنين لمخاطر مصادر الأخبار المجهّلة، ونشر كل ما يمكن نشره
5	59.0	108	ابراز المخاطر التي يمكن أن يسببها نشر المحتوى بعيداً عن المسؤولية الاجتماعية والمهنية والدينية

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 183

تبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته 77.6% من عينة الدراسة يعتبرون من أهم مشكلات صحافة المواطن الناتجة عن غياب التربية الاعلامية الرقمية هي تعزيز الدور الرقابي للمؤسسات المتخصصة على وسائل الاعلام الجديد، وما نسبته 70.5% يعتبرون تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن، وما نسبته 66.7% يعتبرون تعزيز مفهوم التربية الاعلامية الرقمية من أجل استغلال المواطنين في نشر محتوى إيجابي، وما نسبته 62.8% يعتبرون توعية المواطنين لمخاطر مصادر الأخبار المجهّلة، ونشر كل ما يمكن نشره، وما نسبته 59.0% يعتبرون ابراز المخاطر التي يمكن أن يسببها نشر المحتوى بعيداً عن المسؤولية الاجتماعية والمهنية والدينية.

المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض وهي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والتربية الاعلامية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والتربية الاعلامية، والنتائج مبينة في جدول (3.33)

جدول (3.33) يوضح نتائج اختبار بيرسون

المسؤولية الاجتماعية			التربية الرقمية
الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	
دال احصائياً	0.000	0.652	

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والتربية الاعلامية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.652) مما يشير على أن هناك علاقة ايجابية بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة التربية الاعلامية الرقمية.

ويعلق الباحث على هذه النتيجة بأن المسؤولية الاجتماعية تعتبر من أهم العوامل التي تعمل على زيادة التربية الاعلامية الرقمية لدى المواطن الصحفي كونها تسلط الضوء على مسؤوليته تجاه مجتمعه وبالتالي تجعله حريصاً على تعلم مهارات التربية الاعلامية الرقمية من أجل أن يكون مواطناً صحفياً صالحاً في المجتمع، وألا يكون عرضة لمحتوى الاعلامي الفاسد.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية للصحافة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية والاخلاقية، والنتائج مبينة في جدول (3.34)

جدول (3.34) يوضح نتائج اختبار بيرسون

المسؤولية الاجتماعية			الالتزام المعايير
الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	
دال احصائياً	0.000	0.592	المعايير المهنية
دال احصائياً	0.000	0.457	المعايير الاخلاقية

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بين المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالمعايير المهنية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.592) مما يشير على أن هناك علاقة ايجابية بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة الالتزام بالمعايير المهنية.

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بين المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالمعايير الاخلاقية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير الاخلاقية وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.457) مما يشير على أن هناك علاقة ايجابية بمعنى أن زيادة المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة الالتزام بالمعايير الاخلاقية.

ويعلق الباحث على هذه النتيجة بأن المسؤولية الاجتماعية لدى المواطن الصحفي تعتبر عاملاً مهماً في ابراز أهمية المعايير المهنية والأخلاقية والالتزام بها من اجل صناعة محتوى اعلامي يناسب تقاليد المجتمع وعاداته ويسهم في جعل المواطن الصحفي مواطناً فاعلاً في بناء المجتمع.

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن، والنتائج مبينة في جدول (3.35)

جدول (3.35) يوضح نتائج اختبار بيرسون

المسؤولية الاجتماعية			مهارات التربية الرقمية
الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	
دال احصائياً	0.000	0.649	مهارات التعرض
دال احصائياً	0.000	0.587	مهارات الانتاج
دال احصائياً	0.000	0.637	مهارات التفاعل
دال احصائياً	0.000	0.624	مهارات التربية الاعلامية الرقمية

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمهارات التربوية الاعلامية الرقمية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمهارات التربوية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.624) مما يشير على أن هناك علاقة ايجابية بمعنى أن زيادة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعمل زيادة مهارات التربية الاعلامية الرقمية. وهذا النتيجة قد حققت مع المهارات الفرعية كمهارة التعرض والانتاج والتفاعل.

ويعلق الباحث على هذه النتيجة بأن التزام المواطن الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية يعزز من الاهتمام بالتربية الاعلامية الرقمية، وبالتالي تجعله حريص على تعلّم مهارات التربية الاعلامية الرقمية بدءاً بمهارة التعرض ومهارة انتاج المحتوى الاعلامي وانتهاءً بمهارة التفاعل مع المضامين الاعلامية التي تنشر عبر الشبكات الاجتماعية ووسائل الاعلام المختلفة.

4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بأهداف التربية الاعلامية الرقمية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين الوعي بأهداف التربية الرقمية والمهارات التربوية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن، والنتائج مبينة في جدول (3.36)

جدول (3.36) يوضح نتائج اختبار بيرسون

الوعي بأهداف التربية الرقمية			مهارات التربية الرقمية
الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	
دال احصائياً	0.000	0.590	مهارات التعرض
دال احصائياً	0.000	0.654	مهارات الانتاج
دال احصائياً	0.000	0.615	مهارات التفاعل
دال احصائياً	0.000	0.619	مهارات التربية الاعلامية الرقمية

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بين الوعي بأهداف التربية الرقمية والمهارات التربوية الاعلامية الرقمية مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بأهداف التربية الرقمية والمهارات التربوية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن وتبين أن معامل الارتباط بينهما يساوي (0.619) مما يشير على أن هناك علاقة ايجابية بمعنى أن زيادة الوعي بأهداف التربية الرقمية يعمل زيادة مهارات التربية الاعلامية الرقمية، وهذا النتيجة قد حققت مع المهارات الفرعية كمهارة التعرض والانتاج والتفاعل.

ويعلق الباحث على هذه النتيجة بأن اهتمام المواطن الصحفي بالتربية الاعلامية الرقمية وفهم أهدافها جيداً يزيد من فرصة اهتمامه بتعلم مهارات التربية الاعلامية الرقمية، مما يحقق نتيجة جيدة لمستوى هذه المهارات لدى المواطن الصحفي.

المبحث الثالث: أهم نتائج وتوصيات الدراسة

في هذا المبحث يستعرض الباحث أهم النتائج العامة التي توصل إليها في الدراسة، وأهم التوصيات التي يريد الباحث طرحها في الدراسة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: أهم النتائج العامة للدراسة

بعد مناقشة نتائج الدراسة، وربطها مع الدراسات السابقة، ومن أجل الوصول الى نتائج قابلة للتعميم والاستفادة منها، يمكن أن نخلص إلى أهم النتائج، والتي جاءت على النحو الآتي:

1. بينت الدراسة أن أهم شبكة يستخدمها نشطاء صحافة المواطن هي شبكة فيس بوك، حيث اظهرت ما نسبته 93.4% من عينة الدراسة يستخدمون موقع فيس بوك كأهم الشبكات في صحافة المواطن، في حين يأتي الواتساب ثانياً بنسبة 68.9%، والتيلجرام ثالثاً بنسبة 42.6%.
2. بينت الدراسة أن أبرز أنماط استخدام نشطاء صحافة المواطن للشبكات من حيث التخصص هو الاستخدام السياسي، حيث اظهرت النتائج أن ما نسبته 87.20% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي السياسي هو أكثر أنماط نشطاء صحافة المواطن ظهوراً من حيث التخصص، وأن ما نسبته 83.20% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي الحزبي ثانياً، وأنا ما نسبته 73.60% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي المجتمعي ثالثاً.
3. بينت الدراسة أن أبرز أنماط نشطاء صحافة المواطن من حيث التعرض هو المواطن الصحفي الذي ينشط في الاحداث الهامة، حيث اظهرت النتائج أن ما نسبته 79.80% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي صاحب "التعرض العرضي" هو أكثر أنماط نشطاء صحافة المواطن ظهوراً من حيث التعرض، وأن ما نسبته 83.20% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي صاحب التعرض المستمر ثانياً، وأنا ما نسبته 73.60% من عينة الدراسة يعتبرون المواطن الصحفي صاحب التعرض المحدود ثالثاً.
4. بينت الدراسة أن أهم مصدر للمعلومات لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين هي المواقع الالكترونية الاخبارية، فقد احتلت المواقع الالكترونية الاخبارية المرتبة الأولى كأهم مصدر للمعلومات لدى نشطاء صحافة المواطن بنسبة 83.80% لدى عينة الدراسة، وأن ما نسبته

81.40% من عينة الدراسة يعتبرون المنصات الالكترونية والمدونات ثانياً، في حين تأتي الصحف المطبوعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 47.60%.

5. بينت الدراسة أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 23.5% من افراد عينة الدراسة يوافقون على أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني، وأن ما نسبته 33.9% من عينة الدراسة يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 42.6% من افراد العينة محايدة.

6. أظهرت الدراسة أن الصحفي المواطن يتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الإعلامي بدرجة منخفضة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 19.1% من عينة الدراسة يوافقون على أن المواطن الصحفي يقوم بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الإعلامي، وأن ما نسبته 53.60% يعارضون ذلك، في حين بقية آراء ما نسبته 27.3% من افراد العينة محايدة.

7. بينت الدراسة أن الصحفي المواطن يقوم بتوظيف القوالب الفنية الصحفية في صياغة المحتوى الإعلامي بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 29% من افراد العينة يوافقون على أن المواطن الصحفي يقوم بتوظيف القوالب الفنية الصحفية في صياغة المحتوى الإعلامي، وأن ما نسبته 36.6% من عينة الدراسة يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 34.4% من افراد العينة محايدة.

8. بينت الدراسة أن نشطاء صحافة المواطن يتمتعون بالمهارات الإعلامية المطلوبة للعمل الإعلامي بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 19.7% من افراد العينة يوافقون على أن نشطاء صحافة المواطن يتمتعون بمهارات التربية الإعلامية الرقمية المطلوبة للعمل الإعلامي، وأن ما نسبته 42.6% يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 37.7% من افراد العينة محايدة.

9. بينت الدراسة أن صحافة المواطن تنافس وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في متابعة الاحداث بدرجة كبيرة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 57.4% من افراد العينة يوافقون على أن صحافة المواطن تنافس وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في

متابعة الاحداث، وأن ما نسبته 14.2% من افراد العينة يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 28.4% من افراد العينة محايدة.

10. بينت الدراسة أن صحافة المواطن تعتبر مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الازمات والحوادث بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 45.1% من افراد العينة يوافقون على أن صحافة المواطن تعتبر مصدراً مهماً للمعلومات لوسائل الاعلام خلال الازمات والحوادث، وأن ما نسبته 28.5% من افراد العينة يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 27.3% من افراد العينة محايدة.

11. بينت الدراسة أن أبرز الجوانب الإيجابية لصحافة المواطن هي زيادة خاصية التفاعل مع الجمهور وقراءة ردود الأفعال وقد جاءت بنسبة 84.2%، ثم السرعة في نقل الأخبار وتغطية الاحداث والفعاليات بنسبة 28.4%، ثم تعزيز استخدام الوسائط المتعددة بنسبة 81.8%، ثم القدرة على التأثير على الرأي المحلي والوطني والعالمي بنسبة 80.6%، ثم توفير النفقات المالية كونها ذات تكلفة منخفضة بنسبة 79.6%، ثم توظيف التطور التكنولوجي التقني في المجال الإعلامي بشكل جيد بنسبة 78.2%، ثم تقديم محتوى اعلامي بأسلوب مختصر وبسيط بنسبة 76.4%، ثم تكوين جيل جديد من الإعلاميين بنسبة 74.8%، ثم تناقش مشكلات المواطنين وتساهم في وضع حلول لها بنسبة 71.4%، وجميع هذه الإيجابيات جاءت بدرجة موافقة كبيرة وكبيرة جداً.

12. بينت الدراسة أن أبرز الجوانب السلبية لصحافة المواطن هي أنها تعتبر بيئة خصبة لنشر الشائعات، وقد جاءت بنسبة 88.6%، ثم انتشار الاعلام الحزبي غير المنتظم بنسبة 88%، ثم عدم دقة الكثير من المعلومات التي يتم تداولها وليس لها مصدر بنسبة 85.8%، ثم غياب تحري الدقة والموضوعية بنسبة 85.8%، ثم غياب مصادر المعلومات الرسمية بنسبة 84.8%، ثم غياب أصول العمل الإعلامي المهني بنسبة 84.6%، ثم غياب المهنية الإعلامية المطلوبة بنسبة 84.2%، ثم ثقافة منخفضة لمجموعة كبيرة من الصحفيين المواطنين بنسبة 82.8%، ثم تعزيز التطرف الفكري والمواقف المتشنجة بنسبة 82.2%، ثم المبالغة والتطرف الفكري بنسبة 80.8%.

13. بينت الدراسة المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لأفراد العينة هي مسؤولية ذاتية، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 55.7% من افراد العينة يعتبرون المسؤولية الاجتماعية مسؤولية وجوبية، وأن

ما نسبته 24.1% من افراد العينة يعتبرونها مسؤولة وجوبية، في حين ما نسبته 20.2% من افراد العينة يعتبرونها مسؤولة تعاقدية.

14. بينت الدراسة أن المواطن الصحفي يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد بدرجة متوسطة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 24.6% من افراد العينة يوافقون على أن المواطن الصحفي يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد، وأن ما نسبته 26.8% من افراد العينة يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 48.6% من افراد العينة على الحياد.

15. بينت الدراسة أن أعلى واقع للمسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن أنها تركز على القضايا التي تهم المجتمع، حيث ظهرت في نتائج الدراسة بما نسبته 80.4%، ثم تروج صحافة المواطن للمواقف والنماذج الإيجابية في المجتمع بنسبة 71%، ثم تسعى صحافة المواطن الى رفع الروح المعنوية للمجتمع وقت الازمات بنسبة 68%، ثم تراعي صحافة المواطن الفروق بين أصناف المجتمع وتتنشر ما يتناسب معها بنسبة 67.6%، ثم تراعي صحافة المواطن عدم نشر محتوى يخالف المعتقدات والقيم بنسبة 67.2%، ثم تبرز صحافة المواطن القصص الإنسانية الفلسطينية بلغات مختلفة الى العالم بنسبة 66.2%، ثم تصحح صحافة المواطن المحتوى الإعلامي الخاطئ بنسبة 62.8%، ثم تميز صحافة المواطن بين رأي المواطن والخبر الصحفي بنسبة 61.8%، ثم تنشر صحافة المواطن الأخبار بإحصائيات موثوقة ومعلومات دقيقة بنسبة 59.6%، ثم تلتزم صحافة المواطن بعدم نشر معلومات غير مصرح بها بنسبة 57.6%، ثم تتعد صحافة المواطن عن نشر الأخبار مجهولة المصدر بنسبة 56.4%.

16. بينت الدراسة أن أعلى المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن هو عدم الإساءة الى الأديان والمعتقدات، حيث جاء بنسبة 92%، ثم عدم نشر ما يثير الشبهات والغرائز بنسبة 90.2%، ثم عدم نشر ما يثير العنصرية والطائفية بنسبة 90%، ثم تفعيل دور الرقابة الإعلامية بنسبة 89.6%، ثم عدم نشر ما يحرض على العنف بنسبة 89.4%، ثم عدم نشر المعلومات مجهولة المصدر بنسبة 88.6%، ثم عدم الإساءة الى الأشخاص وكشف

اسرارهم بنسبة 88.4%، ثم عدم التحيز في نشر الأخبار بنسبة 87.8%، ثم الالتزام بقوانين المؤسسات الإعلامية بنسبة 86.8%.

17. بينت الدراسة أن أعلى المعايير الأخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن هو المصادقية، وقد جاءت بنسبة 93.8%، ثم التحلي بالمثل الأخلاقية بنسبة 91.8%، ثم احترام كرامة الانسان بنسبة 91.4%، ثم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية بنسبة 91.2%، ثم عدم اقتحام خصوصيات الآخرين بنسبة 90.8%، ثم توخي الدقة والاجادة بنسبة 90.6%، ثم النزاهة والشفافية بنسبة 90%، ثم العفة بنسبة 89.6%، ثم المساواة بين فئات المجتمع وعدم تبني حقوق فئة على حساب فئة أخرى بنسبة 89.4%، ثم الحيادية والموضوعية بنسبة 89%، ثم الاستئذان في الحصول على المعلومات بنسبة 87.6%.

18. بينت الدراسة أن ابراز دور المواطن في المجتمع أهم ما يمكن أن تساهم به المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن، حيث جاءت بنسبة 65%، ثم تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة بنسبة 54.1%، ثم المحافظة على النسيج الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع بنسبة 52.5%، ثم المحافظة على القيم والمعتقدات لدى نشطاء صحافة المواطن بنسبة 49.7%، ثم تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء بنسبة 48.6%، ثم تصميم منصات إعلامية تربوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز المسؤولية الاجتماعية بنسبة 47.5%، ثم الالتزام بالمواثيق والمبادئ التي تضمن الحقوق والواجبات بنسبة 47%.

19. بينت الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية تسهم في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين بدرجة كبيرة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 50.8% من افراد العينة يوافقون على أن التربية الإعلامية الرقمية تسهم في تنظيم أداء الصحفي المواطن، وأن ما نسبته 7.1% يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 42.1% من افراد العينة محايدة.

20. بينت الدراسة أنه يوجد علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية بدرجة منخفضة، حيث أظهرت النتائج أنه ما نسبته 47.6% من افراد العينة يوافقون على أنه

يوجد علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية، وأن ما نسبته 9.8% يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 42.6% من افراد العينة محايدة.

21. بينت الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن بدرجة كبيرة، حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته 48.6% من افراد العينة يوافقون على أن التربية الإعلامية الرقمية تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن، وأن ما نسبته 10.9% يعارضون ذلك، في حين بقيت آراء ما نسبته 40.4% من افراد العينة محايدة.

22. بينت الدراسة أن أعلى وعي لنشطاء صحافة المواطن بأهداف التربية الإعلامية الرقمية جاء في بناء رابط ايجابي بين المجتمع والاعلام الرقمي خاصة في عصر التكنولوجيا، بنسبة 80.8%، ثم دعم الهوية الثقافية والمحافظه عليها بنسبة 80.2%، ثم تكوين جيل قوي منتج ومبدع يساهم في تنمية بلاده، وعلى وعي بمصالح المجتمع بنسبة 80%، ثم مساعدة افراد المجتمع في التعبير عن آرائهم بحرية بنسبة 79.8%، ثم تعزيز مفهوم المتلقي النشط للمحتوى الاعلامي بدلاً من المتلقي الخامل بنسبة 79.6%، ثم حماية المجتمع من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة بنسبة 79%، ثم تحقيق التمسك بالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المجتمع بنسبة 79%، ثم نشر المعارف الايجابية التي تعمل على بناء المجتمع بنسبة 78.6%، ثم تحقيق الاتصال الفعال بين كافة مكونات المجتمع ووسائل الإعلام بنسبة 78.4%، ثم تزويد المجتمع بالخبرات من أجل الاستخدام الأمثل لصحافة المواطن بنسبة 78%، ثم إمداد المجتمع بالمعارف لفهم الأيدولوجيات التي تطبقها وسائل الإعلام بنسبة 77.8%، ثم حماية المجتمع من الفضائح وانتهاك خصوصيات الأفراد بنسبة 77.6%، ثم توعية المجتمع بالثقافة الإعلامية الهادفة لحرص ونقد ما يتلقون بنسبة 77.6%، ثم حماية المجتمع من الأخبار الكاذبة والخداعية والأخبار المجهلة بنسبة 76.6%.

23. بينت الدراسة أن اسهام المجتمع في تعزيز التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن يكون من خلال تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة، وجاءت بنسبة 57.4%، ثم ادراج التربية الإعلامية الرقمية في

مساق جامعي وليس من الضرورة تخصيصها في مساق منفصل بنسبة 54.6%، ثم إقرار التربية الإعلامية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات بنسبة 53.6%، ثم تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء بنسبة 47.5%، ثم تصميم منصات إعلامية تربية للمواطنين بشكل مجاني تعزز الوعي التربوي لديهم بنسبة 45.9%.

24. بينت الدراسة أن أهم خطوة لبناء مواطن صحفي ناجح في المجتمع يتم من خلال تعزيز القيم والمعتقدات الاجتماعية لديهم، بنسبة 62.3%، ثم توعيتهم حول دورهم في تنمية المستوى المعرفي في المجتمع بنسبة 60.7%، ثم مساعدتهم من اكتساب المهارات الإعلامية بنسبة 55.7%، ثم تعزيز ارتباطهم بالسياق الاجتماعي والثقافي في المجتمع بنسبة 51.9%، ثم ترك مساحة لهم للتعبير عن اتجاهاتهم وآرائهم بنسبة 47%.

25. بينت الدراسة أن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الإعلامية الرقمية لدى المواطنين هي الاسرة، بنسبة 66.7%، ثم وسائل الاعلام والمؤسسات الإعلامية بنسبة 66.7%، ثم الجامعات والمعاهد بنسبة 65%، ثم المدرسة بنسبة 43.7%، ثم المؤسسات الدينية وأماكن العبادة بنسبة 41.2%.

26. بينت الدراسة أن توافر مهارة التعرض للمحتوى الإعلامي جاءت في صدارة ترتيب توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن، بنسبة 79.2%، ثم توافر مهارة التفاعل مع المحتوى الإعلامي بنسبة 79.6%، ثم توافر مهارة انتاج المحتوى الإعلامي بنسبة 78%.

27. بينت الدراسة أن أهم مشكلة تواجه مشكلة صحافة المواطن في غياب التربية الاعلامية الرقمية هي غياب الرقابة على المحتوى الذي يتم نشره، حيث جاءت بنسبة 71%، ثم صعوبة السيطرة على الأخبار الكاذبة والمضللة بنسبة 62.3%، ثم غياب الهدف السامي للصحافة في ظل وجود مواطنين صحفيين غير مهنيين بنسبة 61.7%، ثم صعوبة الوصول الى مصدر المعلومات التي تنشر عبر المواطنين وتتبع مسارها بنسبة 56.3%، ثم صعوبة حذف أو تعديل أيأ من الأخبار التي يتم نشرها من خلال المواطنين بنسبة 45.9%.

28. بينت الدراسة أن أهم الحلول المقترحة لضبط محتوى صحافة المواطن في فلسطين هو تعزيز الدور الرقابي للمؤسسات المتخصصة على وسائل الاعلام الجديد، حيث جاءت بنسبة 77.6%،

ثم تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن بنسبة 70.5%، ثم تعزيز مفهوم التربية الاعلامية الرقمية من أجل استغلال المواطنين في نشر محتوى ايجابي بنسبة 66.7%، ثم توعية المواطنين لمخاطر مصادر الأخبار المجهّلة ونشر كل ما يمكن نشره بنسبة 62.8%، ثم ابراز المخاطر التي يمكن أن يسببها نشر المحتوى بعيداً عن المسؤولية الاجتماعية والمهنية والدينية بنسبة 59%.

ثانياً: نتائج فروض الدراسة

1. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والتربية الاعلامية ومن خلال معامل الارتباط بينهما يتضح أن نوع هذه العلاقة هي علاقة ايجابية بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة التربية الرقمية.
2. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية الاعلامية والمعايير الأخلاقية، وهي على النحو الآتي:
 - أ. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير المهنية الاعلامية، بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة الالتزام بالمعايير الأخلاقية.
 - ب. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن والالتزام بالمعايير الأخلاقية، بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على زيادة الالتزام بالمعايير الأخلاقية.
3. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن، ومن خلال معامل الارتباط بينهما يتضح أن نوع هذه العلاقة هي علاقة ايجابية بمعنى أن زيادة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعمل زيادة مهارات التربية الاعلامية الرقمية. وهذا النتيجة قد حققت مع المهارات الفرعية كمهارة التعرض والانتاج والتفاعل.
4. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي بأهداف التربية الاعلامية الرقمية ومهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن، ومن خلال معامل الارتباط بينهما يتضح أن نوع هذه العلاقة هي علاقة ايجابية بمعنى أن زيادة الوعي بأهداف التربية

الرقمية يعمل زيادة مهارات التربية الاعلامية الرقمية. وهذا النتيجة قد حققت مع المهارات الفرعية كمهارة التعرض والانتاج والتفاعل.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة، فإن الباحث يورد جملة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعزيز الدراسة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: التوصيات

1. توعية افراد المجتمع للاستخدام الأمثل والأمن لوسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية، وخاصة تطبيقات الهاتف المحمول، وابرار مدى خطورتها على المستوى الشخص والأسرة والمجتمع.
2. التزام نشطاء صحافة المواطن بالدقة والموضوعية والأخلاق الاعلامية اثناء انتاج المحتوى الاعلامي، والابتعاد عن الأخبار المجهلة والمضللة والأخبار السامة.
3. التعامل مع نشطاء صحافة المواطن على أنهم اعلاميين وصحفيين يمكنهم خدمة المجتمع، وبالتالي تعزيز الثقة لديهم بأن يكونوا ضمن مشروع البناء المجتمعي.
4. ترسيخ المفاهيم الاسلامية والقيم المجتمعية لدى نشطاء صحافة المواطن كونها الرادع الأجر حتى اللحظة لتجويد المحتوى الذي ينشروه الى المجتمع.
5. زيادة الحملات التي تسعى الى توعية نشطاء صحافة المواطن بأهداف المهنة الصحفية وضرورة الالتزام بها.
6. سن قانون عقوبات الكتروني من اجل محاسبة نشطاء صحافة المواطن الذين ينشرون محتوى مخالف للعادات والتقاليد الاسلامية والمجتمعية.
7. الاهتمام بنشطاء صحافة المواطن ومطالبهم، من خلال مؤسسات الدولة والمؤسسات الاعلامية الناشطة على الساحة الفلسطينية، ومحاولة دمجهم في العمل الاعلامي بطريقة صحيحة.
8. تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن من خلال ابراز دورهم الفعال في المحافظة على المجتمع والمساهمة في تعزيز جبهته الداخلية وتماسكه، ومواجهة أي فساد وفساد يهدف الى هدم المجتمع.
9. ترسيخ مفهوم التربية الاعلامية الرقمية لدى الاعلاميين، من خلال عقد دورات وتنظيم لقاءات توعوية وتخصيص دورات متخصصة وازهارها كفن يضبط محتوى صحافة المواطن.

10. وضع استراتيجية مشتركة بين مسؤولين وخبراء اعلاميين من اجل وضع خطة جيدة للاستفادة من نشاط صحافة المواطن اقليمياً ودولياً بهدف نقل صورة صحيحة عن احداث فلسطين وكشف كذب الاحتلال الاسرائيلي خاصة مع المجتمعات المحايدة.

ثانياً: المقترحات

1. اعداد المزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول التربية الاعلامية الرقمية بشكل واضح ومتميز وبعناوين متجددة ومختلفة.
2. اعتماد مساق جامعي بعنوان "التربية الاعلامية الرقمية" بحيث يتم تدريسيه كمتطلب جامعة بحيث يتم تأهيل جميع طلاب الجامعات اعلامياً إذا ما ارادوا مستقبلاً أن يمارسوا نشاط صحافة المواطن خصوصاً وأن احتمالية ذلك كبيرة جداً.
3. قيام اقسام الصحافة في الجامعات الفلسطينية بالشراكة مع المؤسسات الاعلامية بتنظيم برامج وأنشطة تدريبية وتوعوية لأفراد المجتمع بشكل عام والآباء بشكل خاص تعرفهم بها على الطرق الصحيحة لاستخدام الاعلام الجديد والشبكات الاجتماعية.
4. قيام وزارة التعليم العالي في فلسطين باعتماد برنامج تربية اعلامية رقمية ضمن الجدول الدراسية يكون عبارة عن عدد من الحصص يتحدث فيه متخصصون عن خطورة منصات التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية وأهمية استغلالها بشكل جيد، أو من خلال ادراج مفهوم التربية الاعلامية الرقمية في فصل داخل كتاب التكنولوجيا في المقررات الدراسية.
5. دراسة امكانية انتاج تطبيقات وشبكات فلسطينية مضبوطة يستخدمها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين في نشر المحتوى الاعلامي.

المراجع

المراجع أولاً: المراجع باللغة العربية

- السكني، اسراء (2019) المسؤولية الاجتماعية للصحفيين الفلسطينيين وانعكاسها على التغطية الصحفية لقضية التخابر في المواقع الاخبارية الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة
- جبار، زهراء (2019) المسؤولية الاجتماعية للصحافة الالكترونية. (بحث منشور) مجلة أهل البيت، العدد 24، جامعة أهل البيت، العراق
- منوخ، صباح (2016) المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت. (بحث منشور) مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 23، العدد 3، العراق
- الشافعي، نضال (2016) دور الأنماط القيادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأقصى، غزة
- الديرملي، نداء (2015) اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الصحافة الفلسطينية اليومية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة
- سالم، حمدان (2013) المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية (بحث منشور) مجلة الباحث الاعلامي، العدد 19، العراق
- عجيلات، فارس (2012) المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة في شركات الاتصالات الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- اللوح، محمود (2018) اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة
- علاونة، حاتم (2017) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. (بحث منشور) المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، الاردن
- محمدي، خيرة (2017) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية. (بحث منشور) المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد 1، الجزائر

- رضوان، سائد (2016) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة
- مفيدة، عريوة (2015) صحافة المواطن والشباب. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، الجزائر
- بوعزيز، حنان (2015) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر
- الطاهري، سعيدة (2015) اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، العراق
- مباركية، صبيبة (2014) صحافة المواطن ودورها في تغطية الجزيرة الاخبارية لأحداث الربيع العربي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المسيلة، الجزائر.
- بن لكحل، حياة (2013) الصحفي الجزائري وصحافة المواطن. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر
- بوغازي، فتحية (2011) صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر، الجزائر
- خنفر، نعيمة (2019) واقع التربية الاعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر
- القرني، فاطمة (2019) واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. (بحث منشور) مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 12، المجلد 3، السعودية.
- عبد الحميد، أميرة (2019) تقييم أثر التربية الاعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لرسائل الاعلام الجديد في الفيسبوك. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة، القاهرة
- حيزيه، شرقي (2018) دور الأولياء في التربية الاعلامية للأبناء على التلفزيون. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، الجزائر
- واضح، عصام (2018) التربية الاعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، الجزائر

- الشمري، صالح (2018) التربية الاعلامية وطرق تضمينها في الاطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت. (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة القاهرة، القاهرة
- شبيبة، هجيرة (2018) التربية الاعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي دراسة لأدوار الأولياء في استخدام الأبناء للفيسبوك. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، الجزائر
- سالم، سحر (2018) كفايات منهج التربية الاعلامية الرقمية من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقيين. (بحث منشور) مجلة الباحث العلمي، العدد 40، العراق
- الخالدي، ابراهيم وآخرون (2017) فاعلية التربية الاعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الاسلامي في جامعة اليرموك. (بحث منشور) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 24، المجلد 1، غزة
- ابو الكاس، حسين (2014) تصوير مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الاعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الاساسية العليا. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة
- المنجد في اللغة والاعلام (المجلد الأول، 1992)
- محمد منير حجاب، مدخل الى الصحافة، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010).
- نها السيد عبد المعطي، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، 2013).
- فتحي عامر، صحافة الفيديو: تقنياتها وإشكالياتها، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2020).
- فاطمة القرني، واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجاً، بحث منشور (مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني عشر-المجلد الثالث، 2019).
- حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2014 (مصر: الاسكندرية)
- جمال الزرن، البيئة الجديدة للاتصال أو الكوميديا عن طريق صحافة المواطن، معهد الصحافة، جامعة منوبة: تونس.

- شهيرة العمري، تأثير صحافة المواطن على تحرير النشرات الإخبارية، دراسة ماجستير: جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2012.
- محمود اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائها المهني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2018.
- فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011.
- الأمير علي، الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الرابع "الاتصال الرقمي في زمن المكاشفة" جامعة اليرموك - اربد، 2014.
- خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
- عباس صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص25
- عبد الرازق الدليمي، إشكاليات الاتصال والاعلام في العالم الثالث، عمان: مكتبة الرائد العلمية، 2004.
- خديجة الرحية، الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
- بوعزيز حنان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015، رسالة ماجستير.
- حاتم علاونة، صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، بحث منشور في المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية (المجلد 10 - العدد 2) 2017.
- حياة بن لكحل، الصحفي الجزائري وصحافة المواطن، دراسة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013.

- شفيق احمد، الانسان والمجتمع مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادة والتعامل، 1997 (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).
- عريوة مفيدة، صحافة المواطن والشباب، دراسة ماجستير ميدانية، جامعة محمد بوضياف، 2015.
- احمد محمد، التربية الاعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة ماجستير، جامعة المنيا 2015.
- راشد بن حسين العبد الكريم: المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوية الإعلامية، الرياض، 2007.
- فهد الشميمري، التربية الاعلامية، كتاب منشور مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، 2010.
- سماح الدسوقي، التربية الاعلامية بالتعليم الاساسي في عصر العولمة، كتاب منشور في دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2010.
- مجيب غلاب، علاقة التربية الاعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والاعلامي، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 3، نوفمبر 2018.
- محمد ابو فودة، دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، دراسة ماجستير (جامعة الازهر - غزة)، 2006.
- فريدة فلاك، واقع التربية الاعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ، المجلد الأول - العدد الثالث ، جوان 2017.
- رفعت الضبع، الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله، كتاب في دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009.
- محمود مسلم وآخرون، تنمية الوعي بالتربية الاعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية، بحث دكتوراه، جامعة بنها، 2017.
- شرقي حيزية، دور الأولياء في التربية الاعلامية للأبناء على التلفزيون، دراسة ماجستير جامعة محمد بوضياف: الجزائر، 2018.
- سحر سالم وآخرون، كفايات منهج التربية الاعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين، دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة الباحث العلمي العدد 40.

- مجيب غلاب، علاقة التربية الاعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والاعلامي، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 3، نوفمبر 2018.
- حسين أبو الكاس، تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الاعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2014.
- نعيمة خنفر، واقع التربية الاعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي، 2019.
- فاطمة القرني، واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر - المجلد الثالث، 2019.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- ROSEN, Jay: Getting the Connections Right: Public Journalism and the Troubles in the Press, New York, Twenty Century Fund, 1995, 92 pages, document internet.
- Bucht, C. (2014). Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings: A Pilot Study. Children, Youth & Media in the World; 3 (11).
- Lusted, D. (2010). Introduction. In D. Lusted (Ed.), The media studies book: A guide for teachers (pp.1-11). London: Comedia Book.
- Cappello, G., Felini, D., & Hobbs, R. (2013). Reflections on global developments in media literacy education: Bridging theory and practice. Journal of Media Literacy Education, 3(2).
- Kubey, R. (2014). Obstacles to the Development of Media Education in the U.S. Journal of Communication, 48(1)
- Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia. In: Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age. New Brunswick and London: Transaction Publishers, pp.187-198.

- Baranov, O. (2012). Media Education in School and University. (in Russian).Tver: Tver State University, P. 87.
- Center for media Literacy (2016). Importance of media literacy, available at: http://www.medialit.org/reading_room/article27.htm. Retrieved:20/4/2021.

ثالثاً: المقابلات

- مصطفى الصواف، خبير ومختص اعلامي، قابله: وائل صيام، (5 أبريل 2021)، الساعة 12:00 ظهراً.
- محمد السيقلي، رئيس تحرير وكالة شمس نيوز، قابله: وائل صيام، (31 مايو 2021)، الساعة 10:00 صباحاً.

الملاحق

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير صحافة

استبانة لدراسة بعنوان

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين
وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية: دراسة ميدانية

أخي الصحفي / الكريم

أختي الصحفية / الكريمة

بعد التحية ...

يجري الباحث دراسة من أجل التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين وعلاقتها بالتربية الإعلامية الرقمية (دراسة ميدانية) لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة، واختيار الاجابات المناسبة من وجهة نظركم بأمانة وموضوعية، الأمر الذي سيسهم في الوصول الى نتائج دقيقة وصحيحة، تقيد المعنيين في التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين.

الباحث:

وائل يحيى صيام

اشراف الدكتور:

أمين منصور وافي

أستاذ الصحافة بالجامعة الإسلامية - غزة

2021م - 1442 هـ

الوحدة الأولى: السمات العامة لنشطاء صحافة المواطن في فلسطين

1. النوع:
() ذكر () أنثى
2. المحافظة:
() محافظة الشمال () محافظة غزة () محافظة الوسطى
() محافظة خان يونس () محافظة رفح
3. المؤهل العلمي:
() ثانوية عامة فأقل () دبلوم متوسط
() بكالوريوس () دراسات عليا
4. التخصص الدراسي:
() الاعلام وفروعه () غير ذلك
5. العمر:
() أقل من 25 عام () من 25 إلى أقل من 30 () من 30 إلى أقل من 35
() من 35 إلى أقل من 40 () 40 فأكثر
6. مكان العمل:
() بدون () مؤسسة حكومية () مؤسسة غير حكومية () عمل خاص

الوحدة الثانية:

نشطاء صحافة المواطن وعلاقتهم بالمهنة الصحفية

1. ما هو تعريفك لنشطاء صحافة المواطن؟

- () مواطنون هواة يمارسون مهنة الصحافة ويرغبون في تعلمها
- () مواطنون يشغلون أوقات فراغهم من خلال ممارسة النشر الإعلامي
- () مواطنون يتم استغلالهم لنشر الأخبار من طرف أجنحة داخلية وخارجية لهدف معين
- () مواطنون يرغبون بالشهرة وجلب المتابعين من خلال نشر المحتوى الإعلامي.
- () أشخاص تطوعوا لنشر ما يسمعونه ويقرأونه ويشاهدونه من أحداث بأسلوبهم الخاص إلى جمهورهم بهدف الإعلام من خلال الشبكات الاجتماعية.

2. ما أهم الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً	الشبكات الاجتماعية
					فيس بوك Facebook
					تويتر Twitter
					واتساب WhatsApp
					يوتيوب YouTube
					إنستغرام Instagram
					سناپ شات Snapchat
					تيليجرام Telegram
					المدونات Blogger
					زيلو Zello

أخرى إنكرها:

3. ما أبرز انماط استخدام نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين للشبكات الاجتماعية:

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً	الفقرة	
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الاقتصادية	اعلام اقتصادي
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار السياسية	اعلام سياسي
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الأمنية	اعلام أمني
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار العلمية	اعلام علمي
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الدينية	اعلام ديني
					المواطن الصحفي الذي يهتم بالأخبار الثقافية والتربوية	اعلام ثقافي
					المواطن الصحفي الموجه الذي يهتم بالدعاية الاعلامية	اعلام دعائي
					المواطن الصحفي التابع لحزب معين ينشر أخباره	اعلام حزبي
					المواطن الصحفي الذي يهتم بقضايا الناس ومناشدهم	اعلام مجتمعي
					المواطن الصحفي الذي ينشط في الأحداث المهمة	التعرض العرضي
					المواطن الصحفي ضعيف التواجد على الانترنت	التعرض المحدود
					المواطن الصحفي النشط الذي ينشر الأخبار باستمرار	التعرض المستمر
						من حيث التخصص
						من حيث التعرض

أخرى أذكرها:

4. ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين؟

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً	الفقرة	
						1 القنوات التلفزيونية
						2 الاذاعات
						3 خدمات رسائل الهاتف المحمول
						4 الاتصال الشخصي
						5 وكالات الانباء
						6 الصحف المطبوعة
						7 المواقع الالكترونية الاخبارية
						8 مواقع المؤسسات الرسمية
						9 مواقع الاحزاب والفصائل

					10	مواقع المؤسسات الاعلامية
					11	المنصات الالكترونية والمدونات
					12	مواقع الشركات

أخرى اذكرها:

5. تعد مصادر المعلومات لنشطاء صحافة المواطن هي ذاتها المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المهني؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
6. يقوم الصحفي المواطن بالتأكد من مصادر المعلومات قبل نشر المحتوى الاعلامي؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
7. يوظف نشطاء صحافة المواطن القوالب الفنية في صياغة المحتوى الذي يقدمونه؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
8. يتمتع نشطاء صحافة المواطن بالمهارات الاعلامية المطلوبة للعمل الاعلامي؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
9. تنافس صحافة المواطن وسائل الاعلام التقليدية في خاصتي السرعة والفورية في متابعة الاحداث؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
10. تعتبر صحافة المواطن مصدر معلومات مهم لوسائل الاعلام خلال الأزمات والأحداث؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
11. مدى موافقة نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين على الاتي:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1. تمتاز صحافة المواطن بحرية التعبير وعدم الالتزام بالقيود المهنية.
					2. صحافة المواطن ظاهرة اعلامية مستحدثة أبرزتها الظروف السياسية والأزمات
					3. صحافة المواطن قدمت (المواطن الصحفي) كمنتج جديد للمادة الاعلامية
					4. ألغت صحافة المواطن مفهوم المراسل الصحفي من الأدبيات الصحفية

5	صحافة المواطن تمثل تحدياً للصحفي المهني				
6	صحافة المواطن مصدر قلق للجمهور خاصة اثناء النزاعات والازمات				
7	تفتقر صحافة المواطن الى القيم الاخبارية احياناً في نقلها للأحداث				
8	الاحداث الصحفية التي تنقلها صحافة المواطن تتأثر بشخصية الناقل للحدث				
9	صحافة المواطن بحاجة الى تشريعات قانونية ومواثيق مهنية أخلاقية تنظم عملها				
10	ممارسة المواطن الصحفي للعمل الصحفي بحاجة الى مزيد من التدريب والتأهيل				
11	تفتقر صحافة المواطن الى المصداقية في نقل المعلومات وتغطية الاحداث				
12	تفتقر صحافة المواطن الى الجدية في التغطية الصحفية والاخبارية				
13	تعتبر صحافة المواطن مصدراً للشائعات والأخبار المجهلة				

12. ما أبرز الجوانب الايجابية لصحافة المواطن؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 تكوين جيل جديد من الإعلاميين
					2 تقديم المحتوى الإعلامي بأسلوب مختصر وبسيط
					3 السرعة في نقل الأخبار وتغطية الأحداث والفعاليات
					4 توفير النفقات المالية كونها ذات تكلفة منخفضة
					5 تناقش مشكلات المواطنين وتساهم في وضع حلول لها
					6 توظف التطور التكنولوجي التقني في المجال الإعلامي بشكل جيد
					7 تعزز صحافة المواطن استخدام الوسائط المتعددة
					8 تزيد خاصية التفاعل مع الجمهور وقراءة ردود الأفعال
					9 القدرة على التأثير على الرأي المحلي والوطني العالمي

أخرى اذكرها:

13. ما أبرز الجوانب السلبية لصحافة المواطن؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 انتشار الاعلام الحزبي غير المنتظم
					2 ثقافة منخفضة لمجموعة كبيرة من الصحفيين المواطنين
					3 المبالغة والتطرف الفكري
					4 عدم دقة الكثير من المعلومات التي يتم تداولها وليس لها مصدر
					5 تعتبر بيئة خصبة لنشر الشائعات
					6 غياب مصادر المعلومات الرسمية
					7 غياب تحري الدقة والموضوعية فيما يطرح من معلومات
					8 غياب أصول العمل الإعلامي المهني
					9 غياب المهنية الإعلامية المطلوبة
					10 تعزيز التطرف الفكري والمواقف المتشجعة.

أخرى انكرها:

الوحدة الثالثة:

المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين

14. ما مفهومك للمسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن؟

- () المسؤولية الاجتماعية تعتبر ناظماً ذاتياً للناشط وينبع من داخله.
- () المسؤولية الاجتماعية مجموعة من الالتزامات التي يتعهد بها الإعلامي في تقديم ما يرغبه المجتمع.
- () المسؤولية الاجتماعية تعتبر انتماء الناشط تجاه مجتمعه.
- () ترتبط المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الدينية.
- () المسؤولية الاجتماعية تعني التزام المواطن بأخلاقيات المهنة الاعلامية، مع مراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته.
- () المسؤولية الاجتماعية واجب عملي والتزام فعلي للصحفي تجاه المجتمع، من خلال سعيه لفهم قضايا المجتمع وطرحها عبر وسائل الإعلام بهدف الإصلاح والبناء من خلال أسلوب يتفق مع ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة

15. ما أنواع المسؤولية الاجتماعية التي يتحلّى بها المواطن الصحفي، أثناء نشره للمحتوى الإعلامي؟

- () **مسؤولية وجوبية:** ويقصد بها تلك المسؤوليات التي تحددها الحكومة والأنظمة السياسية للصحافة عبر تحديد جملة الأفعال التي يحظر القيام بها كالذم والقدح مثلاً.
- () **مسؤولية تعاقدية:** يقصد بها المسؤوليات التي تربط الصحافة بالمجتمع فالمجتمع يمنح الصحافة الحق في العمل على فرض أنها ستسد حاجة أفراده للمعلومات والحقائق والآراء
- () **مسؤولية ذاتية:** وهي التي تلزم الصحفي نفسه بها بمحض ارادته في إطار ايمانه بمبادئ محددة وقناعته بأن عمله هو رسالة نبيلة أكثر من كونه مجرد عمل.

16. يلتزم المواطن الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية في استخدامه لأدوات الاعلام الجديد؟

- () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة

17. واقع المسؤولية الاجتماعية في المحتوى الإعلامي الذي ينشره نشطاء صحافة المواطن؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 تركز صحافة المواطن على القضايا التي تهم المجتمع
					2 تراعي صحافة المواطن الفروق بين أصناف المجتمع، وتنتشر بما يتناسب معها.
					3 تنتشر صحافة المواطن الأخبار بإحصائيات موثوقة ومعلومات دقيقة
					4 تسعى صحافة المواطن الى رفع الروح المعنوية للمجتمع وقت الأزمات
					5 تروج صحافة المواطن للمواقف والنماذج الإيجابية في المجتمع
					6 تراعي صحافة المواطن عدم نشر محتوى يخالف المعتقدات والقيم
					7 تصحح صحافة المواطن المحتوى الاعلامي الخاطئ
					8 تبرز صحافة المواطن القصص الانسانية الفلسطينية بلغات مختلفة الى العالم
					9 تبتعد صحافة المواطن عن نشر الاخبار مجهولة المصدر
					10 تلتزم صحافة المواطن بعدم نشر معلومات غير مصرح بها
					11 تميز صحافة المواطن بين رأي المواطن والخبر الصحفي

أخرى انكرها:

18. ما المعايير المهنية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 تفعيل دور الرقابة الاعلامية
					2 الالتزام بقوانين المؤسسات الاعلامية
					3 عدم نشر المعلومات مجهولة المصدر
					4 عدم الإساءة الى الأشخاص وكشف أسرارهم
					5 عدم الإساءة الى الأديان والمعتقدات
					6 عدم التحيز في نشر الأخبار
					7 عدم نشر ما يحرض على العنف
					8 عدم نشر ما يثير الشهوات والغرائز
					9 عدم نشر ما يثير العنصرية والطائفية

أخرى انكرها:

19. ما المعايير الأخلاقية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 المصداقية
					2 الحيادية والموضوعية
					3 توخي الدقة والإجادة
					4 الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية
					5 النزاهة والشفافية
					6 احترام كرامة الإنسان
					7 المساواة بين فئات المجتمع وعدم تبني حقوق فئة على حساب الفئة الأخرى.
					8 الاستئذان في الحصول على المعلومات
					9 التحلي بالمثل الأخلاقية
					10 عدم اقتحام خصوصيات الآخرين
					11 العفة

أخرى انكرها:

20. مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنظيم صحافة المواطن..

- () ابراز اهمية دور المواطن في بناء المجتمع.
- () تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة
- () الالتزام بالمواثيق والمبادئ التي تضمن الحقوق والواجبات
- () تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء
- () تصميم منصات إعلامية تريبوية للمواطنين بشكل مجاني تعزز المسؤولية الاجتماعية
- () المحافظة على القيم والمعتقدات لدى نشطاء صحافة المواطن
- () المحافظة على النسيج الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع

أخرى اذكرها:

الوحدة الرابعة:

التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن

21. ما مفهومك للتربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن؟

- () تعني اصلاح المواطن الصحفي تربوياً.
- () تعني مجموعة من القيم والأخلاقيات والمبادئ التي تُنظم استخدام العالم الرقمي.
- () تعني تثقيف المواطن الصحفي من أجل نشر المحتوى الايجابي عبر منصات الاعلام الجديد.
- () مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والأعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة باستخدام والتعامل مع التكنولوجيات والرقميات الافتراضية المختلفة
- () مصطلح جديد ولم يتم التعرف عليه مسبقاً
- () مجموعة من العمليات التي يتم خلالها نقل المعارف والخبرات الإعلامية المتجددة من شخص لآخر، بهدف تشكيله ليكون قادراً على انتاج المحتوى الإعلامي السليم ونشره وتلقيه ونقده

22. تسهم التربية الاعلامية الرقمية في تنظيم أداء الصحفي المواطن في فلسطين؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
23. يوجد علاقة تكاملية بين التربية الإعلامية الرقمية والمسؤولية الاجتماعية؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
24. تنمي التربية الاعلامية الرقمية المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين؟
 () موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة
25. مدى وعي نشطاء صحافة المواطن الفلسطينيين بأهداف التربية الاعلامية الرقمية؟

مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	الفقرة
					1 حماية المجتمع من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة
					2 تعزيز مفهوم المتلقي النشط للمحتوى الاعلامي بدلاً من المتلقي الخامل
					3 مساعدة افراد المجتمع في التعبير عن آرائهم بحرية
					4 دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها
					5 إمداد المجتمع بالمعارف لفهم الأيدولوجيات التي تطبقها وسائل الإعلام
					6 تزويد المجتمع بالخبرات من أجل الاستخدام الأمثل لصحافة المواطن
					7 تحقيق التمسك بالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المجتمع
					8 توعية المجتمع من أجل انتقاء المضامين الإعلامية الايجابية
					9 تزويد المجتمع بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر ونقد ما يتلقون
					10 نشر المعارف الايجابية التي تعمل على بناء المجتمع
					11 بناء رابط ايجابي بين المجتمع والاعلام الرقمي في عصر التكنولوجيا
					12 حماية المجتمع من الأخبار الكاذبة والخداعية والأخبار المجهولة
					13 حماية المجتمع من الفضائح وانتهاك خصوصيات الأفراد
					14 تحقيق الاتصال الفعال بين كافة مكونات المجتمع ووسائل الإعلام
					15 تكوين جيل منتج يُساهم في تنمية بلاده، وعلى وعيٍ بمصالح المجتمع

أخرى انكرها:

26. يسهم المجتمع في تعزيز التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن من خلال .. (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- () إقرار التربية الإعلامية الرقمية منهجاً يتم تدريسه في الجامعات
- () تنفيذ حملات توعية مجتمعية تحمل مفهوم التربية الإعلامية الرقمية للمواطنين عبر لجان متخصصة
- () ادراج التربية الإعلامية الرقمية في مساق جامعي وليس من الضرورة تخصيصها في مساق منفصل.
- () تعزيز دور الآباء والمربين في نشر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لدى الأبناء
- () تصميم منصات إعلامية تربية للمواطنين بشكل مجاني تعزز الوعي التربوي لديهم.

27. بناء المواطن الصحفي الناجح في المجتمع يتم من خلال..

- () تعزيز القيم والمعتقدات الاجتماعية لديهم
- () مساعدتهم من اكتساب المهارات الإعلامية.
- () ترك مساحة لهم للتعبير عن اتجاهاتهم وآرائهم.
- () توعيتهم حول دورهم في تنمية المستوى المعرفي في المجتمع
- () تعزيز ارتباطهم بالسياق الاجتماعي والثقافي في المجتمع

28. ما أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في غرس التربية الإعلامية الرقمية .. (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- () الأسرة
- () المدرسة
- () الجامعات والمعاهد
- () وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية
- () المؤسسات الدينية وأماكن العبادة

أخرى إنكرها:

29. ما مدى توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى نشطاء صحافة المواطن في فلسطين:

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً	الفقرة	
					يحرص النشطاء على متابعة الأخبار بدقة	مدى توافر مهارة التعرض للمحتوى الاعلامي
					يتابع النشطاء الأخبار من مصادر مختلفة ومتعددة	
					يتعرف النشطاء على مصادر الأخبار وأهدافها	
					يفرق النشطاء بين الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة	
					يفرق النشطاء بين الخبر والرأي	مدى توافر مهارة انتاج المحتوى الاعلامي
					لدى النشطاء خبرة كافية بصناعة بإنتاج المحتوى الإعلامي	
					يراعي النشطاء القيم المجتمعية والأخلاقية عند انتاج المحتوى الاعلامي	
					يحرص النشطاء على ابراز مصادر المحتوى الإعلامي الذي ينشروه	
					يحرص النشطاء على نشر محتوى اعلامي موضوعي	مدى توافر مهارة التفاعل مع المحتوى الاعلامي
					يحرص النشطاء على الابتعاد عن المحتوى الذي ينتهك الحقوق.	
					يحرص النشطاء على عدم مشاركة الأخبار الكاذبة وترويجه.	
					يحرص النشطاء على التفاعل مع المحتوى الإعلامي المنشور بموضوعية	
					يحرص النشطاء على مواجهة الأخبار الكاذبة والمضللة	مدى توافر مهارة التفاعل مع المحتوى الاعلامي
					يحرص النشطاء على عدم مشاركة المحتوى الذي يسبب الضرر للمجتمع	
					يحرص النشطاء على مواجهة الإشاعات من خلال ابراز الحقيقة	

أخرى اذكرها:

الوحدة الخامسة: المشاكل والحلول والمقترحات

30. ما أهم مشكلات صحافة المواطن الناتجة عن غياب التربية الإعلامية الرقمية؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- () غياب الرقابة على المحتوى الذي يتم نشره.
- () صعوبة السيطرة على الأخبار الكاذبة والمضللة.
- () صعوبة الوصول الى مصدر المعلومات التي تنشر عبر المواطنين وتبتر مسارها.
- () صعوبة حذف أو تعديل أيًا من الأخبار التي يتم نشرها من خلال المواطنين.
- () غياب الهدف السامي للصحافة في ظل وجود مواطنين صحفيين غير مهنيين.

أخرى اذكرها:

31. ما أهم الحلول المقترحة لضبط محتوى صحافة المواطن في فلسطين؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- () تعزيز الدور الرقابي للمؤسسات المتخصصة على وسائل الاعلام الجديد .
- () تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى نشطاء صحافة المواطن .
- () تعزيز مفهوم التربية الاعلامية الرقمية من أجل استغلال المواطنين في نشر محتوى إيجابي .
- () توعية المواطنين لمخاطر مصادر الأخبار المجهّلة، ونشر كل ما يمكن نشره .
- () ابراز المخاطر التي يمكن أن يسببها نشر المحتوى بعيداً عن المسؤولية الاجتماعية والمهنية والدينية .

أخرى اذكرها:

الباحث / وائل يحيى صيام